الانوار
تصدر عن
دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 4 Janvier 1985 26e Année No. 8609
بيروت - الجمعة ٤ كانون الثاني ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٠٩

رفع اعتصام الاهالي تمهيد الفتح للمعابر اليوم

خطة الإقليم تعرقلت لحظة إنطلاق قوى الأمن بسبب خلاف طارئ حول نقاط التمركز

الاعتصام على المعابر اخذ طريقه الى الانحسار امس حيث بات من المتوقع ان تفتح جميع المعابر على خطوط التماس في بيروت اليوم . لكن خطة الانتشار على الساحل واجهت عقبات جديدة لخطة استعداد قوى الامن الداخلي للتوجه نحو الاقليم واتخاذ مواقع في المراكز المحددة لها . وقد نشأ خلاف حول نقاط التمركز تحاول لجنة الارتباط خلال اجتماعها قبل ظهر اليوم تذليله .

وكان مقررا ان تفتح جميع المعابر عصر امس انفاذا لقرار لجنة اهالي المخطوفين وتقصي الحقائق . الا ان قطع طريق البربير وبشارة الخوري حال دون التنفيذ الفوري لقرار تعليق اعتصام الاهالي وعقد اجتماع يوم السبت لتقويم الاتصالات القائمة بصدد حل مشكلة المخطوفين .

وقد جرى في وقت لاحق من مساء امس فتح معبر الرنغ - جسر فؤاد شهاب . وتقرر ان تقوم عناصر من جهاز الهندسة التابع للجيش وقوى الامن بجولة تفقدية على جميع المعابر للكشف عليها قبل الاعلان عن فتحها رسميا امام المواطنين .

اما بالنسبة لتنفيذ خطة الانتشار على الساحل وفي الاقليم فقد تعرقلت قبل تحديد ساعة الانطلاق لقوى الامن الداخلي .

وكانت لجنة الارتباط عقدت اجتماعين قبل وبعد ظهر امس لحل الخلاف بين القوات اللبنانية والحزب الاشتراكي حول نقاط التمركز في الاقليم .

وقالت مصادر كتائبية : ان الفشل الذي منيت به لجنة الارتباط جاء اثر الشروط الجديدة التي وضعها الحزب التقدمي الاشتراكي والتي تحد من تحرك قوى الامن الداخلي في منطقة الاقليم بعد شل حركة الجيش فيه والقاضية برفض تمركز قوى الامن ايضا في بعض المراكز ، ومنها مراكز بسابا بحجة ان بلدة بسابا هي خارج نطاق المنطقة الامنية التي تشملها الخطة . وكذلك مركزا عين الحور وتلة المرج الكائنة بين تلال القلانديج وداريا في منطقة الاقليم . كما رفض الاشتراكيون تمركز اية وحدات امنية وخصوصا من الجيش في بلدة عانوت وذلك لاستمرار الطريق بين عانوت وغريفة في تصرفهم .وقد ادت هذه الشروط الى رفض تام من جانب القوات اللبنانية والجيش باعتبارها تمس الخطة الامنية المقررة في المنطقة .

وعقب الاجتماع الثاني للجنة ، قال مصدر كتائبي ان قائد القوة الامنية تعهد خلال الاجتماع بوضع خطة جديدة على ضوء الرفض الجنبلاطي فعرضت خطة تقضي بتركيز ثلاثة مخافر على طرق بعاصير - حارة بعاصير ومجدلونا والمغيرية وعانوت الا ان ممثلي قوى الامن رفضوا تنفيذ اي خطة مجزأة .

بيان الحزب الاشتراكي

وفي المساء اذاع الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا حول اسباب تاجيل تنفيذ الخطة جاء فيه : بعد عمليات الاستطلاع التي قام بها ضباط قوى الامن الداخلي على الطريق الساحلي وقرى الاقليم والاتفاق على توجه وحدات من هذه القوى للتمركز ، انتظر السيد توفيق بركات ممثل الحزب الاشتراكي في لجنة الارتباط المشتركة عند الساعة التاسعة من صباح امس ، وصول قوى الامن الداخلي عند مثلث خلده لمواكبتهم الى مناطق تمركزهم في الاقليم . ولكن قوى الامن تاخرت بالوصول بسبب موقف القوات اللبنانية الذي ابلغه السيد ايوب حميد في الثامنة والنصف صباحا الى السيد اكرم شهيب في اتصال هاتفي بينهما حيث نقل اليه الشروط الجديدة التي وضعتها القوات اللبنانية والمتمثلة بتمركز قوى الامن الداخلي في مواقع القوات وعلى خطوط التماس واقامة نقاط ثابتة بين المطلة وبسابا وبرجا والبرجين وعين الحور وداريا .

وقال مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي : لقد لحظت الخطة ستة مراكز للدرك وزعت على الخريطة الاساسية في تلة المرج ، الجميلية ، دير

(البقية على الصفحة ٨)

■ قوات الامن الداخلي خلال تجمعها صباح امس في ثكنة فردان ■
(تصوير عزاقير)

■ مواطنون جنوبيون يحتشدون في معبر باتر .. بانتظار فتح المعابر الى الجنوب ■
(صورة من ا ف . ب)

الولايات المتحدة تنشئ قوة لمكافحة الارهاب

ذكرت شبكة تلفزيون ان بي سي الاميركية ان الولايات المتحدة لديها قوة كوماندوس خاصة مسلحة بأسلحة تعمل بأشعة الليزر وطائرات وغواصات نووية لضرب الارهابيين على المستوى العالمي .

وقالت الشبكة ان مجموعة من ١٦٠ شخصا ، اجريت لهم فحوص نفسية للتاكد من استعدادهم للقتل ، يشكلون صفوة القوة المكونة من ٢٠٠٠ رجل .

واضافت الشبكة قولها انه وضعت تحت تصرف القوة غواصتان نوويتان ستحملان فرقا مدربة على انقاذ الرهائن وشن غارات وقائية على الاهداف الارهابية .

كذلك قالت الشبكة ان وحدات كوماندوس تقف على اهبة الاستعداد لضرب معسكرات تدريب للارهابيين في ايران ولبنان لكن العمل لم يبدأ بسبب ضعف الاستخبارات وحملة اعادة انتخاب الرئيس ريغان .

ولم تعقب مصادر البنتاغون على هذه المعلومات التي اوردتها محطة التلفزيون . الا ان المتحدث باسم البنتاغون القومندان فريد لاش ذكر فقط ان الامر يتعلق « بريبورتاج جيد » ملمحا الى ان ثمة ايضاحات اخرى يمكن ان يقدمها البنتاغون .

وقد جاء في هذا التحقيق التلفزيوني الذي اجرته محطة « ان بي - سي » ان وحدة مكافحة الارهاب قامت بدراسة احداث مختلفة وقعت خلال الاشهر الماضية مثل اختطاف طائرة الخطوط الجوية الكويتية الى مطار طهران او عملية سفارة ليبيا في لندن وانها اصبحت الان مستعدة للتدخل في حالة وقوع اية حوادث .

كما ذكرت محطة التلفزيون ان شروع الولايات المتحدة في التزود بالوسائل الكفيلة بالقيام بعمليات انتقامية يؤكد ان نظرية جورج شولتز وزير الخارجية الخاصة بالقيام برد عنيف وسريع قد لاقت تأييدا لدى الحكومة ضد نظرية كاسبار وينبرغر وزير الدفاع التي لا توصي باللجوء الى استخدام القوة الا عندما تنضب كل الحلول .

نيويورك ، ر - ا ف ب

إجراءات مصرية لتعويم الجنيه ومنع التعامل في السوق السوداء

اعلنت مصر امس عن اجراءات جديدة للعملة تتضمن تعويما جزئيا للجنيه المصري وتهدف الى كبح تداول الاموال في السوق السوداء وتوفير امدادات العملة الصعبة للمستوردين .

وابلغ وزير الاقتصاد مصطفى السعيد مؤتمرا صحفيا ان الاجراءات الجديدة ستوسع دور البنوك في بيع وشراء العملة الاجنبية على نفقة تجار العملة . وقال : سيلعب النظام المصرفي دور القائد » .

ويقوم تجار السوق السوداء التي اصبحت الآن المصدر الوحيد للعملة الصعبة لعدد كبير من المستوردين بتحويل نحو ثلاثة مليارات دولار كل عام باسعار مرتفعة بشكل جوهري عن اسعار البنك الرسمية .

وقال الوزير انه بموجب الاجراءات الجديدة التي تصبح سارية المفعول من

(البقية على الصفحة ٨)

مجلس النواب الاردني يدين اغتيال القواسمة

ادان مجلس النواب الاردني الحادث الاجرامي الغادر الذي ذهب ضحيته الشهيد فهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس بلدية الخليل المبعد ومن كانوا خلف هذه الجريمة النكراء .

وقال المجلس في بيان اصدره مساء امس ونقلته وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان هذه الجريمة اعتداء على الشعبين الاردني والفلسطيني اللذين لن يزيدهما تقديم الضحايا والشهداء في سبيل القضية المقدسة الا التصميم والعزم على تحرير الوطن المحتل .

عمان - ر

خطف القائم بالاعمال السويسري

شكلت الادارة السويسرية للشؤون الخارجية امس لجنة طوارىء بعد الاعلان عن اختطاف اريك وايرلي السكرتير الثالث في السفارة السويسرية في بيروت .

وقال المتحدث باسم الادارة الفدرالية في برن ان وايرلي يشغل منصب القائم باعمال السفارة في بيروت في غياب السفير .

وكان الديبلوماسي السويسري اختطف عصر امس على يد مسلحين كمنوا له في محلة زقاق البلاط اثناء توجهه من مبنى السفارة الى منزله في سيارته التي تحمل لوحة ديبلوماسية .

واجرى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اتصالات مع القيادات الامنية والسياسية طلب اليها فيها العمل على معرفة مكان وجود القائم بالاعمال السويسري واطلاقه .

جاكسون التقى البابا وقد يأتي الى بيروت




■ البابا يستقبل القس جاكسون ■
(اب - راديو)

قال الفاتكيان ان القس الاميركي الاسود جيسي جاكسون زعيم الدفاع عن الحقوق المدنية اجتمع الى البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان امس .

وكما هو المتبع في المقابلات الخاصة لم ينشر الفاتيكان اي تفاصيل عن المناقشات التي دارت بينهما .

وكان القس جاكسون قد قال انه سيناقش نظام العزل العنصري مع البابا .

وقال الفاتيكان ان القس جاكسون اصطحب معه الاسقف الاسود ايموسون مور وهو اسقف مساعد في نيويورك .

وكان قد ذكر ان جاكسون سوف يتوجه الى الشرق الأوسط وربما زار بيروت سعيا وراء اطلاق اميركيين خطفوا في بيروت .

الفاتيكان - ر

عرار سلم رسالة الى مبارك

حسين وعرفات ناقشا خطوات العمل الأردني - الفلسطيني المشترك

استقبل الملك حسين عاهل الاردن امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية التي اوردت ذلك انه جرى خلال هذا اللقاء الذي تخلله غداء عمل بحث خطوات العمل الاردني - الفلسطيني المشترك .

وحضر اللقاء عن الجانب الاردني الامير حسن ولي العهد والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد طاهر المصري وزير الخارجية والفريق طارق علاء الدين مدير المخابرات العامة والسيد رجائي الدجاني امين عام الديوان الملكي .

وحضره من الجانب الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة فاروق القدومي وعبد الرحيم احمد وجاويد الغصين ومحمد ملحم وعبد الرزاق اليحيى والمطران ايليا خوري اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة والسيد خليل الوزير والسيد هاني الحسن عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح .

ويذكر ان الملك حسين زار الرياض واجتمع مع العاهل السعودي الملك فهد وبحثا في موضوع الدعوة الى قمة عربية .

واذاع راديو عمان ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحث مع السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن في جهود سلام فلسطينية - اردنية مشتركة .

وقال ان المسؤولين بحثا في العلاقات في اطار الجهود السلمية المشتركة التي حددها الملك حسين عاهل الاردن في كلمة القاها في تشرين الثاني نوفمبر الماضي امام المجلس الوطني الفلسطيني .

وكان الملك حسين قد قال في كلمته ان مفاوضات السلام يجب ان تقوم على قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من اراض احتلتها علم ١٩٦٧ . وقد رفضت منظمة التحرير القرار حيث انه يعامل الفلسطينيين كلاجئين دون ذكر حقهم في تقرير المصير .

(البقية على الصفحة ٨)

الامم المتحدة اقنعت اوركهارت بالعودة الى عمله

قال ناطق باسم الامم المتحدة ان الشخص الاول المعني في العمل من اجل الامم المتحدة والذي استقال العام الماضي قد جرى اقناعه بالعودة الى عمله من اجل مصلحة المنظمة .

وقال الناطق فرانسوا جوليان ان السيد بريان اوركهارت وكيل السكرتير العام وهو ارفع موظف بريطاني هنا اغري بالعودة بمبلغ اجمالي خال من الضرائب يصل الى حوالي ٣٠٠,٠٠٠ دولار من صندوق معاشات التقاعد .

الامم المتحدة - ر

اسرائيل تنظم جسرا جويا لنقل اليهود الاثيوبيين

قال مسؤولون في تل ابيب امس ان اسرائيل نظمت جسرا جويا سريا لنقل الاف اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل وانها فتحت اجنحة طوارىء في مستشفين لمعالجتهم .

وقال مسؤول كبير في دوائر الهجرة امس ان القسم الاكبر من حوالي ٢٥,٠٠٠ يهودي اثيوبي موجودون الان في اسرائيل .

وقال مسؤولون في مجال الصحة ان معظم «الفلاشة» في اجنحة الطوارىء في المستشفين هم من الاطفال . وان العديد فصلوا عن ابائهم او انهم من الايتام .

ولا تقيم اسرائيل واثيوبيا علاقات دبلوماسية منذ علم ١٩٧٣ ويعارض النظام الاثيوبي الماركسي رسميا السماح لليهود بالهجرة الى اسرائيل .

تل ابيب - ر

صاحب العدد ٣٨٦١٧ أصبح مليونيرا

ثلاثة ، ثمانية ، ستة ، واحد ، سبعة ... خمسة ارقام زاغت معها عيون اللبنانيين عبر الشاشة الصغيرة مساء امس ، فيما كانت ترتسم عددا كاملا يحمل الثروة والسعادة لصاحب الحظ من الفئة « ث » المستحدثة في سحوبات اليانصيب الوطني اللبناني .

مليونا ليرة ... صرفها كثيرون قبل السحب احلاما وقصورا وهمية . وقبضها واحد فقط حقيقة مدفوعة نقدا وعدا . الف مبروك .

وهنا النتائج :

تربح ١٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي بالعدد ٧ .

تربح ٢٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي باحد الرقمين ٧٧ ، ٦٤ .

تربح ٥٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي باحد الارقام ١٩٠ ، ٤٠٤ ، ٥١٠ .

تربح ١٠٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي باحد الارقام ٩٧١ ، ٠١٩ ، ٥٩٧ .

تربح ٢٠٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي باحد الارقام ٣١١٥ ، ٠٤٠١٧ ، ٠٦٨٩ ، ١٩٩٦ ، ٤٧٧٥ .

تربح ٥٠٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي باحد الارقام ٩٦٢٦ ، ٠٤٩٦ ، ٥٦٧٧ .

تربح ١٠٠٠٠ ليرة كل ورقة تنتهي باحد الرقمين ٤٤٣٠ ، ٦٣٩٢ .

تربح ٢٥٠٠٠ ليرة كل ورقة تحمل احد الارقام ٠١٠٦٧ ، ٤٣٠٦٥ ، ٠٣٧٢٣ ، ٥١٧٨٨ ، ٦٢٤٩٦ .

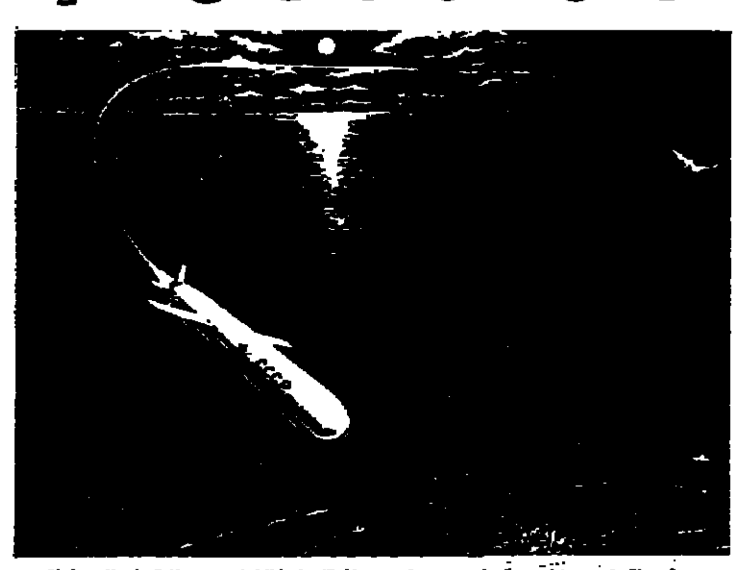
تربح ٥٠٠٠٠ ليرة كل ورقة تحمل احد الارقام ٠٥٤٧٥ ، ٥٦٣٤٥ ، ٥٣٤١٧ .

تربح ١٠٠٠٠٠ ليرة كل ورقة تحمل احد الرقمين ٢٦٨٦٣ ، ٢١٥٦٢ .

تربح ٢٥٠٠٠٠ ليرة الورقة ذات الرقم ٠٤٧١١ .

كروز سوفياتي حلق فوق النروج وانفجر في فنلندا

موسكو لا تعلق واوسلو تحتج رسميا



■ خريطة تبين مكان سقوط كروز (ضمن دائرة) في فنلندا ، بين الاتحاد السوفياتي والنروج

■ رسم لصاروخ كروز ينطلق من غواصة سوفياتية ■
(اب - راديو)

اعلنت النروج ان صاروخا سوفياتيا من نوع كروز حلق فوق اراضيها يوم الجمعة الماضي قبل ان يسقط في فنلندا . وقالت مصادر حكومية ان الحادث قد يضر بالعلاقات بين الاتحاد السوفياتي وجاراته من دول الشمال .

وفيما قالت وزارة الدفاع النروجية ان صاروخا تكتيكيا من نوع « كروز » اطلق من غواصة سوفياتية في بحر بارنتس وانتهك المجال الجوي لهذه الدولة العضو في حلف شمال الاطلسي ، احتفظ الاتحاد السوفياتي بالصمت ، ورفضت وزارتا الدفاع والخارجية في موسكو التعليق على بيان النروج .

لكن ، وفي تطور جديد ، قال وزير خارجية النروج ان الامر كان مجرد حادث .

واضاف مقللا من اهمية الحادث ، ان النروج ستسلم مذكرة احتجاج الى الاتحاد السوفياتي في موسكو ، ولكنها لن تتخذ اي اجراء اخر ازاء الحادث .

وفي واشنطن اعلن البنتاغون (وزارة الدفاع) انه ليس لديه ما يدعوه للشك في صحة رواية النروج عن الصاروخ .

وقال متحدث باسم الوزارة مساء امس الاول ، لسنا مستعدين للطعن في

(البقية على الصفحة ٨)

العراق يشن ضربات وقائية على حشود القوات الايرانية

قالت صحيفة القادسية الناطقة بلسان الجيش العراقي امس ان العراق شن ضربات وقائية على حشود القوات الايرانية قرب حدوده لاحباط هجوم جديد من جانب ايران في حرب الخليج .

وقالت الصحيفة : ان الهجمات الجوية والمدفعية الوقائية على حشود العدو احبطت الخطط الايرانية لشن عدوان جديد على العراق . واضافت تقول ، ان اي حديث عن مباغتة القوات المسلحة العراقية يصبح مستحيلا .

وقالت مصادر عليمة الاسبوع الماضي ان الايرانيين حشدوا قوات في منطقة جبلية تقع على مسافة نحو ٤٠ كيلومترا الى الشرق من بلدة العمارة العراقية في منطقة ميسان من جبهة الحرب الوسطى والجنوبية .

وذكرت المصادر ان اعدادا كبيرة من الجنود والمعدات العسكرية العراقية ارسلت من بغداد الى ميناء البصرة الجنوبي لتعزيز القوات على الخطوط الامامية في المنطقة .

وتقول بيانات عسكرية اذيعت في بغداد ان الطائرات الحربية العراقية شنت مئات الغارات على حشود القوات الايرانية في المنطقة خلال الايام القليلة الماضية .

وقالت مصادر ديبلوماسية عليمة الشهر الماضي ان القوات المسلحة العراقية في حالة استنفار قصوى توقعا لهجوم بري جديد في قطاع ميسان .

بغداد - ر

«الحاجزان» الكبيران

الاتفاق على المبدا والخلاف على التفاصيل رياضة قديمة في لبنان والشرق الأوسط ، وهي تعكس في الواقع الخلاف العميق على المبدا نفسه . ومع ان التفاصيل الصغيرة مهمة جدا في لبنان ، سواء بالنسبة الى خطة الساحل وسواها من الخطط او بالنسبة الى مفاوضات الناقورة والحل الداخلي ، فان رؤية الامور من خلال تلك التفاصيل وحدها هي نوع من خداع النفس قبل الآخرين . ذلك ان « الحاجز » الكبير الذي يتحكم بالطريق الى نهر الاولي وبالطبع الى التسوية السياسية هو السؤال البسيط : هل انتهت حرب لبنان ؟ و« الحاجز » الكبير الآخر الذي يتحكم بالطريق الى الناقورة هو ايضا السؤال البسيط : هل انتهى الصراع العربي - الاسرائيلي في لبنان وانطلاقا منه ؟ وكل محاولة للالتفاف على هذين الحاجزين او للهرب من الاجابة عن السؤالين هي تضييع وقت . وفي ظروف لبنان الحالية تضييع وطن .

والظاهر حتى الآن ان حرب لبنان لم تنته بعد . لا محليا ولا اقليميا ولا دوليا . ولو قيل ان لبنان لم يعد بعد خروج منظمة التحرير من بيروت الورقة المهمة في لعبة القوى الخارجية . لا اتفاق ١٧ ايار كان النهاية ولا الغاء الاتفاق . لا وجود القوة المتعددة الجنسيات ولا خروجها . لا مؤتمر جنيف ولا مؤتمر لوزان ولا « حكومة الوحدة الوطنية » ولا الخلوات الوزارية ولجان الاصلاح . فالأحلام المستحيلة لا تزال في السوق . ولا يزال هناك من يقول ان الحل هو شيء آخر غير ما تم الاتفاق عليه سواء نفذ ام لا . والامن بالتراضي الذي هو في الواقع اقرب الى اللاامن اشارة واضحة الى اننا لم نصل بعد الى وضع نقطة في نهاية السطر . فالى جانب الحكومة « حكومات » . والى جانب المجلس العسكري « مجلس عسكري » آخر من ممثلي الميليشيات . والخطف والنسف والقصف سلاح يومي . وكل طرف ينتظر شيئا ما يختلف عما يتحدث عنه الى حد ان خطة الساحل تبدو كانها مجرد حاجز من ورق في وجه طوفان آت . والى حد ان بيروت الكبرى تكاد تصبح « الثغرة الكبرى » .

وفي الناقورة وحولها فان الخلاف يشمل المبدا والتفاصيل معا . والمبدا هنا ليس الانسحاب مقابل الترتيبات الامنية . بل اطار الانسحاب والترتيبات . فالاطار كما تريده اسرائيل هو اخراج لبنان عمليا من الصراع العربي - الاسرائيلي . اي اخراج الجنوب من خريطة اي عمل عسكري او فدائي ضد اسرائيل قبل اخراج بعضه من السيادة اللبنانية . وهو كما يريده لبنان عودة الى حال الهدنة التي هي وقفة في حال الحرب والعداء وليست خروجا منها . ومن الصعب دمج الاطارين المتعاكسين . ولو قيل ان الديبلوماسية الدولية قادرة على ابتكار تعابير وصيغ مدهشة وان القوات الدولية يمكن ان تكون التغطية الكافية .

والخلافات على التفاصيل بحر . والسياسات الاقليمية والدولية المحيطة بالمفاوضات تبدو موجهة نحو اهداف متناقضة تتجاوز مسالة الجنوب ولبنان . واذا كانت اسرائيل ، كما يقول مراسل « النيويورك تايمس » في القدس ، تتحدث عن « تصلب » سوري متزايد لاربعة اسباب بينها ظهور « كتلة عربية موالية لاميركا ومعادية لسوريا » ومستعدة للتفاوض مع اسرائيل حول الضفة . فان دمشق ليست في حاجة الى براهين لكشف « التعجيز » الاسرائيلي واللعبة الاميركية . والروس خائفون من نجاح المحادثات الدائرة على هامش مفاوضات الناقورة والتي يقودها ريتشارد مورفي . ومتخوفون من مفاجاة في الناقورة . ومستعدون لاقامة حاجز عسكري وسياسي في وجه ذلك كله . ومنظمة التحرير توجه « رسائل » الى اكثر من عنوان حول العودة الى الجنوب واستراتيجية الكاتيوشا . واميركا لا تزال تحاذر التورط وتمشي على رؤوس اصابعها . وهي اذا قربت التورط والتوسط فليس من اجل ترجيح الموقف اللبناني .

ذلك ان ادارة الرئيس ريغان هي « شريك كامل » في الموقف الاسرائيلي . فخلال المحادثات التي جرت مؤخرا في واشنطن بين وفدين عسكريين اميركي واسرائيلي قال رئيس الوفد الاسرائيلي لزميله الاميركي « نحن جزء من البناء الدفاعي الاميركي » . وبكلام آخر فان الترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل هي جزء من الدفاع الاميركي لا من الدفاع الاسرائيلي فقط . بصرف النظر عن التعديلات الشكلية التي يمكن ان تقترحها واشنطن .

ومن الصعب في مثل هذه الظروف غير الملائمة الحديث عن تنازلات واتفاقات .

رفيق خوري

خطة من دون ايمان

ليس الغريب ان تنفذ الخطة الأمنية الخاصة بالخط الساحلي او لا تنفذ ، ولا في اهمية هذا التنفيذ وابعاده ونتائجه المستقبلية على صعيد استعادة السيادة الكاملة وازالة الاحتلال . مع ان شكل الخطة وجوهرها لا يبشران بذلك . ولكن الغريب ان لا احد مؤمن بها خصوصا الذين وضعوها . وان جاء ذلك بنسب متفاوتة ومتباعدة ، نظرا لهدف كل فريق . وحده الحكم له اسبابه واهدافه في التنفيذ ، لأن المسؤولية الدستورية والحفاظ على وحدة الوطن والقسم . كل ذلك يدفعه للاصرار على التنفيذ . ايا كانت القاعدة المتبعة .

ولكن جولة افق في الفرقاء المعنيين يتبين للقريب والبعيد ان لكل منهم اسبابا للخربطة واهدافا للتنفيذ على طريقته :

الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة الوزير وليد جنبلاط ، يجد ان التنفيذ العملاني للخطة وفق الاصول العسكرية يعني بالمقابل اسقاط كل الأوراق التي يملكها بعد نتائج حرب الجبل . ولذلك جاء الرفض التام لأي خطة عسكرية كما جاء في المشروع الأول والثاني والثالث ، وجاءت الموافقة بعد وضع المشروع الرابع الذي لا يتعدى في النهاية الوجود الصوري للشرعية في منطقة سيطرة القوات الاشتراكية .

اما القوات اللبنانية التي تتواجد عسكريا في اقليم الخروب ، في اطار الدفاع عن المناطق المسيحية . فانها بالأساس هدفت الى خطة عسكرية جدية يتولى فيها الجيش اللبناني مهمة الدفاع عن الواقع القائم حاليا على الاقل . ويكون مقدمة لانتشار شامل . ولعودة المهجرين الى قراهم وممتلكاتهم . ولكن هذا الهدف لم يتحقق . لأسباب عديدة منها الرفض الاسرائيلي لأي انتشار فعلي للجيش . والرفض الدرزي باعتبار ان هدف الجيش تطويق الشوف وعاليه . كما قال الوزير جنبلاط .

والوزير نبيه بري يعتبر من اكثر المستعجلين لتنفيذ الخطة أيا كانت . لأن الهدف . كما يردد دائما . هو فتح الطريق الساحلي باعتباره الخط الذي من خلالـه سيؤدي الى تحرير الجنوب . وعلى هذا الأساس كان موقفه في جلسة مجلس الوزراء قبل الاخيرة .

وجاء قرار مجلس الوزراء الاخير بالموافقة على الخطة وتكليف المجلس العسكري بتنفيذها على رغم ان واقع الامر مختلف تماما ، لأن احدا غير مقتنع بها ، لا عسكريا ولا سياسيا . فمن الناحية العسكرية معظم القيادات المختصة بهذا الشأن اعتبرت ان الطبعة الأولى للخطة هي الحد الأدنى الذي يمكن المغامرة به . ومع هذا فان الموافقة اتت على الطبعة الرابعة التي يمكن وصفها الآن بأن القوى الذاهبة الى هناك هي رهينة القرار السياسي المحلي الذي يمكن ان يتبدل في اي لحظة ، فينعكس عسكريا ـ كما سبق وحصل في بيروت الكبرى ـ وكما حصل في الجبل وغيرهما من المناطق .

ومن الناحية السياسية ، فان امتداد السلطة والقرار السياسي لن يكون الا صوريا ، فحرب اسرائيل في لبنان طويلة . والقوى المحلية ما زالت تراهن على مشاريعها التي سبق لها ان وضعتها . وهي بالتالي غير مستعدة لتسليم الحكم السلطات المطلوبة لبناء الدولة القوية والقادرة . وبالتالي فان كل ذلك سيبقى معكوسا على جميع الأوضاع القائمة لدرجة ان لبنان سيبقى في عداد المخطوفين ، الى حين قيام الخاطفين انفسهم باطلاق سراحه . وهذا ليس واردا في المستقبل المنظور .

ومجرد القيام باتصالات مع اصحاب الشأن والمهتمين بالخطة سياسيا وعسكريا وحزبيا ردة الفعل الأولية تبرهن عن عدم وجود الايمان بها . وكأنهاحدى الواجبات الملزمين بها ويجب استكمالها . وحتى ان الجيش او رجال قوى الامن الداخلي الذاهبين الى هناك ليسوا مقتنعين بما هو مطلوب منهم ، بل يفسرون ذلك انه من ضمن الواجب المفروض عليهم ليس اكثر او اقل .

وهذا لا يعني احباط عزيمة المتحمسين . ولكن الواقع شيء ، والحماس للخطة ولبسط سلطة الدولة شيء أخر . فالسؤال سيبقى مطروحا حتام سيبقى الجيش حقل تجربة ؟ والى متى سيبقى هذا الجيش مدفوعا دفعا للوقوع في الفخ . فيكفيه ما تعرض له حتى الآن ، كما يكفي الناس أمالا واهية .

فوزي مبارك

الجميل اجرى اتصالات لمعالجة عثرات خطة الساحل

غابت الاجتماعات عن القصر الجمهوري أمس ، وانصرف المسؤولون السياسيون والقادة الأمنيون وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى معالجة الخطة الأمنية على طريق الساحل واقليم الخروب ، التي تعثرت قبل ساعات من بدء تنفيذها ، بسبب بروز تحفظات من الحزب التقدمي الاشتراكي حول تمركز عناصر قوى الأمن الداخلي في بعض النقاط .

وقد تم اتصال بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واتصال أخر بين رئيس الجمهورية وقائد الجيش العماد ميشال عون كما تمت اتصالات بين اركان الحكومة وبصورة خاصة بين الوزير جوزف الهاشم والوزير نبيه بري تمحورت كلها حول معالجة الاشكالات المفاجئة التي حالت دون بدء تنفيذ الخطة الامنية في الموعد الذي كان محددا لها الساعة الثامنة من صباح امس وتركزت في جانب أخر منها حول فتح المعابر بين شطري العاصمة .

الحسيني زار سلام وارجأ جلسة اللجان المشتركة

زار رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الرئيس صائب سلام ظهر امس في منزله في المصيطبة وعرض معه التطورات في البلاد ولا سيما منها الخطة الامنية للساحل واقفال المعابر بين شطري العاصمة والوضع الامني في بيروت الغربية ومحادثات الناقورة والممارسات الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي .

استمر الاجتماع حتى الاولى والنصف بعد الظهر ، امتنع بعده الرئيس الحسيني عن الادلاء باي تصريح فيما اكتفى الرئيس سلام بالقول : « شبع الناس كلاما » .

من جهة ثانية ارجأ الرئيس الحسيني الجلسة التي كان مقررا عقدها قبل ظهر امس للجان النيابية المشتركة للخارجية والدفاع والادارة والعدل للبحث في الاوضاع الامنية وخطة انتشار الجيش على الطريق الساحلية ، الى موعد يحدد لاحقا بسبب استمرار اقفال المعابر .

ودعا رؤساء اللجان ومقرريها الى الاجتماع العاشرة والنصف من قبل ظهر الاثنين المقبل .

وكان الرئيس الحسيني تلقى اتصالين من النائبين توفيق عساف وزكي مزبودي جرى خلالهما التداول في الاوضاع الراهنة .

واستقبل الحسيني مساء امس في منزله النائب فريد جبران وتناول اللقاء التطورات الامنية والسياسية . ثم كلا من الدكتور حافظ قبيسي . الدكتور موسى قبيسي . المحامي نبيل مزهر والسيد سامي الاعرجي .

على ذمة الجامعة الثقافية
اسهم باولو معلوف تقوى في انتخابات البرازيل

في معلومات اجهزة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ان المعركة الانتخابية لرئاسة جمهورية البرازيل التي يخوضها اللبناني الاصل الدكتور باولو سليم معلوف تشتد كلما قرب موعد الانتخاب وتسير في اتجاهات ملائمة لمصلحته وفوزه على منافسه .

وتضيف المعلومات ان الجاليات اللبنانية في الولايات البرازيلية التي تضم شخصيات وفاعليات بارزة في السياسة والاقتصاد تقوم بحملات واسعة لتاييد المرشح اللبناني الاصل وهي بدات واضحة ابان انعقاد مؤتمر تجمع الاندية اللبنانية في البرازيل ، في حضور رئيس جمهورية البرازيل الجنرال جواو فيغيريدو فكان المؤتمر تظاهرة لبنانية ـ برازيلية ايجابية لمصلحة الدكتور معلوف .

وتشير المعلومات الى ان المنسق العام لتجمع الاندية المذكور السيد شارل لطفي تلقى ردا على البرقية التي وجهها الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اعرب فيها عن التاييد المطلق لسياسة الانقاذ التي يرعاها وحكومة الاتحاد الوطني والتاييد لسياسة رئيس الجامعة الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور والمساعي التي قام بها وادت الى تتويج مؤتمر برازيليا بالتفاق بين التجمع والجامعة يؤمن سلامة التعاون بينهما لمصلحة لبنان وابنائه المنتشرين في العالم .

وجاء في ختام برقية السيد لطفي : اننا يا فخامة الرئيس وقد اعربنا لكم سابقا عن شكرنا وتقديرنا لرعايتكم التجمع يسرنا ان نتوجه اليكم ثانية كي نكرر شكرنا ونشفعه بكلمة حق يجدر ان تقال بالسيد غندور المسؤول والمواطن .

في حديث عن الانتشار الساحلي
ساسين : خطوة رمزية تؤكد توافق اللبنانيين

اعتبرالنائب ميشال ساسين «ان انتشارعناصر قوى الامن والجيش على الطريق الساحلي خطوة رمزية تؤكد توافق اللبنانيين وتفاهمهم» .

كما اعتبر قضية المخطوفين قضية انسانية ، محقة وعادلة يجب البت بها سريعا لطوي ملف هذه المأساة .

جاء ذلك في حديث ادلى به امس النائب ساسين استهله بالرد على سؤال حول البدء بتنفيذ خطة الساحل فقال :

ان خطوة اعادة انتشار عناصر قوى الامن والجيش على طول الطريق الساحلي وفي الاقليم ليست الا خطوة رمزية . تؤكد توافق اللبنانيين وتفاهمهم على تجاوز خلافاتهم الجانبية لمواجهة الاخطار المحدقة بالوطن من الخارج . وهي تاكيد وتجسيد لوحدة الصف اللبناني ومنطلق لتوسيع رقعة انتشار الشرعية لتشمل المزيد من المناطق اللبنانية ، ومنها طريق دمشق الدولية وطريق بيروت ـ طرابلس عبر جسر المدفون .

التزام الاطراف

اضاف ولا شك ان اتخاذ مثل هذه القرارات وتنفيذها بالتزام الاطراف كافة لمضمونها وفي مستهل هذا العام الجديد يزيد من املنا بان تكون سنة ١٩٨٥ سنة السلم والسلام في لبنان وهذا ما يتمناه كل مخلص للبنان وسيكون كل ذلك تجسيدا لنتائج القمة الثنائية الايجابية بين الرئيسين الجميل والاسد .

قضية انسانية

وحول الاجراءات التي اعتمدتها الحكومة لحل قضية المخطوفين قال ساسين :

ان قضية المخطوفين في نظري قضية انسانية محقة وعادلة يجب البت بها سريعا ودون ابطاء لانه لا يجوز ابقاء الامر معلقا . الى ما لا نهاية . لمعرفة مصير من هم على قيد الحياة واطلاق سراحهم من قبل جميع الاطراف وعند ذلك يتضح للجميع مصير من قضى ضحية هذه الحرب القذرة . فيطوى عند ذلك ملف هذه المأساة . ونتخطى بذلك الخطف والخطف المضاد . والقتل على الهوية ونبدأ صفحة جديدة من المحبة والالفة بعيدا عن الاحقاد والام المحنة القاسية فيستعيد كل لبنان العافية .

اضاف : ان ما جاء في قرار مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة في هذا الصدد واضح بانتظارتجسيده بعمل تنفيذي سريع يحقق اماني الناس للخلاص ويوقف نهائيا المهاترة وكل متاجرة بهذا الموضوع وبارواح اللبنانيين .

تثبيت الامن هو الاساس

وردا على سؤال عن الواقع الاقتصادي الراهن قال ساسين :

ان تثبيت الامن في العاصمة بشكل شامل وكامل لا يشوبه اي خرق او انتكاسة هو امر مهم للغاية لوقف التدهور الاقتصادي ولكي ننطلق بعده الى معالجة قضايانا في سائر المناطق اللبنانية الاخرى . ولنعيد الى لبنان عافيته وازدهاره خاصة . وان الاقتصاد اللبناني اصبح مهددا بالانهيار وانعكاسات ذلك اخطر نتائج حرب السنوات العشر المنصرمة .

اضاف : وهنا ننتظر من الحكومة الاسراع في البت بمعالجة هذا الوضع الاقتصادي الاخير قبل استفحاله .

كما اسأل الحكومة عن سبب ابطائها في وضع خطة انقاذ اقتصادي يضع حدا للازمة المستشرية ولتدني سعر الليرة اللبنانية علما ان المؤشرات تثبت ان هنك مؤامرة على الوضع الاقتصادي حيث يستعيض المتامرون على هذا البلد عن لغة المدفع بلغة المال لضرب الاقتصاد الوطني وتجويع المواطنين .

لجنة المال تستكمل الثلاثاء درس السياسة المالية

تعقد اللجنة النيابية للمال والموازنة جلسة لها العاشرة والنصف قبل ظهر الثلاثاء المقبل لبحث السياسة المالية ومناقشة الوضع الاقتصادي العام في البلاد .

ودعي الى الجلسة وزيرا المال والاقتصاد ورئيس اللجنة النيابية للاقتصاد ومقررها ورئيس مجلس الانماء والاعمار ورئيس المجلس الوطني "للعلاقات الاقتصادية الخارجية" والمديران العامان لوزارتي المال والاقتصاد .

الخليل : سلوك القوات الاسرائيلية لا يغير من واقع الطوارئ

رأى النائب الدكتور علي الخليل ، ان اقتحام قوات الاحتلال لبلدتي بدياس وطير دبا هو تحدي لقوات الطوارىء الدولية ، ودعا لتعبئة كافة الطاقات من اجل التحرير

جاء ذلك في تصريح ادلى به النائب الخليل ، امس جاء فيه ان اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي ، بلـدتي بدياس وطير دبا في منطقـة صور ، والاعتداء على الاطفال والنساء والرجال المسنين واعتقال المواطنين من منازلهم ، هو امعان في تنفيذ المؤامرة الاسرائيلية لافراغ ارض الجنوب . وامتداد لما جرى خلال الاسبوع الماضي في القرى السبع وفي امكنة اخرى من اراضينا المحتلة على طوال فترة الاحتلال . وان سلوك تلك القوات الغازية الطرق الترابية الجانبية ، عوضا عن الطرق الرئيسية المتواجدة عليها قوات الطـوارىء الدولية ، لا يغير من واقع تحدي اسرائيل للقوات الدولية ومن ورائها الامم المتحدة والراي العام العالمي .

ان الامعان في هذه الاساليب القمعية يزيد من صلابة اهلنا الصامدين ونضال المقـاومة ضـد الاحتـلال . ويؤكـد المخططات التامرية التي يحيكها العدو الاسرائيلي . والتي تستوجب كل اهتمام لمواجهتها وللحيلولة دون تنفيذها . وللتحرك الجدي المستمر وعلى جميع الصعد لاحباطها وللعمل من اجل تعبئة كافة الطاقات لتحرير الجنوب وراشيا والبقاع الغربي .

الجميل يستقبل الاحد رؤساء البعثات الديبلوماسية

يستقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، بحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في لبنان ، لمناسبة السنة ، الجديدة ، الواحدة بعد ظهر الاحد في السادس من الشهر الجاري . ويلقي فيهم كلمة ، ردا على كلمة رئيس السلك الديبلوماسي السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني

شمعون يتماثل الى الشفاء

ذكرت مصادر قريبة من الرئيس كميل شمعون انه يتماثل الى الشفاء وسيعود قريبا الى ممارسة نشاطه العادي .

وكان الرئيس شمعون اصيب «بكريب» قوي اثر في عمل كليتيه واضطره الى ملازمة الفراش .

غانم والبيطار هنأ خريش

زار الصرح البطريركي في بكركي قبل ظهر امس مهنئا العماد السابق اسكندر غانم والوزير السابق اميل البيطار والاب عبد اللـه داغر اليسوعي .

مالك سلام التقى تميم ومدير اليونيسف

استقبل امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام السيد هاني سلام يرافقه السيد عبد الله الامين واطلع منه على نتائج جولته في اوروبا ، ثم اجتمع برئيس المركز الاسلامي السيد حسن تميم وعرض معه بعض شؤون العاصمة .

والتقى مدير منظمـة اليونيسف السيد لارسون وعرض معه التعاون بين المنظمة ومجلس الانماء والاعمار . كما استقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الدكتور خليل مكاوي وعرض معه نتائج زيارته الى واشنطن . واجتمع بمستشار الرئيس سليم الحص الدكتور نجيب ابو حيدر . واخيرا التقى الرائد علي مكي .

كرامي اطلع من مكاوي على تحرك وفد لبنان في واشنطن

اطلع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير الدكتور خليل مكاوي الذي عاد امس الاول الى بيروت بعد جولة شملت واشنطن وبعض العواصم الاوروبية ، على نتائج اتصالات الوفد اللبناني في الامم المتحدة واللقاءات التي عقدها مع الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد برايان اوركهارت ومدير مكتبه السيد ليو .

وذكر مصدر ديبلوماسي ان الوفد اللبناني اوضح حقيقة الموقف من انتشار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب وانه يتمسك بمضمون القرار ٤٢٥ لانتشار قوات الطوارىء حتى الحدود الدولية ولا يعارض توسيع دورها ولكنه يعارض نشرها شمال الليطاني مع وجود رمزي جنوبه .

وتوقع المصدر ان يصل الى بيروت اليوم نائب مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه في بداية جولته في المنطقة وتوقع ان يحمل السيد ايميــه فـي زيارته المتوقعة قريبا افكارا جديدة لتحريك المفاوضات .

واستقبل الرئيس كرامي السيد هاني سلام في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام واطلع منه على نتائج الاتصالات التي اجراها في عدد من العواصم الاوروبية والاميركية في شان القضية اللبنانية .

واجتمع الرئيس كرامي مع رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب وعرض معه شؤونا عائدة للوزارة.

ثم استقبل النائب صالح الخير وعرض معه التطورات السياسية وبعض الشؤون العائـدة لمنطقـة الضنية .

واخيرا اجتمع بمستشاره الدكتور عمر مسيكه .

ولدى مغادرته القصر الحكومي سئل الرئيس كرامي اذا فتحت المعابر ومصير قضية المخطوفين فقال :

« ان شاء الله خير والقضية على طريق الحل » .

وسئل : هل توجهت قوى الامن الى الاقليم ؟

فاجاب : توجهت ولم تنتشر بعد .

ايميه في بيروت اليوم
اوركهارت في المنطقة بعد استئناف المفاوضات

افادت معلومات دبلوماسية ان الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت سيقوم بجولة في المنطقة لكن في مرحلة لاحقة بعد ان تكون قد استؤنفت مفاوضات الناقورة بحيث ينشط على ضوء ما تكون قد حققته من نتائج .

وقالت المصادر ان مساعد اوركهارت السد جان كلود ايميه قد يصل اليوم الى بيروت حيث يجري محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتصل بالجولة الثانية عشرة من المفاوضات التي ستستانف في الناقورة يوم الاثنين المقبل .

ونفت المصادر وجود اي تغيير في الموقف اللبناني في ما يتعلق بانتشار قوات الطوارىء الـدولية شمـال الليطاني .

وتابع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك امس اهتمامه بموضوع استئناف المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية من خلال الاتصالات الدبلوماسية الكثيفة التي قام بها ومن خلال البرقيات الواردة من الخارج .

وتابع الترك اهتمامه ايضا بمعتقلي انصار حيث اجرى المزيد من المحادثات مع رئيسة بعثة الصليب الاحمر الدولي في لبنان السيدة صوفي مارتين . وقالت مصادر ديبلوماسية ان لبنان طلب من الصليب الاحمر الدولي العمل على الافراج عن المتعقلين في انصار والبالغ عددهم نحو ١٣٠٠ كما طلب معاملتهم وفق مضمون اتفاقية جنيف .

وكان الترك تلقى اتصالا من وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري واتصل برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي واطلعه على نتائج محادثاته مع رئيسة بعثة الصليب الاحمر .

واستقبل الامين العام رئيس قسم رعاية المصالح المصرية الجديد في لبنان السيد نهاد عسقلاني في حضور الرئيس السابق للبعثة المصرية الدكتور صلاح زكي الذي قال بعد الاجتماع : « كانت زيارة تعارف ومجاملة » .

«وسئل: متى ستغادر بيروت؟

فاجاب: «خلال هذا الشهر» .

وقـالت مصادر دبلـوماسيـة ان الدبلوماسيين المصريين اكدا الموقف المصري الثابت من موضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ، وان القمة بين الرئيس المصري حسني مبارك وبين رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز لن تعقد كما ان السفير المصري لن يعود الى اسرائيل الا بعد انسحاب اسرائيل من لبنان .

من جهة اخرى ، دعا الامين العام الترك جميع القناصل الفخريين المعتمدين في لبنان الى اجتماع عام يعقد في مكتبه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الثامن من الجاري ليبحث معهم في طبيعة عملهم في لبنان خصوصا انهم يمثلون دولا لا تقيم مع لبنان علاقات دبلوماسية .

لا معلومات عن عودة مورفي
الترك عرض وبوحبيب العلاقات اللبنانية ـ الاميركية

نفت مصادر ديبلوماسية ان تكون تلقت اي معلومات تشير الى امكان عودة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الى بيروت والمنطقة في الايام القليلة المقبلة . واوضحت ان عودة مورفي « تفترض حصول تطورات معينة جديدة تتصل بمهمته . وهذا ما لم يحصل حتى الان . علما ان واشنطن تتابع باهتمام التطورات الحاصلة في لبنان وفي المنطقة ولا سيما منها ما يتعلق بالموقف من محادثات الناقورة المقرر استئنافها في السابع من الجاري .

والتقى الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك للمرة الثانية السفير اللبناني لدى واشنطن الدكتور عبد الله بو حبيب وبحث معه في العلاقات اللبنانية ـ الاميركية ومواقف واشنطن بالنسبة الى القضية اللبنانية بعد الانتخابات الاميركية وتطلعات ادارة الرئيس ريغان في هذا المجال .

وكان من المقرر ان يزور السفير بو حبيب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي منذ يومين لكن اقفال المعابر بين شطري العاصمة حال دون ذلك .

وقالت المصادر الديبلوماسية ان « لا علامات استفهام كبيرة مرسومة في شان اهتمام ادارة الرئيس ريغان وتطلعاتها بالنسبة الى لبنان ونشاط الارهاب الدولي للعودة اليه بعدما ثبت عدم قدرة الولايات المتحدة الاميركية على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها في لبنان مما ادى الى الغاء اتفاق ١٧ ايار . مما دفع بالاتحاد السوفياتي الى مضاعفة جهوده لاستغلال التقصير الاميركي في لبنان ومحاولة ملء الفراغ الـذي خلفه الانسحاب الاميركي « خطوة خطوة » من معالجة الازمة اللبنانية والتصدي للارهاب الدولي .

عشاء سياسي في منزل عادل بو حبيب

اقام السيد عادل بو حبيب وعقيلته مساء امس الاول مأدبة عشاء على شرف رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامة حضرها عدد من الوزراء والنواب والشخصيات السيـاسيـة والـعسكـريـة والدبلومـاسية والاعـلامية مـع عقيلاتهم ، ومن بينهم الوزيـر جوزف الهاشم . وقائد الجيش العماد ميشال عون وسفير لبنان في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور عبد الله بو حبيب ، ونائب رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة والنائب عثمان الدنا . والوزير السابق ميشال المر . والامين العام للخارجية السفـير فؤاد الترك ، والقائم باعمال السفارة الاميركية في لبنان ، وقائد الدرك العقيد جورج نجيم ، ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس . والاباتي بولس نعمان والاباتي الياس عطا الله والمهندس نسيب لحـود ، ورئيس جمعية المصارف المحامي انطوان شادر والمهندس مارون حلو ، والسيد الياس فرح اضافة الى اعضـاء المكتـب السيـاسي الكتائبي .

وكان الوضع السياسي والامني والاجتماعي في البلاد موضوع مناقشة وتبادل راي بين المدعوين في ضوء التدابـير التي اتخذتهـا الحكومة للمباشرة بتنفيذ الخطة الامنية في الجنوب والشمال ، وما ينتظـر بالنسبـة الى محادثـات الناقورة ، اضافة الى التطورات الراهنة في الوضع الاقتصادي .

بري تابع تطور الخطة الأمنية وتشاور مع الهاشم وعون

■ بري والقائم بالاعمال الهولندي ■ (دالاتي ونهرا)

تتبع أمس وزير الدولة لشؤون الجنوب ، وزير العدل والموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري قضية المخطوفين وموضوع خطة الساحل .

وتلقى في هذا الاطار اتصالات من قائد الجيش العماد ميشال عـون والوزير جوزف الهاشم والعقيد سيمون قسيس والسيد جان عبيد والشيخ عبد الامير قبلان والنائب السابق محمد علي زعيتر والدكتور وجيه خاطر تركزت على مراحل خطة الساحل وازالة بعض العقبات من طريقها .

واستقبل ظهرا القـائم بالأعمـال الهولندي السيد موريتز جوشيمـز وبحث معه في دور قوات الطوارىء الدولية والقوة الهولندية العاملة فيها اضافة الى محادثات الناقورة . وقد اكد الوزير بري على دور الطوارىء في الجنوب وفق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ .

واستقبل عند الاولى بعد الظهر السيدين هاني سلام وعبدالله الامين فوفدا طبيا سوفياتيا في حضور عضوي المكتب السياسي لحركة « امل » الدكتور قحطان علوية والسيد علي الحسيني . وقد ابدى الوفد استعداده للمؤازرة الصحية ونقل دعم القيادة السوفياتية لاستقلال لبنان ووحدته . ويزور الوفد اليوم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومـة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الرئيس سليم الحص . ويتفقد مناطق الضاحية والجبل والجنوب .

وتجدر الإشارة الى ان الوفد يزور لبنان بدعوة من المكتب الصحي لحركة « امـل » واللجنة الصحيـة للحزب التقدمي الاشتراكي والنجدة الشعبية .

وكان الوزير بري استقبل صباحا القاضيين حسين حمدان وعفيف المقدم ، ثم المدير الاداري للبنك المركزي السيد علي شريف .

"لانه اصبح كقميص عثمان"
دعوة نيابية الى الاسراع في حل قضية المخطوفين

دعا عدد من النواب امس الى الاسراع في حل قضية المخطوفين . واستنكر بعضهم المنحى الذي اتخذته هذه القضية اخيرا داعين الى الانتهاء منها لمنع تدخل المعرقلين فيها .

● النائب جبران طوق ايد مبادرة قائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو نـاضر الداعيـة الى اطلاق شـامل للمخطوفين اللبنانيين لـدى جميع الاطراف . وقال : ما من شك ان قضية المخطوفين تستغل من ايد غير منظورة تتجاوز الاهداف الانسانية لهذه القضية بغية تحقيق غاياتها الخاصة التي لم تعد خافية على احد . ومن المؤكد اننا نقف الى جانب اهالي المخطوفين من حيث المبدأ الانساني اذ لا يجوز طمس هذه القضيـة من دون كشف حقائقهـا وخلفياتها . الا اننا نرفض مثل هذا الاستغلال الرخيص والبغيض الذي رافق القضية طويلا ، وادى اخيرا الى اقفال المعابر بين شطري العاصمة وبالتالي الى شل نشاط اكثر المؤسسات الرسمية والخـاصة . وفي مقدمتها المجلس النيابي بالاضافة الى التاثير السلبي على الاقتصاد في البلاد .

● النائب الياس الخازن ايد من جهته دعوة قائد القوات اللبنانية ودعا الى الصراحة والجراة في معالجة هذا الموضوع والى اعلان كل طرف اسماء المخطوفين لديه .

وقال : ان موضوع المخطوفين اصبح كقميص عثمان . فكلما اراد المعرقلون تخـريب الاوضاع يلجـأون اليـه . والمطلوب اليوم تصارح مختلف الفئات وانهاء هذا الوضع الشاذ .

● ورأى النائب عثمان الدنا ضرورة العمل على اخلاء كل المخطوفين لدى اي جهة كانوا والتحقـق بعدئذ من مصير الباقين « اذ لا يجوز تاخير تسليم المعترف بوجودهم على قيد الحياة الى حين التحقق من مصير كافة المفقودين . ولتكن لدى المسؤولين الجراة لاعلان الحقيقة في هذه القضية مهما كانت مرة ومؤلمة » .

● النائب سليم المعلوف قال :

حول هذا الموضوع بالذات ارى ان التكاذب متبادل . فلم يبق هناك ، برأيي ، مخطوفون الا قلة قليلة ، اما الباقون فقد تمت تصفيتهم جميعا من قبل الفئتين . والا لكانت هذه المشكلة المزمنة قد وجدت طريقها الى الحل .

ارى ان يتصارح الطرفان فيعلنان الحقيقة بصراحة تامة وبان ليس لدى اي منهما اي مخطوف . والمهم في المسألة ان يكون لدى كل منهما الجرأة الكافية لاعلان ذلك.

● وقال النائب راشد الخوري :

اعتقد ان التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء بشان قضية المخطوفين كافية لفك الاضراب المعلن على المعابر في المنطقة الغربية . ولكن يظهر ان بعض المشاغبين قد دخلوا على الخط وحرضوا اهالي المخطوفين وساعدوهم تحقيقا لامور شخصية وليس خدمة لقضية المخطوفين ، وهذا ادى الى ان يتخذ الاضراب طابعا غير انساني . ويظهر ايضا ان البعض يتقاضون مبلغا من المال لقاء السماح بمرور الافراد والسيارات كان يدفع الفرد مئة ليرة وان يدفع صاحب السيارة التي تريد العبور خمسماية ليرة .

والخطرالكبيرالذي يضاف الى مخاطر اقفال المعابر هو ان الصهاريج المحملة بالمحروقات تقف على المعابر وهي في طريقها الى الغربية مما يشكل خطرا كبيرا على حياةاهالي المخطوفين وسكان المناطق المجاورة للمعابر في حال سقوط قذيفة مثلا مما يؤدي الى انفجار كبير يوقع ضحايا كثيرة .

الاضراب اذن لم يعد من اجل المخطوفين فقط ، والحكومة جادة في العمل لاعادة المخطوفين الى اهاليهم . وباعتقادي انه خلال اليومين المقبلين ستنفذ التدابير الكفيلة بإراحة الشعب بكامله .

● اما النائب زاهر الخطيب فقال :

يمكن القول ان قضية المخطوفين لا تقف فقط عند حدود كونها قضية انسانية محقة وعادلة بل كلنا يعلم ان لها ابعادا سياسية واجتماعية . وانها كانت ثمرة سياسة الارهاب التي سادت بعد الاجتياح الصهيوني والدور القمعي الذي قامت به ميليشيات « القوات اللبنانية » وعناصر مؤسسات السلطة التابعة لها .

وحذر الخطيب من ان بقاء قضية المخطوفين عالقة مؤشر خطير على مسار التسوية لان لها ابعادا سياسية واجتماعية .

وقال ان مواجهة التحديات تفترض من المسؤولين العمل على تحرير طاقات شعبنا من كل الاعباء والارتهانات السياسية والمعيشية والاقتصادية لتعبيء كل الطاقات باتجاه قضية تحرير الارض ودعم المقاومة الشعبية المسلحة .

مصدر سياسي يتوقع نجاح مساعي تذليل العقبات

رأى مصدر سياسي مطلع ، ان القناعات التي تكونت لدى المعنيين ، من خلال مباحثات قمة دمشق والمعطيات التي استكشفها الحكم عبر اتصالات دولية واقليمية اجريت اخيرا ، ان المرحلة الحاضرة تعتبر بمثابة مراجعة شاملة للمواقف قبيل «هجمة» لمشاريع حلول تعد في مطابخ عواصم القرار المعنية . وهذه المشاريع لا بد وان تنعكس مباشرة على الساحة المفتوحة ابدا لتلقي التجارب والاختبارات . وهي الساحة اللبنانية .

وبالتالي يضيف المصدر ، ان اي توجه رسمي على صعيديه السياسي والامني ، لا ياخذ في الاعتبار ما يجري في افق المنطقة وحولها من تشابك في مصالح الكبار وعبرهم الصغار ، يشكل مجازفة كبيرة وهذا ما يعيه المسؤولون جيدا وبرز من خلال السياسة المتبعة في تنفيذ خطة الانتشار العسكري على الساحل وفي الاقليم حيث لا تنفذ اي خطوة قبل تامين الغطاء السياسي ـ الوفاقي لها اولا .

ويرى المصدر ان حظوظ نجاح الخطة ، في مجملها ، تبدو معقولة وجيدة في ضوء «الاسترخاء» الامني الذي ساد الساحة اللبنانية ولو نسبيا خلال اليومين الماضيين ، فضلا عن مؤشرات حلحلة تنتظر الجولة الثانية عشرة لمحادثات الناقورة مع الوضع الدولي الذي ستظهر معالمه في الساعات المقبلة مع وصول جان كلود ايميه ، الموفد الدائم للامم المتحدة الى المنطقة حاملا مقترحات من شانها كسر جمود المحادثات وتحويلها من نطاق تبادل

(البقية على الصفحة ٨)

اعطوا الجيش فرصته

الحمد لله . لقد أعيد فتح المعابر ، وقضية المخطوفين اعطيت اجازة مدتها شهر : بانتظار ان يحلها المعنيون بالحل والخريطة في آن .

وطبعا ، ستبقى هذه القضية الانسانية ، بين مدّ وجزر ، الى ان تنفجر مجددا ، وتعود الى نقطة الصفر ، اذا لم يتم الافراج عن الأحياء منهم . وحل مشكلة الذين اعتبروا مفقودين حلا انسانيا ، يصعب بعده ، على من يُتهمون باستغلال القضية استغلالا سياسيا .

وتبقى خطة الساحل ، سجينة الشروط ، على رغم الاتفاق عليها ، وكل فريق ينحي بلائمة التأخير والعرقلة ، على الفريق الآخر .

ولا ندري ، لماذا لا يُعطى الجيش ، في ظل قيادته الموثوق بها من الجميع ، وبوجود المجلس العسكري ، المعترف بدوره من الفئات كافة ، الفرصة لاثبات دوره ومصداقيته .

عندما جرت المباحثات بين ممثلي الحكم ، وممثلي الوزير جنبلاط جرى الاتفاق ، بادىء ذي بدء ، على الاعتراف اولا بدور الجيش . والجيش ليس هذا اللواء المتمركز في هذه المنطقة ، ولا اللواء المتجمع في تلك المنطقة ، بل كل الالوية حيثما كانت ، وانّى وُجدت ، والاعتراف بدور الجيش ، اعتراف بدور اللواء الثامن والحادي عشر ، كما السادس والخامس والثالث والأول .

من هنا ، كانت البداية الجيدة لحوار الممثلين ، اي التوافق على ان يكون للجيش دوره ، وبالتالي فرصته ، في جمع شتاته وتأكيد لحمته القائمة ، وصولا الى تأكيد لحمة الوطن الواحد ، والدولة الواحدة والشرعية الواحدة .

صحيح ان مجلس الوزراء ، اختلف على نتائج هذه اللقاءات ، لكن ذلك لا يسقط تجربتها ، فالاختلاف على حجم الدور ، لا يلغي الاعتراف بالدور ، اذ لا جيش من دون دور ، ولا وطن من دون جيش ، ولا لبنان موحدا ، من دون جيش واحد موحد !

* * *

لكن الثابت حتى الآن ، ان قيادة الجيش ، وهي معقد آمال الجميع وثقتهم ، لم تعط حتى الآن فرصتها ، لممارسة الدور الانقاذي ، بالتعاون مع المجلس العسكري . فاذا كانت ثمة شوائب تكتنف بعض اجهزة الجيش ، فيمكن جلاؤها بالتعاون مع القيادة ، ومن خلال المجلس العسكري ، اما الاسترسال في السلبية ، ففيه تعطيل لمهمات القيادة ، وتعقيد لتحرك المجلس العسكري .

والذي يعزز من احتمالات التصحيح ، ان الشاكين موجودون في الحكم ، اذا لم نقل انهم من اركانه الاساسيين ، وان المشكو منهم خاضعون للحكم ومن صلب مرافقه ، وان منطلق العدل يقول بأن المتهم بريء حتى يُدان : فلماذا تصدر الاحكام ، من دون تحقيق ، ولماذا نعطل التحقيق - وهو ممكن - بالسلبية التي لم تكن طريقا الى الاصلاح .

لا احد ضد الشك ، فهو الطريق الى اكتشاف الحقيقة . والحقيقة لا تأتي الا بالممارسة والاختبار ، فاعطوا قيادة الجيش ، وهي لم تجرب بعد ميدانيا ، لتثبت - بالتعاون مع المجلس العسكري - فرصة لاثبات جدارة الجيش في تسلم المهمات الامنية ، المتفق سياسيا عليها ، على الاقل ، وبعد ذلك ليكن الحساب معها دقيقا وصارما .

تنفيذ خطة الساحل ، محك اساسي للقيادة وللمجلس العسكري ، فلنضعهما معا على المحك .

واعطاء الجيش فرصته ، للمساهمة في مسيرة الانقاذ ، من خلال الانتشار على الارض ، مطلب كل اللبنانيين ، الطامحين الى وجود جيش متجرد ، منزه عن الاخطاء ، متعال على الفئوية ، لأن الايام برهنت بما فيه الكفاية ، على ان لا قيامة من بين انقاض المحنة ، من دون جيش يحمل هذه المواصفات .

اما الاستمرار في التشكيك ، من دون اصلاح ما نشكو منه ، والاسترسال في سياسة دفع الجيش الى التعايش مع الميليشيات ، فكلاهما يصبان في عملية تجميد الامور ، والتعايش مع المحنة ، الى ما شاء الله !!

فؤاد دعبول

التحرك اللبناني في المنظمة الدولية هل حقق اغراضه الدبلوماسية ؟
لبنان يتوقع غطاء دوليا للمفاوضات من الامم المتحدة وايطاليا تلوح بمبادرة سلام للمنطقة بغطاء اميركي

ذكرت مصادر ديبلوماسية ان ابرز اهداف التحرك اللبناني في الامم المتحدة والعواصم الاوروبية كان تبديد الاجواء التي اشاعتها اسرائيل ، بان لبنان يرفض دور قوات الطوارىء الدولية في الاراضي التي ستنسحب منها اسرائيل من الجنوب اللبناني .

واوضحت المصادر ان لبنان شدد على ان هذا التصور خاطىء ، وانه - اي لبنان - سعى منذ البداية الى انجاح دور القوات الدولية ومساعدتها للانتشار حتى الحدود الدولية منذ العام ١٩٧٨ وكانت النتيجة ان اسرائيل انسحبت . ولكنها احتفظت بالشريط الحدودي وعملت على تفشيل دور الطوارىء والآن جاءت لتقول انها مع الامم المتحدة ولبنان ضدها « كلمة حق يراد بها باطل » .

وقالت المصادر ان اسرائيل تريد نقل الامم المتحدة الى شمال الليطاني والابقاء على المنطقة الجنوبية تحت سيطرة جيش لحد الذي يأتمر بامرها . ولقد اوضحنا . تضيف المصادر ، وجهة نظرنا وكتبناها للمسؤولين في الامم المتحدة الذين تفهموا حقيقة الموقف اللبناني وايدوه مئة في المئة ، وذلك بان تكون قوات الطوارىء في المنطقة الجنوبية ، وتنتشر حتى الحدود الدولية . وهذه هي نقطة الخلاف في المفاوضات . « فنحن نقول ان القرار ٤٢٥ واضح وصريح . ونرفض الوجود الرمزي للطوارىء في المنطقة الحدودية » .

وتوقعت المصادر نفسها ان تقوم الامم المتحدة بتقديم بعض الاقتراحات ، فهي حتى الآن شريك غير فاعل ودورها خجول « ونحن نريده قويا . وهناك امكانات في ان يمثل نائب مساعد الامين العام للامم المتحدة بريان اوركهارت دورا في هذا المجال في خلال زيارته المقبلة الى بيروت والمنطقة لدعم المفاوضات وبالتالي تأمين الغطاء المطلوب لهذه القوات . ذلك ان الدول المشتركة فيها باتت متحفظة على الدور الحالي للطوارىء ، وهي لا تستطيع ان تستمر الى ما لا نهاية في اطار الوضع الحالي . وقد وافقت هذه الدول في التجديد الاخير على الاستمرار ، بشرط ان يكون هناك مقترحات وحتى الآن لم يحصل اي جديد .

وعن الموقف الاميركي ، قالت المصادر ، اميركا تراقب وتتابع ولا تلعب اي دور فاعل ذلك ان الدور الاميركي ، وخصوصا من وجهة نظر وتصور وزير الخارجية السيد جورج شولتز هو ان الاميركيين جربوا وعملوا وحققوا اتفاقا فشل « لقد احرقنا اصابعنا مرة ، ولن نحرقها مرة ثانية الا عندما نرى ان الامور تسير في الطريق الذي يجب ان تسير فيه » .

التقارب الصعب والمطلوب بين الجبارين الدوليين

واضاف المصدر : المطلوب ظروف دولية تسمح بتقارب اميركي سوفياتي لحل الازمة اللبنانية . فاسرائيل منذ بداية المفاوضات تطعن بمقدرة الجيش اللبناني . ولكن نحن نقع فريسة هذا الادعاء اذا لم ننفذ الخطة الامنية لمنطقة الساحل والاقليم .

وخلص المصدر الى القول : ان « الليكود » يخربط على حزب العمل ضمن الائتلاف الحكومي الحالي في موضوع الانسحاب من لبنان . وذلك من اجل تحقيق اهداف انتخابية داخلية . « ونحن ، اضاف المصدر ، وضعنا خطة للترتيبات في الجنوب تقوم على عاملين هما الجيش اللبناني والشعب وهي كفيلة بتأمين الامن هناك . فالاهالي هم درع الجيش والجيش هو درع الاهالي . وبدون ذلك لن يكون هناك امن لشمال اسرائيل ولن تتوقف الكاتيوشا .

مبادرة ايطالية قد تظهر قريبا

على صعيد آخر ، ترتقب الدول المعنية بالصراع الغربي - الاسرائيلي في الشرق الاوسط وفي الغرب ، اطلاق مبادرة ايطالية وشيكة سمتها « مبادرة سلمية في شأن الشرق الاوسط » . وذلك خلال توليها رئاسة المجموعة الاوروبية التي بدأت رسميا اعتبارا من اول كانون الثاني الجاري ولفترة ستة اشهر تنتهي في الثلاثين من حزيران المقبل عملا بالنظام الداخلي للاسرة الاوروبية .

وكان وزير خارجية ايطاليا السيد جوليو اندريوتي قد مهد لهذه المبادرة في سلسلة زيارات قام بها الى الدول العربية فزار حتى الآن سوريا وعمان ومصر والمملكة العربية السعودية وليبيا وتونس واسرائيل . وسيزور الوزير اندريوتي ابتداء من اليوم الجمعة عمان ، للمرة الثانية حيث يلتقي الملك حسين وربما قادة فلسطينيين .

وتجدر الاشارة الى ان التحرك الايطالي شمل ايضا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عندما التقى رئيس وزراء ايطاليا السيد بتينو كراكسي في الشهر الماضي ، في تونس السيد ياسر عرفات وبحث معه في الوضع في الشرق الاوسط ومصير القضية الفلسطينية .

ويبلغ هذا الزخم من التحرك ذروته خلال الزيارة التي سيقوم بها رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز في شباط المقبل الى ايطاليا حيث يجري مباحثات مع كبار المسؤولين الايطاليين ، عن الوضع في الشرق الاوسط وسبل التقدم الذي يمكن ان تحرزه المبادرة الايطالية على هذا الصعيد .

علام ستستند المبادرة الايطالية ؟

مصادر ديبلوماسية قالت ان المبادرة الايطالية ستستند في انطلاقتها على البيانات الصادرة عن الاسرة الاوروبية حول قضية الشرق الاوسط خصوصا على « بيان البندقية » الصادر في ١٣ حزيران ١٩٨٠ . وتجدر الاشارة الى ان بيان البندقية شدد على مسلمات اربع :

١ - انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها اعتبارا من العام ١٩٦٧ .

٢ - حق بلدان المنطقة كافة في العيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها ومضمونة .

٣ - اتاحة المجال امام الشعب الفلسطيني لممارسة حقه في تقرير مصيره ، ممارسة كاملة .

٤ - وضع مدينة القدس الخاص .

وافادت مصادر ديبلوماسية ان ايطاليا تتجه الى طرح مبادرتها بالتنسيق مع الولايات المتحدة الاميركية في الوقت الذي ارتفعت اصوات من حكام عرب معتدلين يطالبون بحل دولي او بمؤتمر سلام دولي لحل ازمة الشرق الاوسط وفي مقدم هؤلاء الزعماء الملك حسين .

● وعد مسؤول كبير بزيارة زحلة قريبا ، تعبيرا عن تقديره لصمود اهاليها في ارادة العيش المشترك مع الجوار ، كرمز لتعلقهم بلبنان الواحد .

● يقوم تحرك نيابي بعيد عن الاضواء ، بطرح قضية مصيرية على مراجع مسؤولة ، من دون احاطة ذلك بأي « بهرجة » اعلامية .

● اتخذ رئيس الحكومة موقفا ايجابيا من قضية حساسة ، كانت تثير خلافات مع اسلافه في الماضي .

أورد تصورا لمحادثات الجميل - الاسد
حنين يحدد خمس عقبات امام القمة اللبنانية - السورية

اعتبر الامين العام للجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين ان على القمة اللبنانية - السورية تذليل خمس صعاب هي : عدم الانضباط الحكومي في الداخل وتقديم الامن على الاصلاحات ومرور الخطة الامنية الى كل لبنان واتخاذ موقف موحد من محادثات الناقورة والتعاون الاخوي بين بيروت ودمشق .

قال حنين في « حديث الاسبوع » ان القمة التي عقدت في دمشق هي اول قمة تستدعيها المسألة اللبنانية وقد تكون الاخيرة اذا صحت العزائم وصفت النيات (...)

وبعد ان تطرق الى هذه القمة قال :

بعدما حاول الرئيس الجميل ان يجد الحلول للمسألة اللبنانية العالقة عن طريق الامم المتحدة ، وعن طريق اميركا واوروبا ، فطرق باب منظمة الامم ، ونقل اليها الحال في لبنان ، بخطابين رائعين : الواحد منهما في الجمعية العمومية ، والآخر في مجلس الامن . ثم استأنف طريقه الى واشنطن حيث اسمع الصوت اللبناني الصافي للرئيس ريغان ، ولادارته ، وللكونغرس وللرأي العام الاميركيين . ثم عاد فاسمع صوت لبنان الصافي الى الفاتيكان ، وباريس ، ولندن وروما . وعاد من هذه الجولة المظفرة بالقوات المتعددة الجنسيات اساطيل بحرية وجوية وجيوش ، فلم تف كل هذه الدول بالمطلوب . وبعدما اعار وجهه لاسرائيل . فوضع معها اتفاق ١٧ ايار الذي لم يلبث ان الغي ، بعد هذا وذاك ، لم ير بدا ، بين الممكن المطلوب ، سوى الاتجاه نحو سوريا ، وهو ما كان ، وما لا يزال جاريا عليه .

● وعن المتوقع من قمة دمشق ، قال حنين :

في الاصل : هو ما كان يتوقعه الرئيس الجميل من الامم المتحدة والولايات المتحدة الاميركية واوروبا والفاتيكان ، وهو ما كان يتوقعه من الاتفاق بين لبنان واسرائيل . وهو : انقاذ لبنان بأقل ما يمكن من التضحيات ، انقاذا يعيده الى سابق عهده : حرا ، سيدا ، مستقلا ، سليم الاوضاع والعافية .

كان الرئيس الجميل يعرف : ان الانقاذ ليس مطلبا سهلا ، ولا هو يتحقق عن اهون سبيل . لذلك سماه ، في خطاب القسم : مغامرة . وهو يعرف ، اليوم بعد الاختبار ، اكثر من اي يوم سبق ، ان الانقاذ مغامرة قد تطيح بما تبقى من لبنان ، وانه مغامرة جفول . لا بد من ترويضها في سبيل الوصول الى تظافرها ، وتحقيق المنشود منها .

اضاف : وفي هذا السبيل تجيء قمة دمشق وهي لا تجد لها موقعا غير هذا الموقع . فما هي الصعاب التي يقصد تذليلها الرئيسان الجميل والاسد ، في هذه القمة العاجلة : الصعاب مسائل لها جسم ، وهو ككل جسم يجب ان يسمى باسمه . من هنا لا مجال ، في هذا الحقل ، للتجاهل وللتناظر وللتنظير . بل يكفي ان تسمى هذه الصعاب (التي لها اجسام) باسمائها ، فنقول انها خمس : عدم الانضباط الحكومي ، ووجوب تقديم الامن على الاصلاحات الداخلية المنظور اليها وتسهيل مرور الخطة الامنية الى كل انحاء لبنان والوقوف موقفا موحدا من محادثات الناقورة (ولماذا لا نقول : من التفاوض الجاري في الناقورة) والتعاون « الاخوي » بين سوريا ولبنان .

● عن الوضع الحكومي قال : للوصول اليه طريقان : « القادومية » وهي الطريق المباشرة ، والدورة وهي الطريق غير المباشرة .

« فالقادومية » : ندركها عندما يعلم ان التناحر الجاري من ضمن الحكومة هو بين فريق الحكم اللبناني وبين فريق دمشق . فالفريق اللبناني زمامه في يد الرئيس الجميل وزمام الفريق الدمشقي في يد الرئيس الاسد .

فان كان الرئيس الجميل قد ام دمشق فذلك ليقول للرئيس الاسد سيادة الرئيس قل لفريقك في لبنان ان ينتظم فهو ان فعل انتظم التعاون الحكومي ، وان رفض بقيت المسألة مكانها .

اذ ذاك ، يكون على الرئيس الجميل ان يلجأ الى وسائله الدستورية - الخاصة ، وفي هذا لا مجال للتشاور مع احد ، وعندها لا مفر من سلوك طريق الدولة (التي تبدو هي طريق القادومية) التي تكون كلها على الارض اللبنانية .

● وعن وجوب تقديم الامن على الاصلاحات قال : اما في وجوب تقديم الامن على الاصلاحات فلأنه يظن ان التذرع بالاصلاحات يلجأ اليه الفريق الدمشقي للعرقلة . فقد انتقل الرئيس الجميل الى دمشق ليقول للرئيس الاسد :

البيت قبل فرشه ، علينا ان نحافظ على البيت ، اولا ، وبعد ذلك يجيء دور الفرش . المسؤولون اللبنانيون يرون تقديم مسألة تحرير الارض على كل مسألة اخرى . ومن هذه المسائل الاخرى : الاصلاحات الدستورية والنظامية ، والحياتية . فماذا ينفع ان نكون قد اتفقنا على الاصلاحات التي تلزم لبنان وان يكون لبنان قد فقد . قل لفريقك في لبنان ان ينتظم .

● وعن الخطة الامنية قال حنين ان الرئيس الجميل انتقل الى دمشق ليقول للرئيس الاسد : ان الذي جرى التوافق عليه بيننا هو بسط سلطة الشرعية اللبنانية على كل الارض اللبنانية .

وانكم لا تنفكون تؤكدون على ان سيادة لبنان ، وامنه ، ومصيره ، تهتم لها سوريا بمقدار ما تهتم لسيادتها ، ولامنها ، ولمصيرها . فيا سيادة الرئيس لما كان الجيش هو ركيزة الامن الاولى . وكان لا بد للجيش من الوصول الى الارض التي يوجه اليها ليحقق لها الامن . وكان لا بد من نشر السيادة والجيش على مراحل . فان الفريق الدمشقي في لبنان (الذي بعضه في الحكم وبعضه الاخر في اماكن الاقتتال) يمنع الجيش اللبناني من الوصول الى الجنوب . وكانه يريد ان يؤمن مصلحة اسرائيل في احتلالها له . وفي احتلال البقاع الغربي وراشيا . قل لفريقك في لبنان ان لا يعرقل مرور الجيش الى الجنوب . ان لا يسد طريق الساحل عليه ، وان لا يتذرع بسلامة اقليم الخروب . وان لا يتلطى تحت ما يزعم ان الحكم يبيته له . فهو ان لم يستجب ويفعل بقي الاحتلال الاسرائيلي الى ان ينزل من السماء جيش يساعدنا على اجلائه . ثم بقي لبنان منتقص الارض ومنتقص السيادة ، ومنتقص الكرامة . وبقيت سوريا التي تساند لبنان . كل المساندة ، في هذا الحقل خائبة - قصيرة اليد - قاصرة .

● وتابع : اما في ما يتعلق بمحادثات الناقورة ، فقد انتقل الرئيس الجميل الى دمشق ليقول للرئيس الاسد : محادثات الناقورة بين لبنان واسرائيل هي في الواقع بين سوريا واسرائيل . لان ما تطلب اسرائيل من لبنان مطلوب ، اصلا ، من سوريا . فالضمانات الامنية التي تريدها اسرائيل لنفسها فهي تعتقد انها في يد سوريا . لا في يد لبنان (وهي تزعم ان لبنان الذي لا جيش عنده لا يستطيع ان يعطيها ضمانات لا يمكن تامينها الا بوجود جيش قوي) . وقد تحدثنا معكم ، سابقا ، في حقيقة هذا المطلب الاسرائيلي . فرغبتم الينا ان نمضي في التفاوض . وقلتم انكم كافلون فمضينا . واذا تقوم ، اليوم ، العراقيل في وجهنا . وهي عراقيل يقيمها في دربنا الى هذه المفاوضات ، وفي درب المفاوضات بالذات ، الدمشقيون في الحكم ، وفي لبنان ، قل لهم ان يرتدعوا .

وعن التعاون الاخوي بين البلدين قال : اما مسألة المسائل ، المسألة الخامسة التي هي التعاون الاخوي بين لبنان وسوريا فقد كان يمكن ، بل يجب ، ان تكون المسألة الاولى في الترتيب وفي المقام .

وقال : وقد انتقل الرئيس الجميل الى دمشق ليقول للرئيس الاسد : سيادة الرئيس تقول : ان لبنان وسوريا شقيقان ، جاران ، متحابان ، متعاونان تعاونا اخويا ، لا ينفصم ولا ينفصل . وتقول : ان امن سوريا من امن لبنان ، وتقول : ان لا سيادة لسوريا الا اذا عادت سيادة لبنان اليه . وتقول : انك تبذل في سبيل لبنان كل ما تستطيع ان تبذل في سبيل سوريا وازود . اما انا فلا استطيع سوى ان اقول : امنت وصدقت . ولكن هذا التعاون الاخوي بين لبنان وسوريا يوجب :

- ان تكون « لا » سوريا « لاء » ونعمها نعما .

- ان لا تعد سوريا باكثر مما تستطيع ، وبغير ما تريد ان تحقق .

- ان يكون مصدر القول هو نفسه مرجع العمل : فلا يتكلم قائل ، ويراجع هذا القائل . فاذا مصدر القول بالذات يحيل الطالب الى مرجع العمل الذي يكون لم يتصل به بعد قول القائل او يحيله الى مرجع سواه .

فيا سيادة الرئيس ، وليد جنبلاط الذي يتأثربامرك قل له : ان يكف عن الحفر تحت اقدام الحكومة التي هو من اعضائها . وقل له : ان يكف عن تحقير الجيش والتشهير به وقل له : ان يزيح من درب الجيش عندما يكون هذا الجيش في طريقه الى الجنوب . ولا تقول له شيئا عما يوجه الي من شتائم : فهذا حسابه بيننا .

واردف : ولا اخال الرئيس الجميل قد غادر الرئيس الاسد قبل ان يهمس في اذنه : ... واي متى ، سيادة الرئيس ، يكون جلاء الجيش السوري عن الارض اللبنانية تنفيذا للوعود وللعهود ! واذا كان حقا ان الجيش السوري سيسحب على اثر انسحاب الجيش الاسرائيلي فلماذا تتغاضى ، يا سيادة الرئيس ، عن ممارسات الفريق الدمشقي في لبنان . وكلها تحول دون الانسحاب الاسرائيلي الذي تؤيدونه ، هنا في دمشق ، على كل المستويات ، وفي كل الاذاعات والجرائد والتصريحات السورية الحزبية .

وقال حنين ان سوريا تريد ان تثبت انتصارا على الدول صاحبة القوات

(البقية على الصفحة ٨)

المرابطون زاروا تقي الدين الصلح

قام وفد من قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » برئاسة السيد عاطف دروبي ، بزيارة الرئيس تقي الدين الصلح في منزله .

وجرى اثناء الزيارة البحث في الوضع الامني عموما وفي بيروت خصوصا والتحرشات والاعتداءات التي يتعرض لها الاهالي سيما ما جرى ليلة رأس السنة في منطقة تلة الخياط .

وقد ساد اللقاء جو من التفاهم حول هذا الموضوع وضرورة بذل الجهد لايجاد حل نهائي له .

كما جرى اثناء الزيارة التداول في الخطة الامنية المنوي تنفيذها على الطريق الساحلية ، وقضية المخطوفين وايجاد حل سريع لها لكونها قضية محقة .

رزكاري : نريد الجيش حاضرا في كل المناطق

عقد المكتب السياسي لحزب رزكاري الكردي اللبناني اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة السيد فيصل فخرو رئيس الحزب حيث جرى التداول في الاوضاع العامة على الساحة اللبنانية والتطورات والمستجدات الجارية لجهة قضايا المخطوفين والمفقودين والمعتقلين وخطة الطريق الساحلي .

اثر انتهاء الاجتماع ادلى السيد فيصل فخرو بتصريح جاء فيه :

اننا نثمن الخطوات الجبارة التي تقوم بها حكومة الاتحاد الوطني في هذا الظرف بالذات ، وفي ظل تصارع السياسات المحلية والاقليمية والدولية على الساحة اللبنانية ، لجهة البدء بتنفيذ خطة الطريق الساحلي التي طال انتظار الشارع اللبناني لها والتي تفتح بوابة العبور الاساسية الى الجنوب وتشكل خطوات على طريق التحرير .

اضاف : وكلنا امل في حزب رزكاري الكردي اللبناني ان تتواصل هذه العملية حتى نقاطها الاخيرة بحيث يكون الجيش اللبناني حاضرا في كل المناطق اللبنانية ممثلا للسيادة والشرعية ومجسدا الاحلام المواطنين في الوصول الى الوحدة الوطنية اللبنانية الاصيلة التي يعتبر الجيش درعها الواقي .

هزيم عاد الى دمشق

غادر بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الارثوذكس اغناطيوس هزيم بيروت امس متوجها الى دمشق .

وكان البطريرك هزيم التقى عددا من المسؤولين والسياسيين وابناء طائفته اثناء اقامته في بيروت والشمال .

كبي ينتقد مراهنة لبنان على الاوراق الاميركية

انتقد النائب جميل كبي مراهنة لبنان على الاوراق الاميركية وقال ان هذا خطأ ارتكبته السياسة اللبنانية «ووصلنا الى قناعة بانه لا بد من اعادة النظر في كل حساباتنا» .

واعتبر ان المقاومة الوطنية اللبنانية لم تعط الدرس فقط لإسرائيل بل اعطت استراتيجية عربية جديدة وانتقد تأخير الحكومة في اصدار قراراتها بشأن المخطوفين .

جاء ذلك في حديث ادلى به النائب جميل كبي الى «وكالة الانباء الدولية» ، على النحو الآتي :

● هناك تخبط في التصريحات الاسرائيلية يوميا ، ما مرد ذلك برأيكم ؟

□ التخبط الحاصل في المواقف الاسرائيلية بالنسبة للبنان ، يعود بالدرجة الاولى في نظري الى كون حكومة الائتلاف الاسرائيلي بين حزب العمل وتكتل الليكود هي السبب الاساسي لهذا التخبط ، ذلك لان كلا من الطرفين يرفع شعارا مختلفا فما يتعلق بلبنان ويسعى الى تطبيق هذا الشعار من اجل مصالحه السياسية . فحزب العمل طرح شعار الانسحاب من لبنان ، وهذا الطرح يصطدم عند السعي لتطبيقه بمواقف تكتل الليكود ، هذا التكتل الذي اجتاح الجيش الاسرائيلي لبنان في ظل حكومته ، وهذا التناقض بين وجهتي نظر الليكود والعمل يترجم من خلال التصريحات التي يدلي بها هذا الجنرال او ذلك ، او هذا السياسي او ذلك ، على الصعيد الاسرائيلي لان كل حزب من هذين الحزبين يحاول ان لا يعطي مكاسب للحزب الآخر حتى ولو كان هذا المكسب على حساب السلام او على حساب مصلحة اسرائيل بمعنى ان كلا منهما يحاول ان يجر عملية السلام لصالحه .

● الا ترى ان للمقاومة الوطنية دورها البارز في ايصال الاسرائيليين الى هذا الوضع؟

□ الحقيقة ان الامر الواضح على صعيد الوضع اللبناني في الجنوب ، ان المقاومة الوطنية اللبنانية لم تعط الدرس فقط لاسرائيل بل اعطت استراتيجية عربية جديدة ، ذلك اننا عشنا زمنا او ردحا من الزمن بين الدفاع العربي المشترك والامن العربي والخطة العربية المشتركة لمقاومة هذا الشبح الاسطورة ، الترسانة المسلحة التي تسمى اسرائيل ، واتت المقاومة الوطنية اللبنانية بنظرية جديدة تثبت النظرية القومية من ان المقاومة الوطنية اقوى بكثير من اية خطة عربية نظامية او لجيوش عربية نظامية ، وميزانية المقاومة الوطنية اللبنانية لا تكاد تشكل واحدا بالمليون من ميزانية ما يسمى بالدفاع العربي المشترك النظامي .

طبعا يجب ان يكون هناك خطة عربية مشتركة ، ودفاع وامن عربي مشترك ، ولكن علينا ان لا نتجاهل ان هناك دورا على الارض يمكن ان تقوم به المقاومة الوطنية ايا كانت وفي اية بقعة عربية كانت . علينا ان لا نسقط من الحساب ككرب في كل الدول العربية اهمية دور المقاومة الوطنية تجاه العدو . من هنا تأتي اهمية المقاومة الوطنية اللبنانية من انها لم تعط درسا بقدر ما طرحت على الساحة العسكرية العربية نظرية جديدة لها مفعولها وقوتها .

مشاركة الجيش

● طرحت بالامس قضية مشاركة الجيش في حرب العصابات ضد اسرائيل فما هو رأيكم؟

□ الجيش اللبناني له دور اذا قام به كما يجب يمكن ان يعطي افضل النتائج ، للجيش دوره وللثورة الوطنية دورها وعندما يقوم الجيش بدوره الوطني الطبيعي سيجد كل الشعب معه في معركة التحرير .

● هل ترى ان الافراج عن المخطوفين والتعويض عن الضحايا هو الحل المطلوب لهذه المأساة الانسانية ام ماذا؟

□ قضية المخطوفين طالت في الواقع اكثر مما يجب وكنا نأمل من السلطة لو اصدرت قرارات الامس المتعلقة بالمخطوفين قبل سنة او سنتين . لكننا في لبنان مع الاسف اعتدنا التأخير . ولكن نرجو ان تترجم هذه القرارات بفعالية وحسن نية والعبرة بالتنفيذ . الشعب الان مع تقديرنا واحترامنا لقرارات مجلس الوزراء ، الشعب لم يعد يثق بقرارات هنا او هناك ، الشعب يريد نتائج على الارض . اما فيما يتعلق بالتعويض فانا ارى ان ذوي المخطوفين اصابتهم كارثة اجتماعية ، خاصة اذا كان المخطوف معيل العائلة ، والدولة حينما تقدم اية تعويضات عن الكوارث الطبيعية او اضرار الحرب فالمفروض ان تنظر اول ما تنظر الى الاضرار البشرية التي وقعت لقطاع كبير من الشعب ، انا انظر لموضوع التعويضات من زاوية انسانية اخلاقية لا من زاوية التعويضات عن الاشخاص لان الانسان سواء كان مخطوفا او غير مخطوف ليس سلعة ولا يجوز ان تجري عليه اية مقايضة ولكن انا انظر الى هذا الموضوع من وجهة نظر انسانية وواجبة على الدولة . لان ذلك من حق اهالي المخطوفين لان من واجب الدولة حماية المواطن ولكن ضعف الدولة جعلها لا تستطيع منع الخطف ولا ملاحقة الخاطفين فور حدوث الخطف وانقاذ المخطوف . فمن باب اولى ان تقوم الدولة بالحد الادنى المطلوب من ناحية قانونية وانسانية واخلاقية وان تنظر لاهالي المخطوفين

(البقية على الصفحة ٨)

المحايري وعد التقيا الشرع في دمشق

اعلنت عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي ان وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي مؤلفا من رئيس الحزب السيد عصام المحايري وعضو المجلس الاعلى ، عميد الخارجية في الحزب السيد انعام رعد التقى وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع حيث جرى التداول في الاوضاع المحلية والقومية الراهنة .

وتعليقا على محاولات تعطيل خطة الانتشار على طريق الساحل ، ادلى نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد محمود عبد الخالق بتصريح قال فيه:

«بعد فشل المحاولات المتعددة في تعطيل خطة الانتشار التي اقرها مجلس الوزراء وفي ضوء نتائج زيارة رئيس الجمهورية للعاصمة السورية التي اكدت على تنفيذ الخطة ، اخذت تلوح في الافق بوادر العرقلة من جديد لافشال ما تم الاتفاق عليه من خطوات واجراءات وتدابير وخطط . ومن الواضح تماما ان العدو الاسرائيلي وعملاءه يفتعلون العقبات لتعطيل اي انتشار للجيش ولقوى الامن الداخلي من شأنه ان يعيد التواصل بشكل اعمق مع المناطق المحتلة . وما القذائف التي رماها العدو الاسرائيلي على منطقة الدامور ، ظهر يوم الاربعاء ، والقنص الذي استهدف قوى الامن الداخلي من قبل القوات اللبنانية صبيحة يوم الخميس واشتراط تمركزها على خطوط التماس عكس ما اتفق عليه الا مؤشرات واضحة على مخطط العدو الاسرائيلي في الحفاظ على اللغم الاسرائيلي الذي تمثله القوات اللبنانية في منطقة الاقليم وعلى الشريط الساحلي .

اضاف : ان الحزب السوري القومي الاجتماعي اذ يدين محاولات التملص من الخطة ومقتضيات تنفيذها ، يرى ان افتعال العراقيل انما يخدم مصلحة العدو الاسرائيلي ومخططاته في سد الطريق امام اي توافق داخلي ، وفي افشال القرار السياسي لمجلس الوزراء ميدانيا بعد الفشل في افشاله سياسيا وربطه بالملفات الجارية في الناقورة ، ولا سيما وان العدو الاسرائيلي يطرح توسيع انتشار قوات الطوارىء الدولية شمالا مما يتلاقى مع مطلب القوات اللبنانية الذي يلاقي رفضنا ورفض كل الوطنيين اللبنانيين . اننا اذ ندين الرهان المستمر على الدور الاسرائيلي والحملة على رئيس الحكومة اللبنانية لرفضه التنازل امام شروط العدو نؤكد اننا لا نجد في المفاوضات الجارية وسيلة لتحرير ارضنا المحتلة ، وان خيار المقاومة الوطنية وكفاح شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وصموده وانتفاضاته وتصعيد هذه المقاومة يبقى سبيلنا الوحيد لطرد العدو وفرض الانسحابات عليه دون قيد او شرط .»

طرابلس شهدت عدة حوادث امنية
لجنة التنسيق تتابع قضايا المخطوفين وعدم التحاق العسكريين باللواء ١٢

طرابلس ـ الانوار :

تابعت القيادات المحلية في طرابلس باهتمام شديد تطورات الاوضاع في المدينة . في ضوء بعض التطورات الامنية والممارسات التي شهدتها الساحة الطرابلسية خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية . وما رافقها من شائعات بهدف خلق موجة من الاضطرابات في اعقاب عدة احداث امنية وقعت في الساعات الاولى من مطلع العام الجديد .

وانصب الاهتمام بشكل خاص على تعقب ردود الفعل المختلفة حيال هذه الاحداث وما نتج عنها من اعمال قتل واغتيال . ابرزها الاشتباك المسلح الذي شهدته ساحة التل في الوسط التجاري بطرابلس . ليل امس الاول . حيث افاد تقرير امني ان عناصر بعض التنظيمات تبادلوا اطلاق النار من اسلحة رشاشة . وتحولت شوارع المنطقة واحياؤها الى مطاردات استمرت حوالى الساعة . اعقبها ظهور مسلح اخذ يخف تدريجيا مع الساعات الاولى من فجر امس .

وذكر التقرير الامني ان الشيخ محمد الرافعي امير منطقة التل في حركة التوحيد الاسلامي قد اصيب برصاصة في رجله ونقل على الاثر الى المستشفى الاسلامي بطرابلس للمعالجة .

وربطت المصادر بين حادثة الاشتباك وبين عملية اغتيال رئيس تجمع روابط العائلات الطرابلسية نافذ الزعبي داخل منزله في ساحة التل فجر يوم الثلاثاء الماضي

وافادت المصادر الامنية ان مركز حركة التوحيد في الشارع الرئيسي بمنطقة التل قد تعرض لاطلاق رصاص من قبل مسلحين . وذكرت معلومات امنية لم تؤكد ان ثلاثة اشخاص من ال

■ هيئة التنسيق اثناء اجتماعها امس ■



■ حركة سير ناشطة في ساحة التل ■

الزعبي قد اعتقلوا من قبل احد الاطراف المحلية .

هذا ولم تعلق اوساط حركة التوحيد واللقاء الاسلامي بطرابلس ، يوم امس . على هذه التطورات ، في حين سمعت ظهر يوم امس وفي ساحة التل ايضا طلقات نارية عدة دون ان يتم تحديد مصدرها واسبابها . وتفرق المارة لبعض الوقت . وما لبث ان عاد الوضع الى طبيعته .

ولم يلاحظ امس اي تواجد لدوريات الجيش في شوارع المدينة بعيدا عن مراكز تواجد الجيش وانتشاره وفق الخطة الامنية التي نفذت في المدينة وضواحيها قبل حوالى الاسبوعين . في حين شوهدت تعزيزات عند حواجز الجيش ولا سيما على البولفار الرئيسي في المدينة .

اجتماع عسكري

وفي غضون ذلك التقى قائد مدينة طرابلس الرائد مروان زين في مكتبه بسرايا المدينة النقيب محمد خلوف من قيادة قوات الردع السورية في الشمال وجرى البحث في الاوضاع المحلية في طرابلس . في ضوء اجتماع اللجنة الامنية الرباعية مساء امس الاول بحضور كافة اعضائها من ممثلي قيادة الجيش وقوات الردع واللقاء الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي حيث جرى التداول في الاوضاع المحلية والتاكيد على حالة الاستقرار في المدينة .

وهذه الاوضاع كانت امس ايضا مدار بحث خلال الاجتماع الاسبوعي لهيئة التنسيق بحضور رئيسها بالوكالة عبد القادر علم الدين رئيس بلدية الميناء . حيث استعرضت بعض القضايا الامنية والاجتماعية . كما استقبلت الهيئة وفدا من اهالي المخطوفين والمفقودين من ابناء طرابلس والشمال الذي جاء معربا عن قلق اهالي المخطوفين من جراء عدم البت بمصير ابنائهم بالرغم من الوعود التي اطلقتها الجهات المعنية عن قرب موعد اطلاق سراح هؤلاء .

وهدد الوفد باللجوء الى التحرك السلبي في حال عدم البت وبشكل نهائي بهذه القضية . مطالبا ببذل اقصى الجهود من قبل الهيئات المحلية لاطلاق سراح المخطوفين وتامين الافراج عنهم .

كما قام وفد من تجمع العسكريين الوطنيين في الشمال بالاجتماع الى المسؤولين في هيئة التنسيق . واكد الوفد الاصرار على الموقف المتخذ بعدم التحاقهم باللواء (١٢) المكلف بتنفيذ الخطة الامنية على الطريق الدولية الساحلية واقليم الخروب .

وجدد التجمع مطالبته بالحاق العسكريين الشماليين بالقوة الامنية المكلفة بتنفيذ الخطة الامنية في طرابلس وضواحيها .

تصريح علم الدين

واثر انتهاء الاجتماع ادلى السيد علم الدين بتصريح قال فيه . ناقشت الهيئة الاوضاع في مدينة طرابلس بعد تنفيذ بنود اتفاق دمشق وتطبيق الخطة الامنية ونزول الجيش اللبناني وتوليه مهمة الامن في المدينة . والتقت الهيئة وفدا من العسكريين من اللواء (١٢) الذين لم يلتحقوا بوحداتهم . والهيئة تطالب بحل عادل لقضيتهم وكلفت رئيسها بمراجعة الرئيس رشيد كرامي بخصوص وضعهم .

واضاف والتقت الهيئة وفدا يمثل اهالي المخطوفين واستمعت منهم الى نتيجة لقائهم باعضاء اللجنة الامنية

(البقية على الصفحة ٨)

كرم يتلقى مزيدا من التهاني باعادة انتخابه

تلقى نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم امس تهنئة رئيس الكتائب اللبنانية الدكتور ايلي كرامة. وسفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع. والسفير كميل بو صوان. والنائب محمود عمار والسيد جو بوغارتز الامين العام للاتحاد الدولي للصحافيين واتحاد صحافيي السنغال باعادة انتخابه مع اعضاء مجلس النقابة.

كما تلقى دعوة من محررين في اتحاد الصحافيين الفنلنديين لزيارة فنلندا والاشتراك في مؤتمر يعقد في هلسنكي خلال النصف الاول من اذار المقبل.

موضحا ازمة مياه الشفة
قائمقام الكورة يعرض شؤون الخدمات العامة في المنطقة

طرابلس ـ الانوار :

تحدث قائمقام الكورة رياض قاوقجي في ندوة صحافية عن قضايا منطقة الكورة على مختلف الصعد لا سيما شؤون الخدمات العامة وخاصة المياه والكهرباء والطرقات والهاتف . واستهل حديثه بتناول قضية مياه الشفة والازمة التي عانى منها الكورانيون وما يزالون بالنسبة لانقطاع المياه عن قراهم وبلداتهم . فقال . الازمة على صعيد المياه تمحورت حول بئر ضهر العين ، وهي ازمة مزمنة منذ اكثر من ستة اشهر . بسبب عدم تامين ايصال الكهرباء للبئر . من جراء الاسباب الامنية وعدم انتظام الاتصالات مع العاصمة لاستقدام الفنيين الذين بامكانهم تنفيذ المشروع . وكان لذلك تاثير سلبي على اوضاع الاهالي . وخاصة خلال موسم الصيف الماضي . وان شاء الله نتمكن في مدة قريبة من تامين المياه النظيفة بغية الانتهاء من قضية المياه الملوثة التي رغم اعمال التكرير . فنسبة التلوث في المياه ما تزال مرتفعة .

وهناك ثلاثة ابار في بشمزين . احداها للبلدة ولكفرحزير. والاخران هما لبلدة اميون لتغذية الخزان الذي بني عام ٧٩ ولم يتم تجهيزه ووضعه قيد الاستعمال لغاية اليوم .

وعن الانجازات التي حققتها لجنة مياه الكورة منذ انشائها قبل سنوات . قال القائمقام قاوقجي : هناك المصافي التي تم انجازها ووضعناها موضع الاستثمار بعد تجهيزها . وانتظام العمل في محطة التكرير . ووزارة الموارد المائية والكهربائية خصصت ٣٠٠ الف ليرة لاصلاح قساطل الجر والشبكات الداخلية وجرى تنفيذ معظمها لتحسين الشبكة القائمة منذ عام ١٩٢٩ . والتي نفذت عام ٥٣ . وهي في حالة اهتراء ومن غير المعقول ان يستمر القسطل باقيا في الارض طوال هذه المدة دون تغييره . ونتج عن هذا الاهتراء عدة مشكلات اهمها هدر المياه وتلوثها عند انقطاعها بفعل تسرب الميكروبات . وكان املنا استثمار مياه نبع جرادة وضخه الى فيع . ومع الاسف اتضح عند ضخ المياه وبكميات كبيرة تسربت الملوحة مع هذه المياه .

واشار الى ان هناك ثلاثة مصادر اساسية للمياه في الكورة هي نبع اسكندر الذي يشكل اصلاح مجراه وشبكته صعوبة دائمة بالاضافة الى المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها العمال لوقوع النبع في الجرد الفاصل بين منطقتي الكورة والبترون . وهناك مياه نبع الغار الذي يغذي بعض مناطق الكورة بالمياه النظيفة . والكمية الكبيرة من مياه الشفة للمنطقة يتم تامينها من نبع قاديشا .

الطرقات .. والكهرباء

وسئل عن المشاريع المستقبلية لمنطقة الكورة . فقال . في الحقيقة هناك قضية الطرقات ووزارة الاشغال ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى ومجلس الانماء والاعمار . يقومون بواجب ضخم تجاه حل هذه القضية وخاصة على صعيد الاوتوستراد الذي يصل شكا باميون ثم كوسبا . وقد تحقق بشكل جيد بعد ان مضى على خرائطه حوالى ٣٠ عاما والذي جعل من اميون عمليا هي مركز القضاء . بعد ان تم وصل هذه المدينة بباقي المناطق الكورانية .

واضاف . هذا المشروع ادى الى ازدهار اميون وبقي المناطق المجاورة . وهناك حتى الان فروع لاربعة مصارف في اميون . بعضها ما يزال قيد الانشاء . بالاضافة الى الازدهار الاقتصادي والتجاري وقيام المؤسسات الكبيرة . وكل ذلك بفضل شق الطرقات وتعبيدها . وان كان العمل على هذا الصعيد غير مرض تماما، لكن الجهود

■ القائمقام قاوقجي ■

متواصلة في سبيل تحسين اوضاع كافة طرقات قضاء الكورة التي بعضها لم يعد اصلاحها منذ اكثر من ١٥ سنة . ونحن في الحقيقة لا نريد شبكات جديدة . ولكن على الاقل ان يتم اصلاح الطرقات القائمة .

وتناول القائمقام قضية الكهرباء فقال . الاوضاع على هذا الصعيد لا باس بها . ويمكن ان انقطاع التيار في بعض الاحيان يستمر اكثر من المعقول . ولكن المراجعات مستمرة ايضا مع المسؤولين الذين يبدون الاهتمام الكلي لتنظيم وضع الكهرباء في الكورة .

وقال وبالنسبة للهاتف هناك ٤ الاف خط ستكون بتصرف المواطنين خلال فترة قريبة . وهناك تاخير على صعيد انجاز المرحلة الاولى . وسبب ذلك الاوضاع الامنية وكلنا نعرف الظروف الصعبة التي مرت بها منطقة الكورة . مما اضطر الشركة المنفذة للمشروع الى عدم ارسال الورش الخاصة الى المنطقة . وعلى كل حال الكورة بحاجة الى عدد كبير من الخطوط الهاتفية . والامكانيات متوفرة في سبيل تامينها .

وبصدد الاوضاع التربوية والتعليمية قال . تم فتح ثانوية رسمية جديدة في دده . واصبح عدد الثانويات الرسمية في المنطقة لا باس به . وهناك نقص في التجهيزات التربوية . واملنا ان تحظى مدارس المنطقة باهتمام وزارة التربية وخاصة في مجال اعادة تجهيز المدارس الابتدائية والمتوسطة من مختبرات وادوات مدرسية .

وتابع قاوقجي في ما يتعلق بالزراعة ستعقد اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل للمزارعين والمسؤولين المهتمين بزراعة الزيتون . وبحضور مختصين في مجال تحسين وتطوير زراعة الزيتون . لعرض نتائج التجارب التي جرت في مجال تجديد شباب شجرة الزيتون وفق الطرق الحديثة والوسائل المساعدة في عملية تنمية هذه الثروة الوطنية ومكافحة الامراض والافات التي تتعرض لها شجرة الزيتون .

الوضع الامني

وعلى صعيد اخر قال القائمقام الوضع الامني في الكورة هو جيد وفي حالة استقرار وهدوء . وهناك تعاون مع جميع قيادات وفعاليات المنطقة انطلاقا من حرص الجميع على تامين الهدوء واستقرار الاوضاع الامنية لاتاحة المجال امام المواطن للانصراف الى عمله . لانه بقدر ما يكون الوضع الامني مستقرا بقدر ما يعيش المواطن براحة وطمانينة ويعم الازدهار المنطقة بكاملها . وفعلا لم تسجل التقارير اي حوادث تذكر في كافة مناطق الكورة .

وختم : مع بداية العام الجديد اتمنى للكورة ولاهاليها وابنائها كل رفاهية وازدهار والمزيد من الامن والاستقرار . على طريق تحرير لبنان من العدو الاسرائيلي واعادة السلام الى كافة ربوع الوطن .

بعيدا عن الطيران وقريبا من السياسة
قطيط في حاصبيا: الشرعية مستمرة وسيكون للامم المتحدة دور على الارض

حاصبيا ـ من دريد كبورة :

• مهما كانت نوعية الحلول المطروحة على الساحة اللبنانية فسيكون للامم المتحدة ممثلة بالقوات الدولية دور على الارض .. هذا ما اعلنه رئيس منظمة الطيران المدني العالمية التابعة للامم المتحدة الدكتور اسعد قطيط لدى زيارته مسقط رأسه حاصبيا خلال عطلة الاعياد المجيدة .

وقد وصل الدكتور قطيط على متن طوافة دولية اقلته من بيروت الى الناقورة ومن ثم الى ابل السقي حيث مقر الوحدة النروجية العاملة في عداد القوات الدولية في القطاع الشرقي من الجنوب مع عقيلته السيدة مونيك ايوب .

وقال الدكتور قطيط : زيارتي للبنان وطني زيارة خاصة لتفقد الاهل والاصدقاء في بلدتي حاصبيا . واثناء وجودي ساتصل بالمسؤولين الرسميين وقد طلبت موعدا لمقابلة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الاشغال العامة والنقل للنظر في تنفيذ المشروع الذي وقعته منذ سنتين مع وزير الاشغال في ذلك الوقت . لتطوير مطار بيروت الدولي ولإعادة اعتبار المسؤوليات الدولية التي اولجته إياها المنظمة الدولية للطيران المدني . وتبلغ اكلاف المشروع حوالى ١٨ مليون ليرة لبنانية ويتم تمويله من الحكومة اللبنانية وصندوق التنمية للامم المتحدة بصورة مشتركة وباشراف المنظمة الدولية للطيران المدني التي اترأسها . وثقتنا ان سياسة الحكومة الحالية من الناحية الامنية والخطوات التي تسعى للقيام بها توفر الامكانيات لتنفيذ هذا المشروع .

الشرعية مستمرة

ولا شك في ان كل لبناني وانا احد اللبنانيين الذي اسندت اليه مسؤولية دولية يتطلع الى الظروف التي يمر بها وطننا ويتابع هذه الظروف باهتمام كلي . والتفاؤل في هذه الظروف ان لبنان يمر بمحنة منذ عشر سنوات صعبة جدا غير ان الشرعية لا تزال قائمة حتى ولو تقلصت الى غرفة صغيرة في القصر الجمهوري فهي لا تزال تمثل اللبنانيين والكل يعترف بها .

وعن مصير المشاريع المطروحة لمستقبل لبنان قال : ظاهرة ايجابية لا تزال القاسم المشترك بين جميع المتقاتلين وهي ان لا احد طالب بالغاء الدستور والميثاق وانما بتعديله وهذا دليل على سرعة تقارب اللبنانيين من بعضهم البعض ونسيان الماضي والاتفاق على قاسم مشترك يوحدهم من جديد . ومن العوامل المتوفرة قال الدكتور قطيط : لا بد من الوصول الى الحل الذي يؤمن للبنان العودة الى



■ الدكتور اسعد قطيط ■

الحياة الطبيعية . وان يكون وطننا وطنا له سيادته التامة والكاملة على جميع انحائه بحدوده الدولية المعترف بها . هناك تجاوب كلي على الصعيد الدولي مع ما تهدف اليه الدولة اللبنانية كي تؤمن للوطن الحماية الكلية والامن لجميع اللبنانيين .

وهذه المساعي التي تقوم بها الدولة في الخارج والداخل هي مساع مكثفة جدا ولا بد من عقبات كبيرة تجليها الدولة لكني واثق ومؤمن بتحقيق ما يتطلع اليه كل مواطن لبناني وان يعيش في وطن سيد حر نعيد بناءه بروح التضامن والوفاق لنؤمن امنه ونعيد اليه النشاطات الاقتصادية خاصة وانه تتوفر في اللبناني الكفاءة والعزم لإعادة بناء اقتصاد الوطن على اسس سليمة ثابتة .

وحتى الآن لم يطلب احد من المتقاتلين الغاء الدستور ، وانما تعديله .

وعن تجاوب الأمم المتحدة مع مطالب لبنان قال : بالنسبة للأمم المتحدة فلبنان عضو فيها وفي جميع المنظمات الدولية التابعة لها واعتقادي ان الامم المتحدة واجهزتها تتجاوب مع ما تطلبه الحكومة اللبنانية من مساندة وتعاون ومساعدة وانا على يقين من ذلك .

وعن مفاوضات الناقورة وجبهة البقاع ومصير الجنوب وخطة الانتشار على الساحل قال الدكتور قطيط : زيارتي خاصة ولا أريد التطرق لمواضيع ليست في برنامجي وانما اعتقد ان اي حل سيرسو على لبنان سيكون للقوات الدولية دور فيه . وعن برنامجه قال: سوف اقابل فخامة الرئيس ودولة الرئيس ومعالي وزير الاشغال واغادر الأحد الى السعودية لمباحثات تتعلق بالمنظمة الدولية للطيران ومن هناك أوافي زوجتي الى باريس حيث اعود الى مقر المنظمة في مونتريال ـ كندا .

مداهمات واعتقالات في صيدا والجنوب
القوات الاسرائيلية تنزع الاعلام اللبنانية والفلسطينية من المخيمات

صيدا ـ « الانوار » :

قامت القوات الاسرائيلية فجر امس بعمليات دهم شملت صيدا وصور والغازية والكوثرية وتفاحتا واسفرت عن اعتقال ما يزيد عن ٢٥ شخصا . كما عززت هذه القوات حواجزها على امتداد الخط الساحلي .

ففي صيدا اعتقل الاسرائيليون خمسة اشخاص عرف منهم طلال ناصر ، وفي بلدة كوثرية السياد اعتقل رضوان ومحمد فروخ . وفي الصرفند اعتقل احمد وعصام كوثراني . وفي الغازية اعتقل شخص من آل غدار . كما اوقفت القوات الاسرائيلية على حاجز سينيق . جنوبي صيدا . السائق محمود العجمي وصادرت من سيارته جهاز لاسلكي . ثم دهمت منزله وقامت بتفتيشه .

وفي حي الرمل في صور قام الاسرائيليون بحملات دهم جديدة قبل ظهر امس . واعتقلوا عددا من سكان الحي وطلاب المدرسة الثانوية الرسمية .

هذا ولا تزال قرى بيديابس . طورة . ومعركة تعيش اجواء توتر شديد حيث لا تزال القوات الاسرائيلية تقيم حواجز عدة عند مداخل بلدة بيديابس وقد عقد اجتماع في حسينية البلدة ناشد على اثره الاهالي المؤسسات الانسانية والدولية العمل على فك الحصار عن بلدتهم لتامين وصول حاجاتها من الادوية والمواد الغذائية كما طالبوا بالضغط من اجل الافراج عن المعتقلين من ابناء البلدة .

هذا وقامت القوات الاسرائيلية صباح امس بعملية تبديل واسعة لقواتها في منطقتي صيدا وجزين حيث شوهدت ارتال من الدبابات والاليات تتحرك في كل اتجاه . خلال عملية التبديل التي استمرت من الساعة الرابعة صباحا وحتى الظهر ولوحظ تمركز عناصر من الجيش الاسرائيلي على شرفات المنازل المطلة على الطرقات الرئيسية من مدينة صيدا . كما اقام الاسرائيليون حاجزا قرب المؤسسة الاسلامية في صيدا للتدقيق بهويات ركاب السيارات . بمقتضى لوائح اسمية .

وكان الاسرائيليون اطلقوا ليل الاربعاء ـ الخميس سراح الاستاذ الجامعي الدكتور مصطفى اسعد المدرس في الجامعة اليسوعية في صيدا وذلك بعد احتجازه قرابة الشهر وقد تم اطلاق سراحه بعد ساعات قليلة من المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الجامعة اليسوعية في صيدا .

على صعيد اخر . اقتحمت عناصر مسلحة مجهولة فجر امس منزل الحاج محمد قصب في منطقة تعمير صيدا ، وسلبوا صاحب المنزل مبلغ ١٦ الف ليرة اضافة الى مجوهرات زوجته . كما اعترضت عناصر مسلحة صباح امس عند مدخل صيدا الجنوبي المواطن زهير السمرا وسلبوه سيارته الخاصة وهي من نوع فولس فاكن بعد ان اوثقوه وطرحوه على قارعة الطريق .

وعمدت القوات الاسرائيلية الى نزع الاعلام اللبنانية والفلسطينية واللافتات التي رفعت في مخيمات الفلسطينيين في عين الحلوة قرب صيدا والرشيدية والبص والبرج الشمالي قرب صور لمناسبة الذكرى العشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية كما قامت هذه القوات بحملة تفتيش داخل المخيمات بحثا عن الفاعلين .

الهاتف المقطوع بين بيروت وطرابلس

وجه امس رئيس بلدية الميناء طرابلس السيد عبد القادر علم الدين كتابا الى وزير المواصلات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم جاء فيه

«ان خط الهاتف الدولي بين طرابلس وبيروت مقطوع منذ فترة طويلة . مما ادى الى صعوبة الاتصالات . وتسهيل الامور بواسطة الهاتف . وعرقلة اعمال المواطنين . وبما ان وزارتكم عازمة على انشاء خطوط دولية جديدة نتمنى على جانب الوزارة زيادة عدد خطوط الهاتف الدولية بين طرابلس وبيروت ، واصلاح الخط الحالي في اقرب وقت ممكن تسهيلا لحاجات المواطنين» .

كما طالب باصلاح الكابل الهاتفي المعطل منذ امد بعيد في منطقة الشمال ضمن نطاق منطقتي المدفون وارزي .

اشكالات اخرت تنفيذ خطة الساحل
التقدمي طالب بتعديل بعض المواقع في الاقليم

تعثرت امس خطة الساحل والاقليم من جديد . حيث لم تتمكن لجنة الارتباط من حسم الاشكالات في جلستها الصباحية . بعد ان طلب الحزب التقدمي الاشتراكي بتعديل المواقع المحددة لقوى الامن في بعض المفارق الرئيسية في وسط اقليم الخروب. علما ان تجميع قوى الامن الداخلي كان قد انجز بانتظار الاتفاق وبدء التنفيذ .

لجنة الارتباط

في الثامنة صباح امس التامت لجنة الارتباط المشتركة في غرفة العمليات في ميدان سباق الخيل وفي غياب مندوب الحزب الاشتراكي الشيخ توفيق بركات الذي انضم الى المجتمعين بعد ثلاث ساعات . وحضر الاجتماع العميد جان ناصيف . العقيد سامي ريحانا والرائد رجا زيتون عن الجيش اللبناني ، الدكتور جان غانم عن الكتائب و «القوات اللبنانية» . الدكتور ايوب حميد عن حركة «امل». وكل من العقيد كليم واكيم وقائد القوة الامنية في الإقليم العقيد عبد الكريم ابراهيم ، اضافة الى الضابطين الاحتياطيين باسم القادري وحبيب الاسمر .

وقدم العقيد عبد الكريم ابراهيم في بداية الاجتماع تقريرا شفويا عن نتائج جولته الاستطلاعية وكشف عن شروط جديدة للحزب التقدمي الاشتراكي تقضي بالغاء ثلاثة مواقع لقوى الامن الداخلي سبق للجنة الامنية ان قررتها ، والمراكز الثلاثة تقع في تلة المرج قرب داريا . وعين الحور وبسابا والتي تشكل نقاطا رئيسية للمراقبة والتفتيش .

وبرر الاشتراكيون رفضهم لموقع بسابا . بان البلدة خارج نطاق منطقة اقليم الخروب التي تشملها الخطة الامنية المقررة .

كما رفض الاشتراكيون مجددا تمركز اي قوة من الجيش عند مثلث عانوت ـ غريفة .

اعتبرت هذه الشروط الجديدة نقضا لبنود الخطة الامنية المتفق عليها والتي اقرها المجلس العسكري بناء لقرار مجلس الوزراء .

وحالت هذه الشروط الجديدة اضافة الى تاخر ممثل الحزب الاشتراكي عن اجتماع اللجنة دون التوصل الى اتفاق بشان تحديد موعد جديد لانطلاق القوى الامنية .

وفي الاولى بعد ظهر امس انتهى اجتماع اللجنة الى اتفاق على استئناف الابحاث الثالثة والنصف بعد الظهر من دون التوصل الى اي حلول عملية .

اتمام الاستعدادات

وكان مصدر امني مسؤول قد اشار صباح امس الى انتهاء الاستعدادات لجهة تجهيز القوى الامنية وتزويدها بالاسلحة والذخائر والاليات المطلوبة . وتم «تجميعها» في مركزين رئيسيين في مفرزة طوارىء بعيدا على بولفار كميل شمعون وفوج السيار في منطقة فردان .

وقال المصدر ان لا مشكلة لجهة تامين انتقال القوى الامنية من بيروت الشرقية الى الغربية ومنها الى خلدة فالدامور . على رغم اقفال معابر العاصمة .

وقالت مصادر اخرى ان ساتر الدامور لم يمس بعد على رغم قيام «القوات اللبنانية» بازالة الالغام التي كانت مزروعة في الجزء الجنوبي من جسر الدامور لجهة السعديات على الخط الساحلي .

وكان مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان قد التقى ليل امس قائد القوة الامنية الى الاقليم العقيد عبد الكريم ابراهيم وبعض الضباط المعاونين واطلع منهم على نتائج الجولة الاستطلاعية في وسط الاقليم برفقة العقيد اسعد ضاهر وممثل الحزب الاشتراكي علاء الدين ترو . في الوقت الذي كان النقيب جورج بستاني يستطلع المنطقة الساحلية من الاقليم حيث مواقع القوات اللبنانية .

ووصف العقيد ابراهيم المهمة التي كلف بها وقواته بانها «مهمة وطنية وليست عسكرية ولا سياسية» . وانه يعمل على تحديد مراكز انتشار القوة وتركيز مخافرها كما حددتها الخطة الامنية .

وصباح امس رأس اللواء عثمان اجتماعا ضم قائد الدرك العقيد جورج نجيم ورئيس الاركان العقيد انطوان نصر . وعرضوا الاستعدادات والاجراءات التي اتخذت لتجهيز القوة الامنية اللازمة لتنفيذ خطة الساحل والإقليم .

■ لجنة الارتباط خلال اجتماعها امس في مقر سباق الخيل ■

مصدر عسكري ينفي خبرا لاحدى الاذاعات

صرح مصدر عسكري بما يلي:

ورد بتاريخ ـ امس ـ اليوم عند الساعة ١٢ في نشرة اخبار احدى الاذاعات الخاصة ، في تعليقها على خطة فتح طريق الساحل، بان قوات من الجيش اللبناني تقدر بكتيبة تقاتل منذ مدة الى جانب القوات اللبنانية في اقليم الخروب . ان هذه القيادة لا تجد في هذا الخبر سوى الدس على الجيش اللبناني واظهاره بمظهر الجيش الفئوي في محاولة منها لتعطيل دور الجيش الذي اصبح يمثل عند جميع المواطنين النموذج الحقيقي للوحدة الوطنية . وخشبة الخلاص للخروج من المحنة . ان الجيش سيتجاوز هذه الاساءات كما يتجاوز يوميا الاعتداءات على عناصره ومراكزه . وسيبقى دائما المجسد الاول لتوق اللبنانيين للوحدة والتحرير .

بعد قيامها بجولة في الجنوب
موفدة رابطة الحقوقيين الاميركيين: اسرائيل انتهكت كل حقوق الانسان

عقدت المحامية الاميركية سيدا بيدر فيل . عضو رابطة الحقوقيين الاميركيين مؤتمرا صحفيا في دار نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت قبل ظهر امس . تحدثت فيه عن مشاهداتها حيال ما يعانيه الجنوبيون تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي .

ورحب امين سر النقابة الزميل باسم السبع بالمحامية الاميركية قائلا : نلتقي اليوم ما كانوا يسمونه بالوجه الاميركي البشع ولحسن الصدف ان نبدأ اول نشاط بنقابة الصحافة هذا العام بالوجه الاميركي الجديد ... وجه يعبر من وجهة نظر اميركية تتناقض مع سياسة الادارة الاميركية الى حد ما ويسعدني ان نرحب بمندوبة لجنة رابطة الحقوقيين في الامم المتحدة المحامية سيدا بيدر فيل .

وقالت المحامية الاميركية : يسعدني ان امثل رابطة الحقوقيين الاميركية التي تاسست ١٨٣٧ والتي كانت تهتم بحقوق الانسان في الولايات المتحدة ، واول عمل لرابطة الحقوقيين كان ارسال وفد الى الضفة الغربية وغزة سنة ١٩٧٧ .

وانا انقل للعالم الاميركي الانتكاسات والتجاوزات التي يعانيها الجنوبيون تحت الاحتلال الصهيوني . واضافت للمرة الثانية ترسل الرابطة وفدا الى الضفة الغربية وغزة وللمرة الاولى الى لبنان لتنقل صورة التعسف الاسرائيلي في لبنان . وقالت : هدفي الاول جمع المعلومات وتوثيقها ومعرفة ما يجري في لبنان . وكنت قد لبيت دعوة لجنة وطنية امنت لي كل التسهيلات والامكانيات لجمع كمية اكبر من المعلومات عما يجري في لبنان ، وخاصة في الجنوب اللبناني .

وخلال جولتي التقيت بالعديد من الشخصيات والهيئات الديبلوماسية ورجال الدين ، والهيئات النسائية وامهات المخطوفين والهيئات الانسانية والصحية والهيئات الثقافية كما التقيت بكل من رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة رشيد كرامي . والوزيرين سليم الحص ونبيه بري . والجبهة الوطنية الديمقراطية .

سأتحدث بايجاز عن الرؤية التي استحصلت عليها في بيروت قبل التوجه الى الجنوب : اول ما تكون لدي من معلومات عن الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان وتاثيرها وفعاليتها ، فالاحتلال الاسرائيلي لا يؤثر على الجنوب فقط بل على كل لبنان واهله كونه يقوي التجزئة ويجذر التقسيم .

ومما لفت انتباهي وبهرني هذه الوحدة الوطنية المتجسدة بين كل الهيئات العاملة لتحرير الجنوب . وقد شعرت ان هذه الهيئات منفردة ومجتمعة تعمل من اجل دعم التحرير في الجنوب .

طرد وتهجير

وكنت اتوقع ان اذهب الى مكان محتل كما حصل عند زيارتي للضفة الغربية وغزة ولكني لم اجد احتلالا انما حصارا . شاهدت بعيني ولمست لمس اليد الممارسات الفاشية التي يقوم بها الاسرائيليون في الجنوب . شاهدت حقائق منها الطرد . والاعتداءات والهجمات التي تهدف الى التهجير الجماعي من الجنوب .

شاهدت العقوبات الجماعية من نسف بيوت واعتقالات كما حصل في عين الحلوة . شاهدت الحقول والاشجار كيف تم اقتلاعها وحرقها .

ووضعني نزيه البزري في الاجواء التي يعيشها الاهالي ورافقني بقدر الدمار الاقتصادي . وخلال نقاشي مع مفتي صيدا وضح لي الصورة المؤلمة التي تعيشها مدينة صيدا كذلك السيد حسين شرف الدين في بلدة صور وبعض الشهود والمواطنين في بلدتي بديابس وبرج رحال الذين حدثوني عن الممارسات والاعتداءات الاسرائيلية ، والتي تتجسد بالاعتقال الجماعي والطرد والخطف واطلاق النار عشوائيا بدون اي هدف . حتى لمست لمس اليد . ان هناك منعا لبعض الصحف من الوصول الى الجنوب خاصة «السفير» و«النداء» وحتى الدايلي ستار .

ولاحظت نقصا بالتجهيزات والمستلزمات الطبية والصحية . مع غياب الوقاية الصحية التي اعلمت بها من قبل الاهالي . كما ان كمية الاطنان الست من الادوية التي ارسلت كهبة الى لبنان لم تصل الى الجنوب بعد .

ومن الصعب ان اكتب عن انتهاك حقوق الانسان في الجنوب لان اسرائيل انتهكت جميع الحقوق الانسانية واخترقت الهدنة وجميع قرارات الامم المتحدة وضربت بها عرض الحائط وبمعاهدة جنيف الرابعة التي ترعى حقوق المدنيين في المناطق المحاصرة او المحتلة .

مشاهدات حية

ومما ادهشني ذلك الموقف الوطني الموحد في الجنوب لمواجهة الاحتلال واذهلني الاشكال المعتمدة في المواجهة . وسمعت باذني اصوات العمليات التي نفذها رجال المقاومة في الجنوب ضد الاسرائيليين ورأيت بأم عيني كيف تصرع الآليات الاسرائيلية وعناصرها لمحو اثار العمليات المنفذة ...

وتحدثت مع اهالي «رحال» (برج رحال) العزل المسالمين ومع تلك المراة التي واجهت مباشرة وبقبضة يدها بالحجارة العدوان الاسرائيلي .

وما اذهلني الشجاعة وغياب الخوف . والبقاء وعدم القبول في ان يتحولوا الى لاجئين في ارضهم ووطنهم .

من الملح ان يعلم الراي العام الاميركي ما يجري على ارض لبنان . ولكي نعزز صوتنا وموقفنا كراي عام اميركي . اول مهمة ستكون . اعداد تقرير لتقديمه للمؤتمر الدولي العام الذي سينعقد في ١٧ اذار من اطلنطا (جورجيا) من هذا العام وسيضم ٨٠٠٠ عضو من رابطة الحقوقيين .

المهمة الثانية : طباعة هذا التقرير ونشره على الراي العام الاميركي واطلاعه على ما شاهدنا من ممارسات على ارض لبنان . والمهمة التالية ستكون تامين وفود او ارسال وفود الى لبنان لتعزيز موقف رابطة الحقوقيين في دعم الشعب اللبناني وستجري بالاتصال بالهيئات الاخرى العاملة في الولايات المتحدة الاميركية من معلمين واطباء ونساء وشباب بجميع الهيئات من اجل الاطلاع على ما يجري على ارض لبنان .

ومن احدى المهمات الاساسية ستكون مواجهة الدور الاميركي بسياسته الخارجية الداعمة للسياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط . واول حملة اساسية ستقوم بها ستتناول ايقاف المساعدات الاميركية الاسرائيلية ، ونعترف ان صوتنا ليس بالقوة الكافية لايقاف ذلك طبعا . لكن هذه الزيارة ستساعدنا من اجل المواجهة مع الوضع الاميركي والهيئات الثقافية والاعلامية لدعم الجنوب .

وربما زيارتنا عززت قناعة عند الوطنيين اللبنانيين والمناضلين من اجل التحرير ان يعلموا ان لهم حلفاء اميركيين .

● كيف ستحققين هدف زيارتك؟

سنعتمد اساليب مختلفة لمواجهة ذلك من خلال المؤتمرات والخطابات والكتابات في الصحف . والتعاطي مع الرأي العام الاميركي والاستفادة من الرأي العام الذي يتمحور حول «جاكي جاكسون» .

واعتقد ان هناك طرقا مختلفة الى الحلول .

● هل هناك اتصال بينكم وبين الجاليات اللبنانية في اميركا؟

□ بالتاكيد فان الرابطة تضم عناصر من المحامين العرب . وتعمل مع منظمات تمثل العرب الاميركيين ، خصوصا الجمعية العربية الاميركية لمناهضة العنصرية . والعديد من اعضائنا

(البقية على الصفحة ٨)



■ موفدة الحقوقيين الدوليين ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

... في اليوم السابع اوقف اهالي المخطوفين اعتصامهم عند المعابر وتوقع فتحها اليوم

امهال الفرقاء شهراً لتسليم المخطوفين



■ اهالي المخطوفين عند معبر البربير ■

ما ان اعلن ذوو المخطوفين عن فك اعتصامهم عن المعابر الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر امس حتى عادت عناصر واشعلت اطارات الكاوتشوك على مفارق الطرق الرئيسية والمعابر.

وكان اللواء هشام قريطم رئيس لجنة تقصي المعلومات عن المخطوفين قد ابلغ الوزير جوزف الهاشم ان الاتصالات التي اجريت طوال امس وشملت اهالي المخطوفين اثمرت ايجابا واصدر هؤلاء بيانا اعلنوا فيه انهاء تحركهم الذي ادى الى قطع المعابر طوال سبعة ايام، في ما يلي نصه:

البيان

«تنفيذا لقرار مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة رأس اللواء هشام قريطم اجتماعا بعد ظهر اليوم ـ امس ـ حضره اعضاء لجنة تقصي الحقائق عن المفقودين وممثلون عن اهالي المخطوفين وعن القوات اللبنانية وحركة «امل». وبعد التداول في الخطوات التنفيذية العملية لحل قضية المخطوفين بصورة جذرية وتعبيرا عن حسن النيات التي اظهرها الفرقاء المعنيون وافق ممثلو اهالي المخطوفين على تعليق الاعتصام عند المعابر اعتبارا من اليوم ـ امس ـ وتم الاتفاق على عقد اجتماع يوم السبت المقبل ـ غدا ـ في مقر اللجنة في وزارة الصحة يحضره مندوبون عن الاحزاب كاعضاء في اللجنة التنفيذية التي تقرر تاليفها امس في مجلس الوزراء».

وكان الوزير الهاشم على اتصال دائم مع اللواء قريطم الذي لجتمع مع اهالي المخطوفين. فاكد الهاشم وضع كل امكاناته واستعداداته لحل هذه القضية ومعالجة هذه المشكلة من جوانبها كافة وكل الاشكالات التي تطرح. كما اوضح انه يضع نفسه بتصرف اللجنة التي ستشكل انطلاقا من قرار مجلس الوزراء الاخير.

وبعد التشاور تم الاتفاق على عقد اجتماع موسع في مكتب الوزير الهاشم في وزارة الصحة بين اللواء قريطم ولجنة اهالي المخطوفين واعضاء لجنة تقصي الحقائق ومسؤولي القوات اللبناني.

وقد اجرى الوزير الهاشم اتصالا بالرئيس رشيد كرامي ووضعه في اجواء المحادثات الجارية بشأن حل قضية المخطوفين كما اجرى اتصالا اخر مع الوزير الرئيس سليم الحص وتباحث معه في استكمال المساعي التي سبق وقام بها مع الحزب التقدمي الاشتراكي من اجل تشكيل اللجنة التي اقرها مجلس الوزراء لانهاء المشكلة الانسانية المطروحة.

وتشاور الهاشم مع الوزير بري في موضوعي المخطوفين واهمية حلها. وفي بعض الاشكالات التي تواجه تنفيذ خطة انتشار قوى الامن الداخلي على الخط الساحلي وفي اقليم الخروب.

اجتماع وزارة الصحة

وفي الاولى بعد ظهر امس عقد الاجتماع المقرر في وزارة الصحة وحضره مندوبو «القوات اللبنانية» والكتائب الدكتور جان غانم، السيد شاكر عون والمفوض العام للشرطة الكتائبية السيد ديب انسطاس، اضافة الى اللواء قريطم والرائد ميشال الرحباني، وممثل حركة «امل» احمد البعلبكي، وممثل قوى الامن الداخلي العقيد عبد الكريم مقداد وممثل الامن العام المفوض مصطفى الحاج اضافة الى اعضاء لجنة اهالي المخطوفين.

وقالت مصادر المجتمعين ان الاجتماع استمر حتى الثانية والنصف بعد الظهر. وجرى خلاله عرض للوقائع، واوضح ممثلو الكتائب ان لديهم موقوفين في حوادث امنية ومتفجرات، وسبق للصليب الاحمر الدولي ان وضع لوائح اسمية بهم، انما الاحزاب الاخرى لديها مخطوفون. وعلم ان اجتماعا لاحقا سيعقد السبت المقبل للغاية عينها.

وقالت «الوكالة اللبنانية للانباء» نقلا عن مصادر مطلعة ان رئيس لجنة تقصي الحقائق اللواء قريطم امهل الفرقاء المعنيين شهرا لتسليم المخطوفين لديهم.

واضافت «الوكالة اللبنانية للانباء»: وفي الاجتماع، عرض اللواء قريطم للجنتي ذوي المخطوفين قرارات مجلس الوزراء وشرح لهما ابعادها.

ثم دار نقاش عام، فعرض المحامي عون لموقف الكتائب والدكتور غانم لدور القوات. واوضح السيد انسطاس ان ليس لديه مخطوفون بل موقوفون من كل الطوائف في حوادث متفرقة وعمليات اخلال بالامن وتضر بالسلامة العامة. على عكس ما يحصل في الغربية حيث عمليات الخطف تتولاها غير جهة.

واعطى الدكتور غانم دليلا المخطوف انطوان ناصر الذي خطف قبل مدة ولم تحدد الجهة التي خطفته بعد، وان كان الاعتقاد السائد انه في احد اقبية «حزب الله».

ثم طالب السيد البعلبكي بان يكون هناك ممثلون لكل الافرقاء والاحزاب للبحث في هذا الموضوع. واوضح ان «حركة امل» و«الكتائب» و«القوات» «ابلغت لجنة التقصي اسماء المخطوفين لدى كل منها مع عددهم. ونحن دائما نجري اتصالات بجميع الافرقاء واهالي المخطوفين لدينا يزورون ابناءهم».

وقرر اللواء قريطم، على الاثر، دعوة ممثلين عن حركة «امل» و«الحزب السوري القومي الاجتماعي» و«حزب الله» والحزب الجنبلاطي والحزب الشيوعي ومنظمة العمل الشيوعي، الى اجتماع السبت المقبل، للبحث في مصير المخطوفين المسيحيين لديهم.

ازمة تموين

وقد ادى الاستمرار في اقفال المعابر

(البقية على الصفحة ٨)

العثور على ٥ جثث في الغربية وانفجار قرب وكالة الصحافة الفرنسية

انفجرت عند الواحدة والدقيقة العاشرة امس عبوة ناسفة امام مدخل منزل اسعد نجار الكائن في الطبقة الرابعة من بناية نجار انتركونتيننتال في منطقة الصنايع والتي تشغل مكاتب وكالة الصحافة الفرنسية الطبقة الثالثة منها.

وقد اوقع الانفجار اضرارا مادية فادحة في المنزل ومصاعد البناية دون ان تقع اصابات.

وكان الخبير العسكري في قوى الامن الداخلي محمد اسطنبولي عطل عند السادسة والنصف من صباح امس عبوة ناسفة كانت موضوعة على مدخل فرع البنك اللبناني ـ الفرنسي في شارع المزرعة. واوضح الخبير العسكري ان وزن العبوة ثلاثة كيلو غرامات من مادة ت ن ت.

على صعيد امني اخر عثر صباح امس على جثة مجهولة الهوية قرب منطقة السبينس لرجل في العقد الثاني من عمره مصابا بطلق ناري في راسه. وقد وجد بقرب الجثة ورقة كتب عليها (تم اعدام علي شعيب وهذا جزاء اعداء الله والوطن).

واحضرت الى مستشفى البربير قبل الظهر جثتان لرجلين قتيلين افادت المصادر الامنية انه تبين انهما علي بوزيد واسماعيل بو زيد وقد قتلا عند الكسارات في منطقة السعديات على الطريق الساحلية في اقليم الخروب.

وقالت «المركزية» ان قوى الامن عثرت على جثتين قرب ملعب الصفا.

وافادت معلومات امنية ان عناصر اللواء السادس في الجيش عثرت عند الساعة التاسعة والثلث صباحا على اصبع ديناميت مع ساعة توقيت داخل سيارة مرسيدس تحمل لوحة المانية اشتبه بها اثناء توقيفها قرب مدرسة القتال على طريق المطار، وقد قطعت الطريق اثناء ذلك بعض الوقت.

وقالت «المركزية» سطا مسلحون يستقلون سيارة «داتسون» زرقاء اللون قبل ظهر امس على مبلغ يقدر بحوالى ٤٠٠ الف ليرة عائدة لفرع بنك بيروت والبلاد العربية في محلة بئر العبد اثناء قيام موظفين بنقلها من مركز الى اخر. وعرف من المسروقات عدد من الشيكات كالاتي:

ـ شيك من رصيد ١٨٩٧٤ لمبلغ ٨٥٣ ل.ل.
ـ شيك من رصيد ١٧٤٦٧ لمبلغ ٦٥٩٧ ل.ل.
ـ شيك من رصيف ١٧٧٤١ لمبلغ ٢٥،٠٠٠ ل.ل.
ـ شيك من رصيد ١٧٧٤٠ لمبلغ ٢٣،٢٠٠ ل.ل.
ـ شيك من رصيد ١٨٠١٨ لمبلغ ٥٠٠٠ ل.ل.
ـ شيك من رصيد ١٨٩٦٩ لمبلغ ١٥٠٠ ل.ل.
ـ شيك من رصيد ١٥٨١١ لمبلغ ٤٠٠ ل.ل.

التقارير الامنية: قتيل وسرقات وحرائق وانفجارات

سجلت تقارير مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أمس سقوط قتيلين والعثور على جثة وأربع سرقات وحريقين وانفجار عبوتين وتفكيك ثالثة، على الشكل الآتي:

● في محلة مفترق مغدوشة، قضاء صيدا، اعترض مسلحون مجهولون المهندس يوسف وفيق الحناوي واقتادوه الى الطريق العامة في النبطية وسلبوه سيارته الـ «ب. ام. ف.» الرمادية ذات الرقم ٨٣٥٤٨٣، مع اوراقها. وفروا بعدما اوثقوا يديه.

● في خراج بلدة لالا، قضاء البقاع الغربي، انفجرت عبوة ناسفة ابان مرور دورية اسرائيلية، ولم تعرف الخسائر. وعلى الاثر طوقت البلدة وقطعت الطريق العامة لالا ـ جب جنين مدة ثم اعيد فتحها.

● في بيروت، شارع وطى المصيطبة، شب حريق في تخشيبة المصرية حميدة رياض عبد الحميد سليمان واتت النار على كل محتوياتها.

● في الشياح، شب حريق في مدرسة التربية الحديثة لصاحبها كمال حسين الشبيبي. واخمده رجال الاطفاء، واقتصرت على المدايات. وعلم ان سبب الحريق احتكاك في الاسلاك الكهربائية.

● في بيروت، شارع جاندارك، وضع مجهول عبوة ناسفة امام بار «لولان لايت» لصاحبه وليد زكريا كريديه ادى انفجارها الى اضرار مادية.

● في بيروت، شارع كورنيش المزرعة، امام البنك اللبناني ـ الفرنسي، عثر على عبوة ناسفة زنتها ثلاثة كيلوغرامات من مادة الـ «ت. ان. ت.» ومعدة للتفجير، فعطلها الخبير العسكري.

● ادعى لدى مخفر النبعة ميتوس كيفورك خاتشريان ان مجهولين دخلوا بواسطة الكسر والخلع محله في النبعة المعد لحدادة السيارات وسرقوا منه اشياء بقيمة ١٥ الف ليرة.

● ادعى لدى مخفر فرن الشباك الياس جورج بدرا ان مجهولين دخلوا بواسطة مفتاح مستعار منزله في فرن الشباك في حي الصمود، وسرقوا منه حقيبة فيها ٦٠ الف ليرة وحلى بقيمة ٤٠ الف ليرة.

● ادعى لدى مخفر صور نعمة حسن جعفر ان مجهولين سرقوا موجودات محله المعد لبيع الادوات الكهربائية في صور في المساكن الشعبية واضرموا النار فيه. وقدرت المسروقات بـ ١٣٠ الف ليرة.

● في بلدة حومين الفوقا، قضاء النبطية، حصل حادث اطلاق نار من سلاح صيد قضاء وقدرا مما ادى الى مقتل طارق عبدالله علوش وليلى عبدالله علوش.

قرار ظني بمتهم ومذكرة تحر دائم بحق مطلوبين

طلب قاضي التحقيق في بيروت معين عسيران في قرار ظني اصدره امس عقوبة الاشغال الشاقة من ثلاث الى عشر سنوات للمدعى عليهما شيخ موسى الحاج وبهجت الحاج وفقا للجناية المنصوص عليها في المادة ٤٦٣ عقوبات معدلة بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٢/٨٣، وظن بالمدعى عليه اسماعيل الطون وفقا لجنحة المادة ٣٢ اجانب.

واصدر مذكرة تحر دائم توصلا لمعرفة كامل هوية عبد القادر قايا وابو خالد البراك لاتهام ابو خالد (فلسطيني) على خطف القاصر زينب خان واتهام شيخ موسى (تركي) وبهجت (تركي) بالاستحصال على اخراجات قيد لبنانية مزورة بواسطة عبد القادر واتهام اسماعيل بدخول لبنان خلسة.

رمايات للجيش في ادما ووطى الجوز

اجرى الجيش اللبناني طيلة نهار امس ويجري اليوم رمايات بالاسلحة الخفيفة في حقلي ادما ووطى الجوز.

وطلبت قيادة الجيش مديرية التوجيه من المواطنين اخذ الحذر والحيطة

فهد يحيى في مستشفى «الاميركية»

اضطرت وعكة صحية الت بعميد الاسرة الصحبية المفوض العام الشيخ فهد يحيى الى دخوله مستشفى الجامعة الاميركية للاستشفاء.

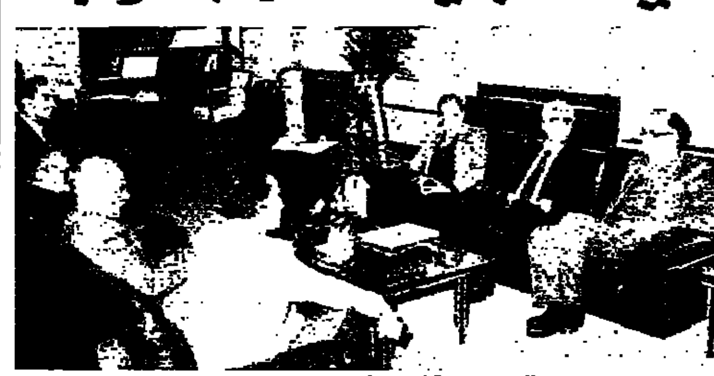
وقد عاد المفوض يحيى العديد من الاصدقاء متمنين له الشفاء العاجل.

اجتماع تعاونية المستشفيات في ١٩ ك ٢

بعد تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا سابقا، دعا الدكتور فوزي عضيمي رئيس نقابة المستشفيات في لبنان الى اجتماع عام لجميع اعضاء تعاونية المستشفيات يعقد السبت الواقع في ١٩ كانون الثاني الساعة التاسعة صباحا في مقر النقابة ساحة المتحف.

وشدد رئيس النقابة على الاعضاء وجوب الحضور باعتبار أن للموضوع المطروح للبحث هو نسبة ارتفاع كلفة الطبابة والاستشفاء في لبنان.

الحص يعالج شؤوناً تربوية في بيروت والجنوب



■ الحص يستقبل لجنة اهالي طلاب الليسيه ■

عالج وزير التربية الدكتور سليم الحص امس شؤونا تربوية فاستقبل وفدا من دائرة شؤون الجنوب في المكتب التربوي لحركة «امل» يرافقه مندوب دائرة التربية في الجنوب لدى وزارة التربية السيد صالح فقيه حيث جرى عرض اوضاع المعلمين المتعاقدين في الجنوب وتطورات قضيتهم. واوضح الرئيس الحص للوفد ان المرسوم الخاص بالمتعاقدين اصبح الان لدى مجلس شورى الدولة. كما تناول البحث اوضاع خريجي دور المعلمين الذين لم يتم تعيينهم حتى الان، وطالب الوفد بالاسراع في بت قضيتهم، فابلغ الرئيس الحص ان هذا الموضوع قيد الدرس في وزارة المالية.

وعرض المجتمعون ايضا بعض الشؤون التربوية المتعلقة بمدارس الجنوب، خصوصا قضية تثبيت ثانوية كفرحتي الرسمية ثانوية مستقلة.

والتقى الرئيس الحص وفدا من لجنة اهالي وطلاب الليسيه برئاسة الدكتور زياد قليلات، وتناول البحث اوضاع المدرسة بعدما بيعت الى رجل الاعمال السيد رفيق الحريري. فاطلع الرئيس الحص الوفد على ان المدرسة هي في سياق التطور الى الاحسن وانه سيمنح مديرة المدرسة وسام تقدير لدورها وخدمتها في ١١ من الجاري.

ثم استقبل السيد ناصر صفي الدين مستشار المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية وعرض معه قضايا تتعلق بالمجلس. ثم رئيس جمعية كشاف الجراح السيد عبد الرحمن يموت الذي دعاه الى رعاية الاحتفال الذي يقام في ذكرى تاسيس جمعية الجراح في الخامس عشر من الجاري. فرئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت السيد حسين ماضي الذي نقل اليه مطالب الفنانين وقضية تفرغ الاساتذة في معهد الفنون.

وكان الرئيس الحص تتبع قضيتي المخطوفين وخطة الساحل عبر اتصالات اجراها مع الوزير جوزف سكاف وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب والامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة. كما تلقى اتصالين من رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزير جوزف الهاشم.

مصلحة المعلمين في الكتائب تطالب بمجانية التعليم وتعميمه وبالزام تعليم الديانتين معاً

طالبت مصلحة المعلمين في حزب الكتائب اللبنانية امس بمجانية التعليم وتعميمه وبوضع برامج تعليمية متجددة تتناسب وتقدم العصر وبالزام تعليم الديانتين المسيحية والاسلامية معا في صلب البرامج. ودعت الى المحبة في مطلع السنة الجديدة ليحل الحوار محل التعصب.

البيان

وفي ما ياتي نص بيان مصلحة المعلمين: «هل كثير ان تحمل السنة الجديدة مجانية التعليم وبرامج متجددة والزام تعليم الديانتين المسيحية والاسلامية.

«ما اطيب وما الذ ان يسكن الاخوة معا.

«يطيب لمصلحة المعلمين في حزب الكتائب اللبنانية ان تتوجه الى المواطنين اللبنانيين باحلى الامنيات مع اطلالة السنة الجديدة. راجية ان تكون بفضل وعيهم وما علمتهم تجارب التنازع والتقاتل والتعنف والافتراق والتباعد، سنة عودة الى التفاهم والمحبة والسلام والتلاقي والتقارب.

«ان اعوام الحرب العشرة لم توصل الى صيغة بديلة للبنان الواحد المتعدد والمتنوع وطن التعايش والتوازن والتراضي. وما لم يتفق معظم اللبنانيين على صيغة مستقبلية متجددة، عليهم ان يقبلوا بما هو قدرهم ويفيدوا من ايجابيات تاريخهم المشترك ويتخذوا من رداءة الحاضر عبرة فيبنوا للغد حسنا وسلاما وعمرانا.

«يسوق الى هذا الموقف نزوع بعضهم، ولو قلة ـ والقدر غافل والزمن رديء ـ الى التفرد والتسرع والاستقواء والانتهاز، في امور وقضايا وتدابير تعني الجميع، ولا تجوز معالجتها الابمنظار الواقع اللبناني، ولا يصح اقرارها ما لم تحظ بقبول اللبنانيين ورضاهم وايجابهم وفق المواثيق المتبعة، والاعراف التي لم تقو الحرب الشرسة والمتمادية ان تجد لها بديلا افضل.

«وقد حفلت اخبار الايام الاخيرة بامثلة تدل، ان دلت على ان المعنيين بها ومن صدرت عنهم، يسعون الى الاكراه والتجافي وبالتالي الى الانشقاق والتقسيم، الامر الخطير الذي يأباه ذوو المسؤولية والاخلاص سواء من اهل الحكم ومن المواطنين المسالمين:

«والا فماذا يعني ان تنطلق اصوات متسرعة تحاول التطاول على المقام البابوي، المقام الذي يمثل القداسة والمهابة وما فتئ يخدم الانسانية ويحرص على حل عادل للاراضي المقدسة ويدعو الى التقارب المسيحي الاسلامي، او يحسبه المتطاولون فصيلا في بيروت الغربي ام تنظيما في الشرقية.

«والام يرمي الذين حملوا على مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، وهو الداعي الى احترام الحريات بما فيها حرية ممارسة العبادة وحرية التعليم، وهو المؤكد على الحضور المسيحي بكل ابعاده والمسيحية مشرقية ورسالة محبة وحضارة تقدم وانفتاح. او يحسب المحاولون المجلس غريبا يبحث في ما لا يعنيه.

«وماذا يعني التمادي بالدعوة الى ان تخرج المدارس المسيحية من طرابلس مثلا، ردا على موقف لمصلحة المعلمين في هذا الصدد بان هذه المدارس ترفض الاكراه ولا تلزم احدا الانتساب اليها! حين المساعي منصبة لرأب الصدع في الوطن الواحد والنيات صافية بهذا الاتجاه، تكون الافعال المسيئة مرفوضة وبالتالي يقتضي الامتناع عن ردود الفعل وان كانت مصيبة او معافاة. ويكتفي باخذ العلم اقتناعا بان دعوات الاثارة وحملات التجني والمواقف المتفردة تلزم القائمين بها ولا تتبناها المراجع الزمنية والروحية ـ وان صمتت ـ التي ينتمي

(البقية على الصفحة ٨)

نقابة المحامين تبحث موضوع القروض

عقد مجلس نقابة المحامين في بيروت جلسته الاسبوعية امس برئاسة النقيب عصام كرم وحضور الاعضاء. توقف المجلس عند القلق الذي يساور الناس من الحال الامنية خصوصا بعدما طال قطع الطرق بين المنطقتين في بيروت.

ودعا المجلس الى معالجة قضية المخطوفين بروح العدالة وبتغليب النظرة الانسانية على كل ما عداها من اعتبارات.

وكان المجلس عقد جلسة مشتركة مع لجنة ادارة صندوق التقاعد وبحث في دعم الصناديق النقابية تمهيدا لانشاء الضمان الصحي للمحامي مع الابقاء على تقديمات الصندوق التعاوني الى افراد عائلته.

ونبه مجلس النقابة المحامين الى نفاذ اصول المحاكمات المدنية الذي بدأ بتاريخ ٢ كانون الثاني ٨٥ ولفتهم الى وجوب مراقبة التبديلات الحاصلة بشكل جذري اساسي في مجالي التبليغ والتنفيذ، اذ صار من الممكن ابلاغ المحامي بواسطة الموظف في مكتبه وحتى بواسطة وكيل النيابة التي يشغل فيها مكتبا، مع العلم ان مجلس النقابة لا يزال يواصل مساعيه لتأجيل نفاذ قانون اصول المحاكمات المدنية حتى مطلع سنة ١٩٨٦.

وبحث المجلس في القروض، واوضح انه بلغ المرحلة الاخيرة من مراجعة المسؤولين، وانه سيعود الى الجمعية العامة في هذا الموضوع لعرض نتيجة هذه المساعي.

نشاط المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

تقدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في مطلع العام الجديد باطيب تمنياته من جميع الاصدقاء والزملاء ومن ممثلي الصحافة والاذاعة والتلفزيون والراي العام، مع الامل ان يقطف المواطنون في هذا العام ثمار صبرهم الطويل وتضحياتهم الكبيرة وفي الصدارة منها جلاء القوات الاسرائيلية المحتلة، جلاء تاما غير مشروط، عن كامل الاراضي اللبنانية، واسترداد السيادة الوطنية كاملة غير منقوصة على اساس تعزيز وحدة الشعب والارض والمؤسسات باتجاه التغيير الديمقراطي ومواكبة العصر.

واعلن المجلس عن قيامه بنشاط ثقافي غزير ومتنوع مراعيا ضرورة تقديم الجديد والاصيل باستمرار موزعا هذا النشاط على برامج شهرية منها ما يدور حول محاور محددة ومنها ما يتسع ليشمل جملة موضوعات مختلفة.

قرارات لتغطية العجز

نفذت مؤسسة كهرباء لبنان تهديدها، وباشرت أول من أمس ـ كما اعلنت ـ بإزالة التعديات والمخالفات والتعليقات ... على أن يعقب ذلك زيادة التعرفة السابقة بنسبة ٤٠ بالمئة دفعة واحدة، يسري مفعولها مع مطلع هذا العام.

هكذا بكل بساطة تقرر «المؤسسة» ـ صاحبة المأثر ـ وعلى المواطن أن ينفذ دون ان يعترض، لأن حضرتها دائما على حق، وخسائرها كما أوضحت، بلغت من هذه التعديات خلال السنوات الخمس الماضية حوالى المليارين ونصف المليار ليرة.

لكن من أين أتت الخسائر وكيف؟ ومن هم المعتدون على حرمتها؟ فتلك امور لا تحب مؤسسة كهرباء لبنان التطرق اليها لأنها تعرف مسبقا ان «دود الجبن منه وفيه»!

أعرف منزلا، في منطقة لا حاجة لنا أن نذكر اسمها، لا يطاله التقنين او القطع او زيادة الاسعار او تلاعب الفولتاج لا من قريب ولا من بعيد. لأن صاحبه كما يقولون موظف بسيط في مؤسسة الكهرباء، وطبيعي ان يحق له ما لا يحق لغيره من سكان المحلة الذين لا تزورهم «سيادتها» الا نادرا. ويستعيضون عنها في هذه الحال بكهربة الاعصاب، وهم يتطلعون الى حضرة الجار يتنعم بما يفتقر اليه الآخرون.

أما سكان صربا وذوق مكايل الذين ما برحوا يدفعون الضرائب والرسوم كاملة حسب شهادات البلديات وباقي المؤسسات، فقد نالوا مكافأتهم باقامة محطة طاقة توليد كهرباء جديدة في منطقتهم. تفاءلوا بها خيرا، لكن سرعان ما تبدد تفاؤلهم حين لم يجنوا من ثمار خدماتها سوى الانقطاع المتواصل، الذي ما زال قائما حتى الأن رغم كل الشكاوى والمراجعات التي تقدموا بها.

هؤلاء المتضررون كتبوا يسألون. لماذا الزيادة طالما الكهرباء مقطوعة؟ ثم بأي حق تسمح المؤسسة لنفسها باتخاذ هذا القرار طالما هي عاجزة عن جباية الرسوم في الكثير من المناطق اللبنانية؟ وهل بتنا نحن الذين ما زلنا منذ عشر سنوات سند الشرعية ومتراسها «كبش محرقة» عجز السلطة واستهتار مؤسساتها؟

سكان النبعة ومعظمهم من المهجرين اتصلوا اكثر من مرة بمؤسسة كهرباء لبنان لتسوية اوضاعهم لكنها لم تتحرك وكأنها تريد معاقبتهم على امور يحاولون تخطيها. وهم اليوم يتساءلون: هل تعتقد المؤسسة انها من خلال القطع تنهي قضيتنا؟ نقول لا. سنعلق مجددا وليضعوا عاملا فوق رأس كل مواطن منا اذا تمكنوا، لانه يكفينا ظلام المصير. ولن نقبل ان نحيا في العتمة نتيجة قرارات فاشستية تحرمنا من نعمة الضوء.

شكوى هؤلاء ليست يتيمة بل كل المهجرين في منطقة المتن وغيرها من المناطق اللبنانية، يلوحون بالتمرد على هذا القرار لانه بنظرهم غير عادل، والهدف الأول والأخير منه تغطية عجز مؤسسة كهرباء لبنان بإلهاء الناس ... وبنظرهم كي تزول السرقات يجب تركيب ساعات جديدة مع ضبط القديمة منها، وايصال الشبكة الى حيث يجب ان تصل، وبعدها يتقاضى الجابي الرسوم كاملة ويسقط شعار «ابن الست وابن الجارية».

وفي هذا المجال علم ان المراكز التي طلبت مؤسسة كهرباء لبنان تقديم الطلبات فيها لا تؤمن الخدمة بشكل فعال وسريع مثل مركز جونيه مثلا الذي رفض ـ كما اشرنا سابقا ـ قبول الطلبات التي تراكمت عليه، ورفض بالتالي اعطاء اكثر من «٥ أمبير» لطالب الساعة وحجته بذلك ان القانون يمنع اعطاء اية زيادة تتعدى هذه الزيادة.

ومن المعلوم ان المؤسسة قد اصدرت في السابق اكثر من تعميم تحض المواطنين المخالفين على تقديم طلباتهم. لكنهم فوجئوا حين امتنعت بعض المراكز عن استقبال طلباتهم بحجة عدم وجود صناديق للساعة الكهربائية في الابنية المخالفة.

وبعد ذلك يتراءى السؤال: من هو المخالف، المواطن أم مؤسسة كهرباء لبنان؟ بالطبع المؤسسة، لأن المواطن حين يقدم طلبا للحصول على الكهرباء، ويهمل هذا الطلب، أو يرفض، لا بد وان يخالف ويعلق، غصبا عن المستهترين بمطالبه وقضاياه مهما كانت نتائج هذا العمل.

المؤسسة في حال واحد يمكن ان تضبط المواطن حين تؤمن له الكهرباء

(البقية على الصفحة ٨)

نبيل حرب

أدنى قيمة لها منذ الـ ٧٥
الرسوم الجمركية في الـ ٨٤ تراجعت بنسبة ٦٤٫٤ بالمئة

سجلت قيمة واردات الموازنة (الواردات الجمركية) في عام ١٩٨٤ ادنى رقم لها منذ سنوات حيث لم تتجاوز الـ ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية فبلغت ٤٥٢ مليونا و ٩٩٦ الفا و ٣٩٥ ليرة لبنانية في حين انها تجاوزت في العام ١٩٨٣ الماضي المليار ليرة . فبلغت مليارا و ٢٧٢ مليونا و ٧٨٥ الفا و ٥٥٥ ليرة اي بزيادة وقدرها ٨١٩ مليونا و ٧٨٩ الفا و ١٦٠ ليرة ونسبتها ٦٤.٤٠ في المئة

وتعود اسباب هذه الانتكاسة الكبيرة في قيمة واردات الموازنة والتي كان مقدرالها في موازنة ١٩٨٤ ان تصل الى ٥ مليارات ليرة الى

١ ـ تفشي موجة انتشار المرافىء غير الشرعية في السنة المنصرمة مما حرم الخزينة من القسم الاكبر من عائداتها الجمركية

٢ ـ سوء المراقبة في المرافق الجمركية التي بقيت في عهدة الشرعية مما تسبب في ضياع مبالغ كبيرة على الخزينة

٣ ـ تردي الاوضاع الامنية مما تسبب في اقفال اهم مرفقين بالنسبة للتحصيل الجمركي وهما مرفا بيروت ومطار بيروت الدولي حيث اضطر الى الاقفال لفترة طويلة تجاوزت الـ ١١٦ يوما

٤ ـ اثر العامل الاسرائيلي لجهة عزله مرفاي صيدا وصور عن المناطق اللبنانية واخضاعهما لسيطرة غير شرعية الدولة

٥ ـ هروب المستوردين الى المرافىء غير الشرعية طمعا بالرسوم المخفضة

٦ ـ ان تاريخ الاعلان عن اقفال المرافىء غير الشرعية جاء في وقت جد متاخر من هذا العام (٣ تشرين الثاني) مما حال دون امكان تحقيق نتيجة مساعدة لتعزيز محصلة الواردات المحققة عام ١٩٨٤ . وينتظر ان تظهر النتائج الايجابية لهذا القرار خلال العام الحالي .

وبالعودة الى قيمة واردات عام ١٩٨٤ يمكن تسجيل الاتي

١ ـ ان قيمة الواردات المحققة عبر مرفا بيروت تجاوزت القيمة الاجمالية المحققة من كل المرافق الجمركية الاخرى فبلغت ٢٣١ مليون ليرة في حين ان قيمة الواردات المحققة من المرافق الاخرى لم تتجاوز الـ ٢٢٥ مليون ليرة لبنانية .

٢ ـ ان قيمة الواردات المحققة عبر مطار بيروت الدولي (٣٩ مليون ليرة) كانت جد متواضعة . حيث انها لم تصل الى قيمة الواردات المحققة عبر مرفا طرابلس . او حتى عبر مرفا جونية . ومرد ذلك الى طول فترة اقفال المطار في العام الماضي بسبب الاحداث الامنية .

٣ ـ ان قيمة واردات الشهر الاخير من السنة (كانون الاول) لم تكن مشجعة قياسا الى ما كان متوقعا خصوصا بعد صدور قرار اقفال المرافىء غير الشرعية . فسجلت قيمة هذه الواردات ٧٨ مليون ليرة . اي ما يعادل قيمة الواردات المحققة في شهر كانون الاول .

وهنا جدول بقيمة الواردات المحققة في عام ١٩٨٤ وحسب المرافق في ١٢ شهرا

المرفق	القيمة (الف ليرة)
مرفا بيروت	٢٣١٥٨٥٠٤٤
مطار بيروت	٣٩٢٧٢٠٣٠ (باستثناء كانون الاول)
مرفا طرابلس	٧٣١٦١٩٣٠
نقطة المصنع	٢٨٤٦٢٨٥٩
مرفا جونية	١٢٧٤٦٠٧٩
مرفا صيدا	٥٧٦٩٤٥٣ (دون واردات تشرين الاول)
المجموع	٤٥٢٩٩٦٣٩٥

وهنا قيمة واردات كانون الاول ١٩٨٤ (وحسب المرافق).

المرفق	القيمة (الف ليرة)
مطار بيروت	٥٩٩٠٨٨٨١١٠
مرفا طرابلس	٩٢٧٣٦٤٧٢٠
نقطة المصنع	١٥٠٥٧٤١٤٤
مرفا جونية	٦٩١٨٦٣٣٢٧
مرفا صيدا	١٠٦٧٧١٩٠٣
الطرود البريدية	٤٤١٧٩٠
المجموع	٧٨٦٧٩٠٦٩.٩

"العمل المشتركة" الى خلوة لمعالجة ابرز القضايا الاجتماعية

اقرت لجنة العمل المشتركة التابعة لـ « الجبهة اللبنانية » في اجتماعها الذي عقدته برئاسة السيد ايلي نجار والمحامي ايلي اسود وحضور الاعضاء ورئيس مصلحة الدروس في حزب الكتائب الدكتور جان عبد الله ، مبدأ خلوة تضمها الى اختصاصيين في المواضيع المطروحة كافة والتي ستتناول بصفة رئيسية « قضية الغلاء ووجوب ضبطه . الصناعة الوطنية . الضمان الاجتماعي . الاتحاد العمالي العام التسريح العمالي . البطالة وهجرة الادمغة . مسح شامل لليد العاملة وسياسة التوظيف حماية المستهلك . الاسكان والتعاونيات . ضريبة الدخل والتركيز على القطاع المهني للتعليم وتفريعه ».

وفي بيان لها امس ، شددت اللجنة على « مسلكية العمل والممارسة وهي تشدد على شمولية هذا المنحى كافة القطاعات التمثيلية والانتاجية في البلاد ».

واعلنت اللجنة ان العددية النقابية لم تكن يوما هدفا لها على حساب النوعية، معتبرة ان « تحديد العالم قاطبة للعام ١٩٨٥ عاما للشباب نفحة تغيير اساسية تطول مختلف مرافق الحياة ومؤسساتها ».

صوما الى روما

غادر المدير العام لمنظمة الزراعة والاغذية الدولية (الفاو) السيد ادوار صوما بيروت بعد ظهر امس عائدا الى مقر عمله في روما بعد زيارة للبنان استمرت عشرة ايام امضى خلالها فترة الاعياد واجرى اتصالات تتعلق بدور « الفاو » في دعم ومساعدة لبنان اقتصاديا في هذه المرحلة.

وكان في وداعه في المطار ممثل « الفاو » في لبنان السيد اكسيل باي وعدد من ممثلي المنظمة في بيروت.

اكتشاف تلاعب في قيود بضائع مصدرة الى السعودية

طلب المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية من النيابة العامة الاستئنافية في بيروت التحقيق في قضية تزوير « ما نيفست » بضائع من الحمضيات والتفاح والبيض مصدرة الى المملكة العربية السعودية .

وادعت النيابة العامة على مجهولين بجرم التزوير المذكور .

وكان المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية كشف عن طريق موفدين من قبله الى السعودية تلاعبا في نسخ الاختام المدرجة على معاملة مقدمة الى المجلس وفرقا بينها وبين الاختام السعودية في نقاط الحدود . وعدم وجود « ما نيفست » مختوم من بلد المقصد يثبت وصول البضاعة .

يذكر هنا ان السلطات السعودية سبق لها ان اتخذت اجراءات ضد المنتجات المستوردة من لبنان لشكها في صحة منشا هذه البضائع . الا انه نتيجة لتدخلات ووساطات . عادت وسمحت لهذه البضائع بالدخول شرط التحقق من صحة منشاها .

مارون وسكاف: الوضع الاقتصادي وموضوع الصادرات

زار رئيس غرفة زحله السيد الفرد سكاف امس رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون وعرض معه الوضع الاقتصادي. وامكان فتح مكتب للمجلس في زحله.

على صعيد اخر، راى سكاف ان خير علاج لتخفيف العديد من اسباب الازمة الاقتصادية هو بتخفيض الرسوم الجمركية.

وقال ان العاقل من يعالج قضاياه العامة على ضوء الواقع وما تقتضيه الاوضاع الراهنة لذلك فان افضل طريقة للحد من موجة التهريب وخفض مستوى الاسعار وايجاد التوازن في الكلفة بين المستوردات الشرعية وغير الشرعية هو خفض جميع الرسوم الجمركية والمعاملات العائدة لها بنسبة ٥٠ بالمئة.

ارجاء اجتماع اللجنة الاقتصادية الامنية

ارجىء الاجتماع الاسبوعي للجنة الاقتصادية الامنية المقرر عقده امس في القصر الجمهوري برئاسة اللواء حبيب فارس لعدم تمكن ممثلي الوزارات والادارات العامة في اللجنة من الحضور الى مقر الاجتماع بسبب اقفال المعابر بين شطري العاصمة.

يذكر ان محور الاجتماع كان مخصصا للاطلاع على التقارير التي اعدتها الوزارات والمتضمنة نشاطات دوائرها حول مكافحة الغلاء والغش والاحتكار.

"حرب" الخيوط المستوردة مستمرة
اصحاب معامل الغزل يدعون لتحكيم رئيس جمعية الصناعيين

جدد اصحاب معامل الغزل رفضهم اعفاء الخيوط من الرسوم الجمركية مؤكدين ان « اتخاذ مثل هذا القرار سيكون له سلبيات واضحة على قطاع الغزل والنسيج والملبوسات الجاهزة في أن معا ».

وراى اصحاب معامل الغزل امكان تحكيم وزارة الصناعة والنفط ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين في الخلاف الناشب بينهم وبين اصحاب معامل النسيج والتريكو والملابس الجاهزة بصدد موضوع اعفاء الخيوط من الرسوم .

وجاء في مذكرة لاصحاب معامل الغزل سلمت الى وزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير منذ يومين

اشتكى اصحاب معامل النسيج والتريكو والملابس الجاهزة في مذكرتهم المقدمة في ٨٤/١٢/٢١ لمعاليك من البضائع الاغراقية التي تباع الى ارصفة الشوارع وعلى البسطات وطلبوا في غياب سياسة مكافحة الاغراق باعفاء الخيوط من الرسوم الجمركية لتنشيط اسواق التصدير واسواقهم الداخلية .

نحن اصحاب معامل الغزل نرد على هذا الموقف السلبي بما يلي:

١ ـ تبين واضحا ان جميع قطاعات النسيج تعاني من البضائع الاغراقية ابتداء من الخيط وانتهاء بالملبوسات الجاهزة .

٢ ـ اعفاء الخيوط يقضي على معامل الغزل ولا ينعش معامل النسيج . واعفاء الاقمشة يقضي على معامل النسيج والغزل ولا ينعش معامل الملبوسات .

٣ ـ ان كل صنعة تصنع او يمكن ان تصنع في لبنان يجب ان تحمى برسم جمركي كاف .

٤ ـ ان حماية الخيوط لا تؤثر مطلقا لا على الاقمشة ولا على الملبوسات المعدة للتصدير لان المواد الاولية الداخلية في تركيبة هذه البضائع ممكن استيرادها بواسطة الادخال المؤقت دون ان تخضع لاي رسوم .

٥ ـ اما البضائع المعدة للاستهلاك المحلي فاننا نرفض رفضا باتا اعفاء خيوطها من الرسوم الجمركية .

٦ ـ ان عددا كبيرا من المغازل والمصانع قد توقف عن العمل بسبب الاغراق والادخال غير الشرعي . لكن اذا وجدت سياسة صناعية تشجيعية مع حماية كافية ستعود هذه المصانع الى سابق عهدها وستؤمن جميع انواع الخيوط الخامية والمصبوغة .

٧ ـ ان خيوطنا تتوافق مع المواصفات العالمية بالنوعية والجودة . مصانعنا جديدة والاتنا حديثة وانتاجنا حاليا لا يتعدى نصف امكاناتنا من خيوط مفردة ومزدوجة لغاية الرقم ـ ٥٠ ـ انكليزي وما فوق . خيوط من صوف وقطن وخيوط تركيبية من البلوستير اصطناعية من الحرير الفيسكوز وممزوجة بليوستير مع القطن وبليوستير مع الفيسكوز . واننا نرحب بكل لجنة خبراء اجانب كانوا او لبنانيين للكشف على مصانعنا والتاكد من قدراتنا الانتاجية .

٨ ـ بين المصانع الصامدة ان غزل القطن هو الاكثر تضررا من الاغراق لانه لا يتمتع برسوم جمركية نسبية له فقط رسوم عينية غير كافية ولا تتلاءم مع الوضع الراهن . وطلبنا من معاليكم بتاريخ ٨٤/١١/١٥ رفع هذا الغبن عنا بتصويب الرسوم او تحسينها . وقد كلفتم الدكتور فؤاد ابي صالح درس الموضوع وايجاد حل له .

المالية تؤكد على منع صرف اموال للمكافآت

جدد وزير المال الرئيس كميل شمعون، طلبه الى مصلحتي الموازنة ومراقبة النفقات والصرفيات، عدم التاشير على مشاريع قرارات بنقل اعتمادات للمكافآت وعدم صرف اية مكافاة مهما كان نوعها.

وجاء طلب وزير المالية هذا عملا بسياسة ضغط النفقات في مذكرة وجهها بهذا الصدد وهنا نصها:

عملا بسياسة ضغط النفقات وبالاستناد الى مخابرة رئاسة مجلس الوزراء، نطلب من كل من:

١ ـ المراقب المركزي لعقد النفقات ومراقبي عقد النفقات عدم التاشير على مشاريع القرارات التي تقضي بنقل اعتمادات للمكافآت مهما كان نوعها بما فيها تلك التي نصت عليها المادة ٣٢ من قانون موازنة ١٩٨١ وكذلك مشاريع القرارات التي تقضي بتخصيص مكافآت.

٢ ـ مصلحة الصرفيات عدم صرف اية مكافاة مهما كان نوعها بما فيها المكافآت المنصوص عنها في المادة ٣٣ السالفة الذكر.

رشيد بيضون : مصانع الضاحية تعاني أزمة تصريف

قال رئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية السيد رشيد بيضون في تصريح له امس ، ان القطاعات الصناعية على اختلافها تعاني ازمة تصريف حادة . وهذه الازمة اخذت تنعكس بشكل سلبي على اوضاع العاملين في هذه القطاعات .

اقفال المعابر: تأمين الطحين وانتظار السماح بدخول المحروقات

مع استمرار اقفال المعابر لليوم السابع على التوالي أمس ، ازدادت ازمة المحروقات حدة ، كما تواصل تعطيل المرافق الاساسية كالمرفأ والادارات الرسمية .

فعلى صعيد المحروقات ، استمر النقص الحاد . واعلن مدير عام الاقتصاد بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ان النتائج الاولية لدوريات الوزارة على محطات البنزين اظهرت ان مادة البنزين قد نفدت من بعض المحطات في حين يستمر البعض في بيع هذه المادة لان خزانات هذه المحطات لا تزال مملوءة بالبنزين .

وقال اللاذقي ان الدوريات مستمرة في اعمال المراقبة وستنزل اقصى العقوبات بحق كل مخالف يحاول احتكار مادة

(البقية على الصفحة ٨)

قضية عريضة تصطدم مجددا بازمة السيولة

لا تزال قضية مصنع عريضة للغزل والنسيج تتفاعل نتيجة عدم حصول المصنع على القروض المالية كاملة من بعض المصارف التي من شانها ان تمكن صاحب العمل من دفع الاجور للعمال وشراء المواد الاولية لاستئناف الانتاج .

(البقية على الصفحة ٨)

الدولار ارتفع ١٨ قرشا في يوم واحد

اشتعلت سوق بيروت ثاني ايام العمل في السنة الجديدة واقفل الدولار الاميركي في اخر العمليات بين المصارف امس على ٩١١ قرشا مقابل ٨٩٣ قرشا لاقفال امس الاول مسجلا زيادة وقدرها ١٨ قرشا ونسبتها ٢.٠١ في المئة من يوم الى يوم .

وكانت السوق قد افاقت على اضطراب واضح وشهدت عمليات مضاربة وتصحيح مراكز محمومة ارتفع خلالها الدولار وانخفض عشوائيا وسط غياب مصرف لبنان المركزي .

وقد فتح الدولار على ارتفاع ٨٩٥ ـ ٨٩٨ ثم تجاوز وبسرعة عتبة الـ ٩ ليرات ليسجل ٩١٠ ـ ٩١٣ قبل ان يعود ويتراجع عند ساعة الاقفال الى ٩٠٩ و ٩١٣ حسب « تثبيت » مصرف لبنان .

وكان واضحا ان الدولار تاثر بالتطورات الامنية غير المشجعة والتي تجلت في استمرار اقفال المعابر بين شطري العاصمة الى ذلك فان المتعاملين في السوق وعلى ما يبدو ما زالوا متحفظين تجاه تنفيذ خطة امن الساحل رغم موقف مجلس الوزراء الواضح والمشجع امس الاول من هذه القضية ورغم الخطوات العملانية التي تمت لتاريخه على الارض على هذا الصعيد.. مما يؤكد بان المضاربات كان لها الدور الابرز في رفع سعر الدولار .

اما في الاسواق الخارجية فقد بقي الهدوء مسيطرا وسط تحسن واضح لسعر العملة الاميركية تجاه الاوروبيات .

وسجلت فوائد الدولار الثابتة بعد ظهر امس في سوق لندن المعدلات الاتية (بالنسبة المئوية): ٨ ٧/١٦ لشهر، ٨ ١/٢ لشهرين ، ٨ ٥/٨ لـ ٣ اشهر ٩ ١/١٦ لـ ٦ اشهر و ٩ ١٣/١٦ لسنة .

بناء عليه كانت اسعار الدولار في سوق لندن بعد الظهر كالاتي :
١.٤٤٨ للجنيه الاسترليني ، ٣.١٧٢٥ للمارك الالماني ، ٢.٦١٩١ للفرنك السويسري ، ٩.٧٠٤٥ للفرنك الفرنسي و ٢٥١.٨٠ للين الياباني .

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٠١ دولارا والكيلوغرام بسعر ٨٧٦٠٠ ليرة. كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٦.١٥ دولارات .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا :

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨٨	٨٩
الدينار العراقي	٧٤٠	٧٥٠
الدينار الكويتي	٢٩٥٧	٢٩٦٧
الدينار الاردني	٢٢٣٠	٢٢٤٠
الدينار البحراني	٢٣٩٣	٢٤٠٣
الدينار الليبي	٧٠٠	٧٥٠
درهم الامارات العربية	٢٤٦.٥٠	٢٤٧.٥٠
الريال القطري	٢٤٨.٥٠	٢٤٩.٥٠
الريال السعودي	٢٥٢.٧٥	٢٥٣.٧٥
الريال العماني	٢٦١٢	٢٦٢٢
الجنيه المصري	٦٧٣	٦٨٣
الجنيه الاسترليني	١٠٤٠	١٠٥٠
المارك الالماني	٢٨٧	٢٨٩
الفلوران الهولندي	٢٥٤	٢٥٦
دراخما يونانية	٦.٢٠	٦.٦٥
الفرنك البلجيكي	١٤.٢٥	١٤.٥٠
الفرنك الفرنسي	٩٣	٩٤
الفرنك السويسري	٣٢٦	٣٢٨
الكورون الدانماركي	٧٩.٥٠	٨٠.٥٠
الكورون الاسوجي	١٠٠	١٠١
البيزيتا الاسبانية	٥.١٠	٥.٢٠
الليرة التركية	١.٩٠	١.٩٥
الليرة القبرصية	١٣٤٠	١٣٦٥
الالف لير ايطالي	٤٦٣	٤٦٨
الالف ين ياباني	٣٦١٠	٣٦٣٠
الالف فرنك افريقي	١٨٣٥	١٨٦٠
الدولار الاميركي (حوالة)	٩٠٨	٩١٣
الدولار الاميركي (بنكنوط)	٩٠٦	٩١١
الدولار الاوسترالي	٧٣٣	٧٣٨
الدولار الكندي	٦٨٥	٦٩٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بابا اول	٦٤٥	٦٧٠
الليرة الايرانية	٦٢٠	٦٤٥
الليرة العثمانية	٥٥٥	٥٨٠
البيزوس المكسيكي	٣٢٢٥	٣٣٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٦٦٠٠	٨٧٦٠٠
اونصة الذهب	٢٩٨ دولارا	٣٠٣ دولارا
كيلو الفضة	١٧٤٠٠	١٧٩٩٠
اونصة الفضة	٦.٠٥ دولارات	٦.١٥ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الخميس ٣ كانون الثاني الجاري بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا :

العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	٩٠٩	٩١٣

متوسط الاسعار	ق.ل.
الكورون السويدي	١٠٠.٩٠
الجنيه الاسترليني	١٠٤٦
الفرنك الفرنسي	٩٣.٨٥
الفرنك السويسري	٣٤٧.٤٠
المارك الالماني	٢٨٧.٤٠
الفلوران الهولندي	٢٥٤.٨٥
اللير الايطالي	٤٦٧.٦٥
الين الياباني	٣٦٢
الفرن البلجيكي	١٤.٣٥
اونصة الذهب	٢٩٩.٧٥ دولارا
اونصة الفضة	٥.٩٩ دولارات

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف امس الخميس ١٩٨٥/١/٣ كما يلي :

	مطلوب	معروض	
غب الطلب	١٨	١٩	في المئة
لاسبوع	١٨	١٩	في المئة
لشهر	١٧	١٧.١/٢	في المئة
لشهرين	١٦	١٧	في المئة
لثلاثة اشهر	١٦.١/٨	١٦.٥/٨	في المئة
لستة اشهر	١٦.٣/٤	١٧.٣/٨	في المئة
لسنة	١٨.١/٤	١٨.٥/٨	في المئة

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم الجمعة في ١٩٨٥/١/٤ :

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١١٣٠	باريس
.	١٢٠٠	اثينا
.	١٢١٥	القاهرة
.	١٢٤٥	ميلانو
.	١٣٠٠	لارنكا
.	١٣١٥	القاهرة
.	١٧٤٠	الكويت
.	١٧٥٠	جدة ـ عدن
.	١٨٠٠	ابو ظبي ـ مسقط
.	١٨١٠	عمان
.	١٩١٥	الظهران
الهولندية	٠٨٣٠	امستردام
الاردنية	٠٩٠٠	عمان
الفرنسية	١٦٠٠	باريس
ماليف	٠٦٠٥	بودابست

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١٠٣٠	الكويت
.	١٠٢٠	ابو ظبي
.	١٠٤٥	جدة
.	١٥٢٠	لارنكا
.	١٥٤٥	روما
.	١٦٠٠	لندن
.	١٦١٠	القاهرة
.	١٦٣٥	كوبنهاغن ـ فرنكفورت
.	١٦٣٠	نيويورك ـ باريس
.	١٦٤٥	اثينا
.	١٦٥٠	القاهرة
.	١٦٥٥	مدريد ـ تونس
.	١٨٠٠	القاهرة
ماليف	٠٥٠٠	بودابست
الاردنية	٠٨٢٠	عمان
الهولندية	٠٧٥٠	عمان
الفرنسية	١٤٤٥	باريس

حركة المرفأ

دخلت مرفا بيروت امس ٦ بواخر افرغت ٨٥٢٦ طنا وهي كاستاف ، سمان ١ ، اليزا هيرن ، سيهاكينبورغ ، فيجاليد هنلتي ، وغادرته ٥ بواخر هي انيتي ٢ ، فالينتانا ، كاهيرا ، الكسندر ك ، اوليبلد ، وبقيت قيد العمل ٤٤ باخرة

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة(طن)	الوكيل البحري
٢	ناديا	للشحن	نافيغايشن
٢	نافيكو	للشحن	انيون شيبنغ
٢	م . باهي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	جان داوك	للشحن	سربوك
٢	جوليانا	للشحن	ابو رجيلي
٣	كرم . ب	للشحن	ماركومار
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	ميترفا
٤	ديلفينا	للشحن	ديلفينا لاين
٤	رشا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٥	سنومي	للشحن	سنو ترادينغ
٥	سمان ١	١٠٠ مواشي	رابينون
٦	نادين	للشحن	سنو ترادينغ
٦	ليل ١	٥٠٠ خشب	مارينا شيبنغ
٦	ايدي ١	للشحن	سي لاين
٦	بولا	للشحن	بول ادم
٦	زينا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	بسام . ب	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	روز	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٧	بيت الدين	٣٣٧ مختلف	غرغور
٧	لينا	٥٠٠ مختلف	ابو رجيلي
٧	ميستو	٨٣٠ مختلف	قرداحي
٨	حسان	للشحن	نصر ترادينغ
٨	السلام ٢	للشحن	سمير شار
٩	لابيه	١٢٠٠ مختلف	اجيمار
٩	لابروفيدانس	للشحن	نصر ترادينغ
٩	ابراهيم	للشحن	سمير شار
٩	ريمندا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٩	سيهاكينبورغ	٢٩٢ مختلف	هيلد
١٠	كاستاف	١٣٧٠ مختلف	انيون شيبنغ
١٠	غريني ١	للشحن	غريني شيبنغ
١٠	ماريو د	للشحن	غريني شيبنغ
١٠	اريستون	٢٧٥٠ مختلف	سي لاين
١١	بستاني	٢٠٤٢ مختلف	غندور
١١	كارولينا	٧٠٠ مختلف	غلوب شيبنغ
١١	كليسيرا	٣٠٠ مختلف	نصر ترادينغ
١١	فيجاليند	٣٧٨٨ مختلف	هيلد
١٢	اليزا هيرن	للشحن	نصر ترادينغ
١٢	مار بريد	للشحن	ناتكو
١٣	ليو شاربي	للشحن	نصر ترادينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة(بالطن)	الوكيل البحري
جان دارك	صور	١٠٠ مختلف	ناسيونال ترادينغ
ايمولا	انفرس	١٧٤ سيارة	كارا بيبرس
حص . م	ترايست	٢٠٠ ماشية	الوكالة المتحدة
السلام ـ١	سالونيك	١٦٠ ماشية	سمير شار
عكاك فيكتوري	جونيه	للشحن	عكاك مارين
ميتي ميتي	بور سعيد	٤٥٠ مختلف	ايسكا
فتوليا	انفرس	٤٣٠٠ مختلف	انيشيب
كاسيلايد	مرسين	٢٠٥ مختلف	فرعون
كابتن ياكوفليف	ليماسول	٨٣٥ مختلف	فرعون
عكاك اوسين	ليماسول	١٤٠٠ مختلف	عكاك مارين
سيكلوبيس	اسطنبول	٣٤٨٠ حديد	قدموس
لوبيرا	هولندا	٢٦٣٠ بطاطا	ساليا
ايكو ايزابيلا	هولندا	٢١٠٠ بطاطا	ساليا
ترانسمار تيرزد	مرسين	١٥٠٠ زفت	ابسال
سمان ـ١	سالونيك	١٩٠ ماشيه	رابينون

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الاربعاء ٨٥/١/٢ كالاتي ٩٣٤٢ طنا منها ٨٠٥٢ طنا محروقات و١٩٦ طنا تسليما مباشرا و٢٦٠ طنا الى الارصفة و٨٣٤ طنا الى المستودعات

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ٢١٤ طنا

بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ٨١٣ طنا .

بلغت الكميات المفرغة ليوم الاثنين ٨٤/١٢/٣١ كالاتي ٢٢٨٨٤ طنا منها ١٠٠٠ طن من المحروقات و١١٣٣ طنا تسليما مباشرا و٥٠ طنا الى الارصفة و١٠١ طنا الى المستوعبات

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ١٣٣ طنا .

بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ٣١٦ طنا

مرفا طرابلس
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
لارنكا توان	هندوراسية	لارنكا	حاويات	اورابيا
مورزي	رومانية	بيروت	سكر	مسعود لخوان
مالك ياردنسي	رومانية	كستكلون	حديد	الملاحة والنقل
فاضل	لبنانية	رومانيا	خشب	ستوت
عبد اللطيف	قبرصية	رومانيا	خشب	مارينا
ندى . ج	لبنانية	رومانيا	خشب	شدياق
دوفين	قبرصية	ليماسول	حاويات	عنتر صفا
فالنتينا	قبرصية	بيروت	مختلف	اللبنانية العربية

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
انغلند تريال	بنمية	امستردام	سيارات	كوستا بيطار
ماريا . ر	قبرصية	ليماسول	حاويات	اللبنانية العربية
اغين بروسبيرتي	يونانية	مصر	خشب	شدياق
ايمولا	اسبانية	بيروت	سيارات	بطش
عكاك اوسين	المانية	سرافينا	حاويات	عكاك مارين
سيداما	روسية	روسيا	حديد	بطش
دورا بيلوبا	ايطالية	بيروت	سيارات	مبيض
انديانا بوليس	اسبانية	بلجيكا	سيارات	مبيض
ابو عبدو	قبرصية	ليماسول	بطاطا	البحر المتوسط
ديانا	هندوراسية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط
توفيق	سورية	الاسكندرية	خضار	ستوت

مرفا شكا
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
بترا	لبنانية	صور	الاسمنت	كفوري
الكسندر ك	لبنانية	بيروت	فيول	كفوري

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
اريستون	لبنانية	بيروت	ورق	كفوري

مرفا جونيه
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
ميمو	لبنانية	رومانيا	اخشاب	كاريني شيبنغ
عكاك فيكتوري	المانية	ليماسول	مستوعبات	سوكومار

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
كاسيوبيا	المانية	بيروت	مستوعبات	سي لاين
كابتن حسان	تركية	مرسين	مواشي	نفيمار
صوفيا	هندوراسية	قبرص	مختلف	الوكالة العالمية
فريدوتيس	قبرصية	سالونيك	مواشي	نفيمار
بولا	لبنانية	بلغاريا	خشب	بولس العضم
كونتي بيروت	لبنانية	ليماسول	مستوعبات	سوكومار
البزور اماريللو	بنمية	لارنكا	ركاب	انترشيب
السينيس	المانية	رافينا	مستوعبات	سوكومار

مرفا صيدا
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
نجم	لبنانية	بيروت	قمح	صيدون للملاحة
ماريا . ب	قبرصية	رومانيا	كيماوي	صيدون للملاحة
مونيفيت	هندوراسية	بيروت	مختلف	صيدون للملاحة

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
جمال . ب	قبرصية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة
بسام . ب	لبنانية	بيروت	مختلف	صيدون للملاحة
رشا	قبرصية	بيروت	مختلف	صيدون للملاحة
تالينا	مالطية	السودان	سمسم	صيدون للملاحة
عمر . ب	لبنانية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة
مرح	لبنانية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة

مرفا الزهراني
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
كاتينا	يونانية	سيدي كارير	نفط	التريكي

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
الكسندر ك	لبنانية	بيروت	فيول	التريكي

مرفا صور
(العاملة)

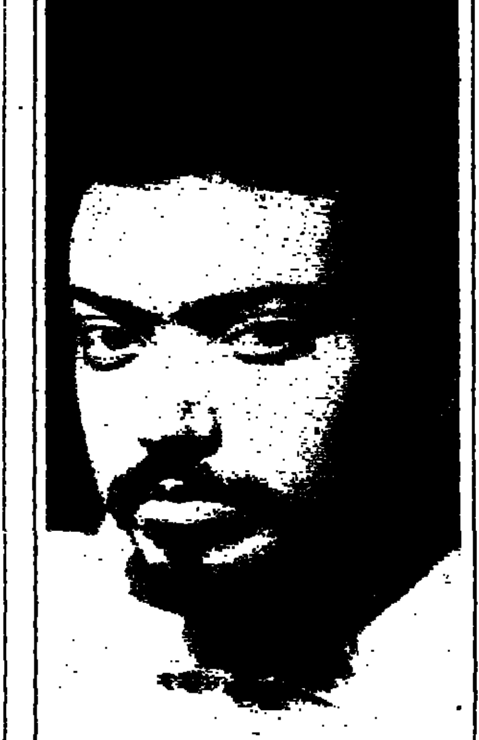
الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
انجليكا ٢	قبرصية	اليونان	ترابة	التريكي
جان دارك	لبنانية	بيروت	فارغة	ـ
انجليكا	قبرصية	قبرص	ترابة	ـ
فواز	لبنانية	طرابلس	حديد	ـ
اوبرتينتي	قبرصية	قبرص	مستوعبات	ـ

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
برنسيس	قبرصية	اسبانيا	بلاط	ـ
امن	لبنانية	ترايست	مواشي	ـ
سمير ١	لبنانية	بيروت	ترابة	ـ

قضايا

لبنان رغم كل شيء



اجمل ما في الحياة، هي المغامرة، طبعا لا اعني المغامرة المجانية، انما المغامرة باسم اكتشاف ابعاد جديدة للذات. ولا «ذات» منفردة، الذات الحقيقية هي فردية وجماعية في الوقت نفسه. لان الكون كله حقيقة واحدة. مرات اشعر ان نموي كفرد هو نمو لبنان ككل، مع كل تعثراته واوهامه، واكتشافاته للذات.

اهم تجربة هي الشجاعة والوضوح في مواجهة الذات، اي في طرح السؤال: من انا؟ تجذبني وتعجبني عقلية «رغم كل شيء» شرط الا تولد «فاشية» ما، وتقلصا في الاراء وتحجرا في المواقف.

الشيء الضروري هو التركيز على الذات والانفتاح على الكون وعلى الاخرين في الوقت نفسه. يعني الهدف هنا استيعابا للتناقض الاساسي والوصول الى الوحدة التصاعدية.

«لبنان رغم كل شيء» هو المعنى الحالي والحاضر لكل صعوباتنا ولكل المحاولات التي قمنا بها، سواء كانت فاشلة وناجحة، كي نبقى نحن «نحن»، ونصبح نحن، دوما اكثر اصالة وعمقا، من المنطلق، لبنان بلد بريء مبدئيا، ونسبة لالاعيب السياسة الدولية.

اعتقد ان ثمة سببية جماعية كونية، واليوم صرنا نعي اكثر فاكثر، ان لا حدث في العالم، يحصل، الا ويملك روابط وتفاعلات مع جميع انحاء العالم ككل.

اعتقد بسببية روحية واخلاقية، واقول، ان عدم مصارحتنا لذاتنا كلبنانيين، منذ البداية، وعدم ارادتنا لتطوير وتثبيت ذاتنا «والاستلشاء» نسبة الى معطياتنا الذاتية الطبيعية، هي الاسباب التي اثارت التفاعلات والانظار علينا، كساحة قابلة للاستعمال كي تحل مشاكل اخرى، ترتبط جزئيا بوضعنا.

«لبنان رغم كل شيء»، لان لبنان ضحية، لكن ضحية مسؤولة عن ذاتها. واعتقد ان الضحية، اذا دعيت وادركت ابعاد ذبيحتها، تستطيع ان تولد من جديد وان تنهض وان تقول من هي. حينها تتكون حقا. فيلم «لبنان رغم كل شيء» يتكون في هذه الروح، روح «رغم كل شيء» والا، فلا حرية حقيقية. لان الحرية لا تكون مشروطة.

لبنان اليوم عاد الى مرحلة «الجنين». ولادته كانت خاطئة وتقريبية. جنين، رقيق جدا، ومعرض للاخطار. وعلينا نحن ان نعرف كيف نشرك الرقة مع القوة. اي علينا ان نكون «نحن» حقا، دون ان نلغي الاخرين، انما، بالعكس، اذا «نحن» كنا «نحن».

اندريه جدعون

غامر وحيدا، وقرر ان يبقى ولا يتنازل، بعد طول انتظار. فـ«لبنان رغم كل شيء» الذي اخذ عقله وقلبه في الثمانينات، جعله يندفع نحو الفن السابع بقوة ولا يتوقف. جعله يشهد للبنان الباقي بتجربة خاصة رائدة.

فمن اخذ منه اللحظات الحميمة في ايامه الاخيرة؟ من اعاقه عن التنفس بسهولة؟

كان كل شيء امامه وحواليه ينبيء بان الكارثة ستقع، والمغامر الذي سافر كثيرا ليعود الى رحلاته الداخلية «كابن بطوطة»، شعر ان اللحظات الحقيقية هي في «قلب لبنان» لا في خارجه. فراح يكتب ويعد برامج اذاعية في «لبنان الحر» ويلقي قصائده في اصحابه بتميز وجراة وطرافة.

لكن اندريه جدعون الذي كان يبتسم، وفي ابتسامته جراح الالم والعذاب النفسي والارضي والمادي والروحي بدا علاقته بالناس عندما قرر ان يكون مخرجا وممثلا وشاعرا يحمل في عينيه طرافة التجربة وعمق الرحلة مع الجمال والفن.

في قيتولي (قضاء جزين) ولد عام ١٩٤١. - بدا المسرح عام ١٩٦٠، ممثلا في ادارة مارك هنري مينغي (مدرسة الاداب العليا) بالفرنسية. - انتقل الى المسرح بالعربية، لاعبا في: «عرس الدم» للوركا (اهدن - اخراج انطوان ملتقى - ١٩٦٢). («كوميديا الاغلاط» لشكسبير، كتابة انسي الحاج، اخراج برج فازليان).

- بالفرنسية: «اب» لستريندبرغ (اخراج برج فازليان) - ١٩٦٤. - ١٩٦٤. ساهم في تاسيس «فرقة المسرح الحر» وهي قدمت «لعبة الختيار» (عن مسرحية بن جونسون من المسرح الاليزابيتي. ترجمة ادوار امين البستاني)، مع ريمون جبارة، رضى خوري، نبيه ابو الحسن، موريس معلوف، مادونا غازي، اندريه جدعون. - اعمال اخرى «الاعماق» لغوركي، كتابة انسي الحاج، و«الايدي القذرة» لسارتر، ترجمة ريمون جبارة (وكلتاهما تعثر تقديمها).

- اعمال متفرقة في التلفزيون (الرصاصات الست...).

- شارك في الصحافة الثقافية (نقد تلفزيوني ومسرحي وسينمائي) في: «تي في ماغازين» (لكسروان لبكي) وهو تتلمذ عليه في الصحافة، وعلى ادوار صعب.

- حرر في «اللوجور الادبي والثقافي» مع ناديا تويني وفي «الريفاي».

عمل مع الاخوين رحباني في «ايام فخر الدين» (١٩٦٦) و«بترا» (١٩٧٧).

- ١٩٦٨: سافر الى براغ (تشيكوسلوفاكيا). ست سنوات للتخصص في الاخراج السينمائي والتلفزيوني، لدى اكاديمية الفنون والمعهد العالي للسينما (من اهم معاهد السينما في العالم). وكانت علاماته طوال دراسته ممتازة مع تنويه، وخاصة اطروحته النظرية الاخيرة: «البحث عن البطل في لبنان اليوم» التي نال عليها (٧٠ صفحة) درجة ممتاز، وهي دراسة اجتماعية سياسية تاريخية اقتصادية نفسية ثقافية فنية، بلحثا فيها عن المعطيات الاساسية للبطل، بالمعنى الشمولي التجريدي.

- منذ ١٩٧٤ وهو في لبنان و«لبنان باق رغم كل شيء» هو اول افلامه الطويلة.

ابرز تجربة له كانت في براغ وعنها تحدث الى «صفحة الثقافة» في الانوار في ٢٦ تشرين الاول ١٩٨١ فقال:

□ سافرت في اواخر ١٩٦٧ لانني شعرت بمازق وفراغ في لبنان، في تلك المرحلة. شعرت انني بحاجة الى تناقضات جديدة. ذهبت الى تشيكوسلوفاكيا، الى بلد اجهله تماما. كما يقفز انسان في ماء يجهل قعرها ويجهل ما تخفيه. اكره دوما الرجوع الى الوراء، كما اكره النظر الى الوراء. تجربتي في تشيكوسلوفاكيا اعتبرها حدا فاصلا في حياتي، لانها ايقظتني على الوهم الكبير، ولانني اثناءها بدات اكتشف ان روحا نبتت في اعماقي. روح كنت قد اهملتها. وادركت ان الانسان حقا، حر كليا. هو ينسج مصيره في كل لحظة من حياته، في كل نية تجتاز افق راسه. وانه هو الذي ينسج سببية مصيره».

وهكذا في تشيكوسلوفاكيا بدا يكتشف اندريه جدعون انه لبناني. يقول:

□ في تشيكوسلوفاكيا بدات اكتشف كم انا لبناني. يعني كم انا ابن الشمس والالوان والصداقة كم انا ابن هذا الحفيف الناعم، وهذه الجراة الكبيرة في الوقت نفسه. دراستي كانت قاسية جدا وحصلت على ما يسمونه هناك «بالديبلوم الاحمر» (درجة ممتاز). وهذا ما يحصل كل ست او سبع سنوات مرة واحدة. حينها، نصحني المدرسون الا اعود الى لبنان، على اساس ان لبنان في روحه «المركنتيلية» لا يمكن ان يحضن سينما صالحة. نصحوني ان اتوجه الى باريس او روما او نيويورك. فضحكت. وقلت لهم: عائد الى لبنان. واريد ان اعمل سينما لبنانية. سذاجتي هي فخي وانتصاري. في تشيكوسلوفاكيا فهمت نهائيا، ان لا جدوى من السياسة والايديولوجيات. لان الانسان انسان، سواء اكان في الشرق او في الغرب. والاستعمار استعمار. وان ثمة خبثا كبيرا، في النهاية، بنى مؤسسته الكبيرة التي اسمها «السياسة الدولية» والتي هي لعبة مزدوجة، بين المشاركة في اللصوصية والمضاربة، على حساب الانسان اينما كان هذا الانسان وكيفما كان.

ثمة شراء وبيع لشعوب وثقافات وحضارات واحلام وقيم. عودتي الى لبنان، كانت محاطة بالخوف الكبير. عدت في اواخر ١٩٧٣. وعند عودتي، شعرت مباشرة، كم ان خوفي مبرر. احسست ان الزلزال يهدر تحت الارض. فضولي نسبة الى امكانية انتصاري على هذا الخوف، واستيعابي له وتحويل شحنته الى طاقة ايجابية، ما جعلني ابقى واحاول واستمر، لبنانيا. وكذلك اتصالي العميق بالحق.

ربما انا املك ذهنية فارس من القرون الوسطى. لكني في الوقت نفسه، احب الاكتشافات الالكترونية واظل ابتسم لانني اشعر ان الاكتشافات الالكترونية سوف تصل بالعلماء الى التناقض الاكبر مع ذاتهم. ومن هناك، هم احرار ان يؤمنوا بالله او بالشيطان».

كلية السينما

ويتحدث جدعون عن كلية السينما فيقول. كلية السينما في براغ صاحبة تراث وفكر وثقافة وامكانيات تقنية خاصة بها. تمنح الامكانية للطالب في ان يمارس العمل السينمائي مباشرة، وخاصة بواسطة الات (٣٥ ملم) بطريقة تسلسلية مرحلية متكاملة، كما تمنح للطلاب فرصة تحقيق الافلام الوثائقية والروائية والاختبارية. ولعل اهم ما تمنح هذه الكلية للطالب، هو استيعاب الفكر السينمائي وتطبيقه، كما تمنحه نظرة شمولية «ترابطية» في الثقافة والفنون وعلم الاجتماع و«الفقه» الدرامي. معهد قاس لا يرحم. يقدر ان يطلب من الطالب ان يترك الدروس ولو في السنة الثالثة من الدراسة. امتحان القبول، مرعب. وحين تقدمت الى المعهد عام ١٩٦٨، كان ثمة ٢٥٠ طالبا في قسم الاخراج السينمائي والتلفزيوني. فقبل ستة طلاب. هذا المعهد يشمل جميع فروع السينما والتلفزيون والفن الفوتوغرافي.

مرحلة اليأس

وعاد اندريه جدعون، فارس القرون الوسطى الى وطنه عام ١٩٧٣ من جديد ليدخل في فترة انتظار وترقب جديدة يصفها بقوله:

□ كانت مرحلة يأس. مرحلة فراغ. وخيبة امل. لان الاتصال الحي، بيني وبين الوطن، لم يتم في البداية. شعرت اني غريب كليا، حتى تجاه زملائي السابقين، في اوساط المسرح والتلفزيون والصحافة الفنية. شعرت كم ان لبنان تغير. انطلاقا من هزيمة حزيران ١٩٦٧. وكم ان روح «السلعة» والوصولية الانانية والكذب والتدجيل، سادت خلال السنوات الست التي غبت فيها. لكن اكره شيء بالنسبة الي هو الاستسلام للسلبيات و«للاستلاب». طبعا انتظرت. كانت تجربة قاسية جدا، ان يصمد الانسان في مثل هذا الانتظار.

عندي متطلبات تجاه ذاتي، هي الدقة وتنفيذ الوعد، واحترام الكلمة المعطاة، حتى اقدر ان انفذ عملا، يشهد للانسان، يعني لمعاناته وضياعه وتناقضاته وتخبطاته، يعني ايضا لخروجه منتصرا، روحيا، من هذه الانجذابات الكاذبة. عرفت واعرف، انني كي اتمكن من تطبيق هدفي، علي ان اعمل وحدي او وحيدا، اي من الناحية العملية، علي ان احل محل عدة اشخاص وعدة وظائف ومهام.



■ اندريه جدعون عام ٦٧ : لقطة سينمائية ■

الانسان المسؤول والمأساة اللبنانية

كان السينمائي في اندريه جدعون صادقا، حساسا، لدرجة ان كلماته كانت تقارب الاعتراف الذاتي، بعيدا عن اللف والدوران.

«الثقة اخذتها - من اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام -، واستطعت ان اتصرف تجاه عملي، ككاتب رواية او نحات او موسيقي يؤلف سمفونية ما، بحرية، لكن ليست حرية مجانية مراهقة، انما هي حرية مسؤولة. وهذه نقطة مهمة جدا، نسبة الى روحية العمل، خاصة ان ثمة مخرجين، يقومون بتحقيق افلام تجارية اليوم في لبنان، هم مرتبطون بموعد عرض الفيلم في الصالات، قبل ان يبدأوا بتصوير اللقطة الاولى.

انني اعالج موضوعا خطيرا. وانا انسان مسؤول تجاه المأساة اللبنانية، وتجاه الانسان اللبناني في قلب هذه المأساة. ومن غير الممكن «ان» اتعامل سينمائيا بطريقة سريعة، تقدم تنازلات من اجل الاستغلال التجاري المحض.

ثلاث سنوات وانا لا افصل ابدا بين حياتي الشخصية وهذا العمل السينمائي. اصبحت انا والفيلم واحدا. كان وجودي صار هذا الفيلم نفسه. وهنا اتذكر كلاما لفلليني يؤثر في بالعمق: هذا الشيء الوحيد الذي تعلمه من مخرج اخر، والمخرج الاخر هو روسلليني، ان لا شروط مثالية للقيام بعمل سينمائي. جميع الشروط هي مثالية، علينا الا نفصل بين حياة المخرج الخاصة وعمله السينمائي. كل الاشياء، وكل الاحداث، هي جزء لا يتجزأ من السفر.

ما ابغي قوله، ان مرحلة لبنان الحاضرة، هي مرحلة نادرة جدا، نسبة الى النوعية الوجودية، الشاملة التي تقدر ان تعطيها للانسان، للفنان خاصة، شرط ان هذا الانسان او هذا الفنان، يكون يملك ارادة الانفتاح الروحي والنفسي على كل الاشياء والاحداث التي تطرق على بابه. لكن مقياسه الوحيد، هو القيم الاساسية الجوهرية، التي يسعى الى تجسيدها في مسيرته الحياتية، وحتى الان، كل «العراقيل» والنقاط التي يمكن ان تعتبر «سلبية» والتي طرات خلال العمل تبين انها ايجابية واعطتني - في النهاية امكانيات جديدة لتطوير العمل. فأصبح عملي على فيلم «لبنان رغم كل شيء» مدرسة حياتية».

الشعر، السينما الرفاهية والاخراج

السينما ليست تقنية. هذا ما كان يؤمن به المخرج اندريه جدعون، لان الرفاهية تقنية. وهذه قد تشكل خطرا كبيرا على المخرج السينمائي بخاصة، اذا لم يكن هذا المخرج في مرحلة القدرة على السيطرة على هذه التقنية واستيعابها كي تخدم هدفه الانساني.

والسينما له كانت استيعاب الفكر السينمائي الخاص ومعرفة خدمته انطلاقا من تقنية اساسية حتى ولو كانت «تقشفية»، اي كما الشاعر اذا ما افاض في «فذلكته» الشعرية.

ان اصالته الشعرية تضيع في رفاهية الكلمات، فيبتعد عن الشعر.

من هنا كان يوضح شارحا نظريته فيقول اذا اردت ان اعمل سينما لبنانية «علي ان انطلق من الموجودات اللبنانية على الارض. اي لا اسمح لنفسي ان اقول وان اتمنى وان اتحسر. كما نعيش من سبع سنوات حرب حتى اليوم، في روح الابتكار والخلق. علي ان اعمل سينما لبنانية. واذا اردت ان اضيف تقنية اجنبية وتقنيين اجانب، على الموجودات اللبنانية، اصطدم بتفاوت وتناقض وعدم تفهم وانفصام. تقنية فيلم «لبنان رغم كل شيء» هي تقنية اساسية يمكن ان تعتبر «فقيرة»، انما على الفنان السينمائي ان يخلق منها جمالية خاصة تترجم اخصائيات الوجود اللبناني المتميز، خلال السنوات السبع من هذه الحرب السوداء».

في البداية كتبت قصة اب اضاع ابنه في هذه الحرب. فوقع في هاجس فقدان الابن (١٥ سنة)، الاب لم يتعاط السياسة ووقع في هذه المصيبة النكراء، التي شلت ارادته الحياتية. وهو انسان مهجر من بيروت، لجأ الى بيت امه في الضيعة وكلما سمع خبرا او استعلاما حول اشخاص يهتمون بالمفقودين والمهجرين، يذهب اليهم. ويتنقل من منطقة الى منطقة، ومن مؤسسة الى مؤسسة، يسال ويبحث عن ابنه المفقود وهو يحمل صورة ابنه يريها للناس. اذا في الفيلم، سفر وتفتيش وتشرد، وتدريجيا اكتشاف ابعاد المأساة اللبنانية الجماعية الشعبية، نسبة الى مأساة فردية انية.

اندريه جدعون وداعا: المغامرة يجب أن تستمر

«هل ينتهي كل شيء بالموت؟»

عبارة سمعتها منذ سبع سنوات من اندريه جدعون. وكان يتحدث الى صديق حاول واياه الدخول في مغامرة فنية، اوقفها حادث غياب احد المشاركين فيها.

«الموت.. الموت»

يصرخ، يرفع يده بهدوء محاولا اخفاء عصبية متاصلة في اعماقه.

«الموت لن ينهي كل شيء. المغامرة يجب ان تستمر».

.. ولم تستمر. تركوه، كانوا اقرب منه الى الواقع. كان الفنان الوحيد بينهم.

اندريه جدعون، الباحث عن المجهول، عن حلم لم يكتمل. احنى راسه للموت.. انتهى كل شيء.

* * *

من المسرح، الى السينما، الى التلفزيون، الى الصحافة. مشاريع ومشاريع. «الغد سيكون افضل من الامس». ايمانه بفنه يكبر، يواجه الصعاب: «لن اقف مكتوف الايدي امام العراقيل. كفاني الانتظار على الرصيف الآخر. الاقتحام ضروري، ومن هذا المنطلق سأعمل».

هكذا قال. واقتحم باب التلفزيون حاملا تصوره لحلقات: حرفيون من لبنان

التلفزيون، ليس الغاية. فقط، هو وسيلة. الامل كان اكبر في السينما. فيلم «لبنان رغم كل شيء» الذي حققه مع نخبة كبيرة من الفنانين، لم ينل ما يستحق من الشهرة والانتشار. الايام السوداء تبتلع الجهد والسهر.

المسرح نافذة صغيرة، وقف في ساحة بترا، نفذ الدور المطلوب منه وابتعد.

اقترب من الصحافة. ظن انه عشقها. اغرقته في الحبر والاسطر والورق الملون.. تعب. وكاد يختنق.

الكاميرا هي المنقذ، حملها وقرر البقاء معها، يكتب عبرها احاسيسه، عواطفه، تصوره للوطن الذي مزقه الحقد.

«واقع الوطن لن يدوم»

راح يمهد للآتي، عبر الصورة والحركة، والكلمة. الشتاء سيغسل كل حقد البشر. وسيطلع شقائق النعمان من قلب الحجر.

اظهر بعض الارتياح. تنفس الصعداء كل من حوله. خدعهم الامل. ما ظهر على وجه اندريه، غير المحفور بالسكين في اعماقه.

اشعل بيده هلجس الغربة، وظل يبتسم، يسخر، الاوهام تتكدس، تتجمع فوق بعضها البعض.. من يبعثرها؟

* * *

عشر سنوات من الحرب، عشر سنوات من الوجع.

الجسد يصلب، والروح تتمزق.. اسفنجة الخل قريبة من كل فم.

اندريه جدعون. مات.

لم يكن شاهد زور. المغامرة توقفت.. الولد العصبي الماشي على مهل الى الحلم والوهم. عرف اخيرا ان الموت ينهي كل شيء.

■ حوار مخرج قبل «لبنان رغم كل شيء» ■

جوزف ابي ضاهر

« المتكئة على زهرة الجسد » لعقل العويط تعويض قصيدة الفراغ بحرير الكلام

اذا كان «ملحيا غربة الماء» كتاب عقل العويط الشعري الاول يتجه نحو القصيدة التي تستخدم المسافة الفارغة بين المقطع والمقطع، بين السطر والسطر، بين الكلمة والكلمة، بان يتركها فارغة، فكتابه الجديد «المتكئة على زهرة الجسد» يبتعد عن هذا الاتجاه الى كتابة اخرى، كتابة مرصوصة في نظام مرصوص، كتابةياتي الكلام فيها، لا المسافة الفارغة، هو العامل الاساسي. كتابة وجدانية عاشقة مكثفة ولو انها تشير احيانا الى انسياب واسترسال. و«المتكئة على زهرة الجسد» يزدهر حبها وقلبها وذلك الدفق الداخلي. وعقل العويط يموت ويحيا ثم يموت ويحيا والحب في الموت والحياة.

وثمة في هذا الحب قلق على المصير وتوهج في اللحظات. القلق يحمل العويط الى غموض جارف، غموض يواكب غموض التفاعلات النفسية التي لا تهدأ، غموض يتكيء على خلاص في الحلم. والتوهج يمسك بالرؤيا الشعرية ويبلورها ويضيئها، فتفلت الصور الملونة وينهمر فيض من الفرح والجنون. الحزن والجنون، الجنون والجسد، الجسد الهارب من القيد الى فضاء مشغول ببريق. ويسكب العويط نفسه، يصب ويشرب ثم تمتليء الورقات البيضاء.

«المتكئة على زهرة الجسد» تعكس سيرة وانما باسلوب شعري. سيرة تتصفى من الحدث المعين، من الموقف المادي العابر الى حدث هو الحب نفسه، والى موقف هو الحب نفسه. الحب بكل تفاصيله وصراخه وخيباته. الحب بكل هوسه وهدوئه، صعوده وهبوطه من الالف الى الياء. الف العلاقة الانسانية الطالعة مغسولة، وياء الجسد. وبين الالف والياء يقيم العويط سعيدا، ويحتفل. يصير الجسد في الالف وتنقلب الياء الى البداية... وهكذا الى ان يصل الكتاب الى ذروته الخاصة، ذروة الاعتراف.

ومن السهل حصر مفردات عقل العويط في «المتكئة على زهرة الجسد» من حيث نوعيتها. كانه مصر على اختيار المفردة الصافية العفوية الجميلة، المفردة التي حين تدخل في استعمال جديد مع غيرها يتكشف باطنها عن احتياط في المعنى، هو احتياط الاحتمال والامكانية الدائمة. وكانه مصر ايضا على ان يظل استعماله للمفردات نبيها ومسكونا بالترقب. وقد يبدو، للوهلة الاولى، ان هذه المفردات التي استهلكت تحفر سلبيا في الكتاب، لكن القراءة المتانية ترصد معنى اخر، معنى ان العويط ينفض غبارا شائعا عن اللغة، ويزوج الكلام الى الكلام بطريقة تنقب في «اللغة» عن المدهش والملفت ذي الهم التجديدي. انها باختصار: لغة العشق والعاشقين التي بقدر ما نحسن التعامل معها، نحسن استغلالها وتوظيفها. لغة مختارة ومنتقاة كعواطف حبيبين حتى وهي في اقصى انفجارها وهديرها وفوضاها.

«تحفظ جسدك المدن الحزينة. يحفظ جسدك اندلاع الاناشيد. لجسدك القرية السنبلة المجذاف. لوطنك الملكة الرغيف العرس. فراشات تنتظر القناديل، تكتب الشفق الاحمر، تكتب الهواء الكاشف. وتقول. تستولي عليك كجميع جنونك. وتقول. تحفظك كجميع احلامك. وتقول. توشحك كجميع وهمك. وتقول. تصطادك كجميع انكساراتك. وتذهب انت تذهب انت حتى تحزن هي حتى تحزن هي وتموت».

وعقل العويط يعمد الى تكرار الكلام في الجملة الواحدة احيانا لكي تصل الجملة الى الهدف المطلوب. ومع ان المعنى الشائع لتكرار الكلام في الجملة يميل الى الحشو، لكن العويط يحمله بذلك طاقة جديدة ويعطيه قوة دفع جديدة لا يكون تفسيرها محصورا في حدود محصورة، بل ينطلق التفسير الى الابعد. والمهم ان هذا التكرار لا ياتي متصنعا مدعيا، بل عفويا شفافا نابضا قادرا على التجاوب الحر مع الشحنة الشعورية التي تدور وتدور في تعبير يدور ويدور ويكتسب جاذبية كثيرة.

ثم ان في كتابة عقل العويط «المتكئة على زهرة الجسد» مفاتيح سر تبدأ وتبدأ من جديد. مفاتيح في الاسلوب، في الصياغة البيانية. فالكلمة تقفز من موعد الى موعد، من لحظة الى لحظة، من حضور الى حضور اخر يدعم المناخ المكثف الذي يجمع الكتاب.

«دائما الثالثة ليلا هذه الظلمة خارج الوقت مثل كل شيء.

دائما الثالثة ليلا. هذه الظلمة الموصولة بالهواء والشجر والاطفال والعيون المغسولة بالنعاس. هذه الظلمة الفادحة التي لا تقرأ عذاب كونها فادحة. الظلمة الجالسة على منحدرات العمر في ضجيج الايام. المقبلة في الدقائق وكل الوقت الآخر. الظلمة الجالسة في دمعة تسكن الطوابق العليا في نفسي. لكن اليس بيننا الهواء الطيب والشجر العالي. الشجر المثقل بوريف حنانه. اليس. اليس بيننا هدوء عينيك المتفتحتين على اول الهواء كانك رغم هذا العمر المظلم، عمري الفادح، ماشية كدبيب الهواء في قلبي الى الابد».

... والخواطر تتالى، والعواطف تتالى. والقلب يتتالى. ويتتالى عقل العويط على الورق نظيفا مشرقا. لكنه لا يراقب قلمه. احيانا، في تتالي الخواطر والعواطف والقلب فيقع ثم لا يلبث ان يعود الى حركته. وفي هذا الوقوع تظهر اهمية الحركة الرشيقة التي في كتاب «المتكئة على زهرة الجسد» والمسيطرة غالبا. والعويط هنا يتنفس بحرية. يفكر ويعشق ويلهو. يغوص ويطفو. يصرخ ويهمس. ينمو ويندثر. العويط يعوض المسافات الفارغة في قصيدة الفراغ التي بدأها عبر «ملحيا غربة الماء»، يعوضها بحرير الكلام. وبتجربة تجرب وتتامل.

عبد الغني طليس

البسطاء وتعداد الأسماء

ان النفوس البشرية هي معرضة لافات يصعب تعداد اسمائها، وتحديد اسبابها. فالبسطاء وحدهم هم من اكثر الناس سلامة في نفوسهم، ولو كانوا قليلي العقول. فالحيوان لا يصاب بالفصام ولا بالماليخوليا ولا بالانقباض ولا بالفوبيا ولا باي صنف من صنوف الامراض المنتشرة في انفس البشر.

ولم اسمع بان حمارا او اية بهيمة من غير فصائل الحمار قيل فيه انه - مثلا - «اوريجينال» وهي كلمة تطلق على بعض الادميين الذين يشذون عن الخط الاجتماعي العام، حتى كادت تتحول هذه اللفظة الى اتهام المصابين بها بما يقرب من الانحراف عن الاخرين وعن اعراف الحياة العامة المالوفة.

غير اني اجد نفسي مضطرا الى الدفاع عن المتهمين بالانحراف عن الجادة الجماعية ربما لاني واحد من هؤلاء المتهمين الابرياء بسبب تفوقهم في مواطن جمة من مناحي الفكر، وفي ترفعهم عن كل مبذول او محلول ينزل في لوائح التصرفات المتداولة بين جميع الناس.

وان المرء عندما يكون منحرفا عن الخط الذي يسمى مستقيما، فاما ان يكون انحرافه نحو الاعلى او الادنى من الاحوال، وان الشخص الذي يخرج من الخط نحو الاسفل، يكون او يسمى تافها، بعكس من يشرد نحو الاسمى ويعبر عن حالته هذه بلفظة «اوريجينال» المحكاة او المتداولة في الاوصاف التي تنسب الى فريق معين من الناس.

ففي القرن التاسع عشر كانت المدرسة الرومانتسيمية، وظهر على راسها جان جاك روسو صاحب السمو في التفكير الانساني والادبي فابتدع لونا جديدا فذا في التفكير والانشاء وتبعه شاتوبريان ومدام ده ستايل في فرنسا، وعمت تعاليم تلك المدرسة المناخ الاوروبي الفكري، فاندحر الانشاء الكلاسيكي الذي كان قبله والذي اخذت اساليبه تتضاءل وتخبو شيئا فشيئا. واطلق في تلك الحقبة على ابطال المدرسة الجديدة كلمة «الاوريجينو» Originaux فكانت لقبا مميزا لحصافتهم وتوسعهم في عالم الفكر والفن والتصميم واناقة الروح وسمو المدارك. وفي عهد الانشاء الجديد ارتفعت مكانة الكنيسة وقد روتها الاقلام باطايب الحبر وشذى المعاني.

وبعد ذلك، فمن هو الغبي الذي يستحق ان يلقب ولو على سبيل التعبير بانه من صنف (الأوريجينو).

شبل الخوري

قصة مغربية في كتاب اللعبي

«قصة مغربية» تشكيلة شعرية صدرت في كتاب للكاتب المغربي عبد اللطيف اللعبي في ٨٧ صفحة من القطع الوسط. الكتاب يشكل حلقة من تاريخ مقاومة الشعب المغربي ويدور في اطار الاعلان ودق الصنوج والطبول لتصغي الى خرير سبعة جداول من الدم في سرد درامي ممسرح.

من هذه التشكيلة نقرأ
يا صنوج الاعلان
يا طبول الشهادة، صمتت الغابة
لتصغي الى خرير سبعة جداول من الدم
بينما كان النهر ينساب وينعق في الضباب
دقي، رددي، دقي. صنوجا وطبولا وحشية
من سدوم وعمورة، تتحدى العدالة
في اوج الجريمة.

دقي يا صنوج الطغيان المجنون، ولتكن مشيئته في غمرة هذا الليل المنتصب كدرع سلم حيث تتقيأ احشاءنا.

اه يا ليل المغفلين. لقد دخلتما تاريخنا كشظية عاصية، متجذرة في مركز الذاكرة شعبنا لن ينسى، ابدا لن ينسى (...) وليصل قرعكن فوق الطامطامات المقهقهة على الطبول الوحشية.

رددي قصة المصلوبين السبعة والامل .. لتعبر المدائن، السهل والجبال لتعبر الحدود والبحار. وليكن هذا الفجر الدموي شمسا اخويا..

ليكن رسالة مأساوية لصمودنا (...) والجدير ذكره ان المؤلف نال عن كتابه هذا وعن ديوانه الشعري عهد البربرية - كلنا صدرا عام ١٩٨٠ - جائزة الحرية لعام ١٩٨٠ وهي جائزة تمنحها كل سنة رابطة القلم الفرنسية لكاتب يجسد في وطنه حرية الفكر والتعبير.

جديد من «المباحث التربوية»

صدر العدد الثالث عشر من مجلة «المباحث التربوية» (عن كلية التربية في الجامعة اللبنانية) متضمنا: مناهج التعليم اللبنانية: نشأتها وابرز تطوراتها (مفيد ابو مراد)، هل تريد فعلا تعميم مجانية التعليم الابتدائي في لبنان (نخله وهبه ووجيه معماري)، حماية الاحداث المنحرفين، رعاية وعلاج وحماية المرضى العقليين، تنظيم بعض سبل تامين التعليم الابتدائي المجاني، التناقص في عدد ساعات التدريس في التعليم المهني، تنظيم رتب وسلم المعلم واصول منحه وشكل براءته وكل ما يتعلق به، التعليم الرسمي الابتدائي في لبنان (خ. ابو رجيلي)، التنمية في البلاد العربية (ج. مارون)، اضافة الى الابواب الثابتة، والاخبار والتعليقات.

مصلحة المعلمين ـ تتمة

اليها المثيرون والمتجنون والمتفردون والتي يعود لها وحدها من حيث هي مؤسسات الغوص في مسائل الوطن والمصير..

اما دعوتنا الى المحبة مطلع السنة فهي ان تكف لغة التعصب ويحل الحوار محله، وان نتبادل قبول احدنا الاخر. وان نستلهم الشرائع الالهية المسيحية والاسلامية في ما نعمل ونقول وان نأخذ بمستجدات العصر وبالمواثيق العالمية مثل شرعة حقوق الانسان وشرعة الاونسكو

«وهل كثير ان ننشد بهذا السياق وحصرا في نطاق الانماء التربوي ان تحمل الينا السنة الجديدة تحقيق مشاريع ثلاثة على الاقل، لها مردود عام وشامل. فنثبت معشر اللبنانيين اننا جديرون بالحياة والبقاء واهل معاصرة وتحديث.

مجانية التعليم

«وهي قضية حق وواجب اقرتها منظمة اليونيسكو وطبقتها الدول المتقدمة. ولا تزال الدول المتخلفة تتعثر بتطبيقها. فاين نود ان نصنف لبنان في هذا المجال وهو من حمل مشعل المعرفة ونهض باللغة العربية وادابها. وبجهود ابنائه تفاعلت ثقافتنا الغرب والشرق. اضف ان مجانية التعليم وتعميمه اقرها «المجمع اللبناني» للطائفة المارونية في مطلع القرن الثامن عشر وعممتها الطائفة فكانا اغناء للتراث انطلقت النهضة به ومعه.

برامج متجددة

«نعلم ان وضع البرامج الراهنة يعود الى عشرين عاما خلت. فهل يعقل الاستمرار بها والمستجدات العلمية والثقافية والتعليمية تتوالى وتتكاثر وتتكاثف. وهل نبقي اولادنا يتلقون المعلومات الجامدة على مقاعد المدرسة. فيما وسائل الاعلام والمؤلفات والنشرات تزودهم باكتشافات الكمبيوتر والالكترونيك والوسائل السمعية ـ البصرية.؟

التعليم الديني

وهي قضية دقيقة وخطيرة تنتظم وفق ما يقره الدستور اللبناني والقوانين التطبيقية المرعية الاجراء مع استحسان استيحاء المواثيق الدولية وتوصيات المؤتمرات العالمية وهي جميعا ترشد للاخذ بمفهومات الحرية والتفاعل والتعاون.

«وفي لبنان، حيث تنتشر المدارس الرسمية والخاصة معا ويقتضي تعزيزها معا. حفظا لمناخات الحرية والتنافس والمساواة بغية الوصول للمستوى التعليمي الجيد، لم يسبق حتى في عهد العثمانيين، ان تدخل اي مرجع بالشان الداخلي للمدارس الخاصة بما فيها ما يسمى بمدارس الارساليات. فاذا بطفرة الحرب او صرعاتها توهم بعضهم ان من الجائز لهم مثل هذا التدخل»

«جوهر الموضوع ان تعليم الدين الاسلامي لابناء المسلمين اذا كان مطلب حق. كذلك تعليم الدين المسيحي لابناء المسيحيين مطلب حق فان واجب هذا التعليم يختلف. ولا تلزم المدرسة المسيحية تعليم الدين الاسلامي ولا المدرسة الاسلامية تعليم الدين المسيحي.

«واذا كان لا بد من الالزام. فهو في اقرار تعليم الديانتين المسيحية والاسلامية معا في صلب البرامج التعليمية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وادخال الثقافتين المسيحية والاسلامية في برامج الجامعات (الجامعة اللبنانية على الاقل) وجعل ذلك مادة الزامية. حينئذ تلتزمها المدرسة الخاصة المسلمة والمسيحية والمدرسة الرسمية. وتعرف الاجيال الطالعة بعضها بعضا حقا، فيكون التفاهم وتكون المواطنة الصالحة «هذا اذا شئنا ان يسكن الاخوة معا».

لجنة التنسيق ـ تتمة

المشتركة. وتؤكد الهيئة ضرورة الاسراع في حل هذه القضية الانسانية باسرع وقت ممكن. وتناشد جميع المعنيين العمل على اطلاق سراح كافة المخطوفين لديهم

وقال وبحثت الهيئة في مشكلة السير بمدينة طرابلس وفي منطقة التل خاصة. وطالبت الجهات المسؤولة بالعمل على حل هذه القضية واعادة مواقف السيارات المستجدة الى اماكنها السابقة.

وكشف مسؤول الحزب الشيوعي اللبناني بطرابلس امس ان مجهولين اقدموا ليل امس الاول على «تنظيف» المقر الرئيسي للحزب في ساحة الحسيني بطرابلس من محتوياته.

اقفال المعابر ـ تتمة

البنزين.

فيما دعا رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات السيد سامي البراكس الجميع الى تسهيل عبور البنزين الى بيروت الغربية «رحمة بالمواطنين وصونا لمصالحهم».

اما بالنسبة للطحين، فقد اكد المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري انه لا مبرر للخوف من وجود ازمة رغيف في الشطر الغربي من بيروت لان مادة الطحين متوافرة في الافران ونقل القمح مستمر الى المطاحن.

وقال برباري. جرى امس الاول نقل ١٢٠٠ طن من مادة القمح الى مطاحن المنطقة الغربية عن طريق المصالح.

والمح الى ان كافة التدابير متخذة لتامين مادة الطحين والقمح. مشددا على ان القمح لم ينقطع تامينه الى المطاحن.

واضاف: طالما ان الاوضاع الاستثنائية التي تمر في البلاد ناجمة عن عوامل داخلية اعتقد بانها لن تنعكس على الوضع التمويني.

... في اليوم ـ تتمة

لمدة سبعة ايام الى تفاقم الازمة الغذائية والتموينية والمحروقات في بيروت الغربية. كما استمر الشلل بنسبة زادت على الـ٧٥٪ في الدوائر الرسمية والمصارف والمؤسسات الخاصة على انواعها في المنطقتين.

وادى ذلك الى شل الحركة في قصر منصور حيث الغيت سلسلة اجتماعات للجان النيابية المشتركة.

ومن الممارسات الظاهرة التعدي على المارة ومنعهم من العبور. ومنع العسكريين من التنقل واستنفار عناصر مسلحة الى جانب الاهالي واطلاق قذائف باتجاه مراكز الجيش.

الصليب الاحمر يناشد

ولمناسبة راس السنة وجه قسم الاعلام في اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني رسالة ناشد فيها المسؤولين والمواطنين وضع حد لآلام اهالي المخطوفين باعادة ابنائهم. وفي ما ياتي نص الرسالة

مع اطلالة سنة ١٩٨٥ كان يود الصليب الاحمر اللبناني ان يوجه الى كل لبناني حيثما كان كما في السنوات الماضية تمنياته بحلول السلام والاستقرار في ربوع لبنان.

ولكن اين هو هذا الامل والاطفال لا يزالون يموتون ضحايا الرصاص العشوائي... والامهات والزوجات والاخوات لا يزلن ينتظرن عودة ذويهم المخطوفين بفارغ الصبر... لقد تحول انتظارهن الطويل الى الياس معا ولد الغضب والنقمة وهذا لا بد ان يصبح بداية ممارسة العنف. وهما صنوان يصعد احدهما الاخر..

لذلك يوجه الصليب الاحمر اللبناني اليوم نداءه بالم وقلق الى كل المواطنين الى كل المسؤولين. الى كل المعنيين باسم الضمير والانسانية:

ان يضعوا حدا لآلام الاهالي شهدا الخطف.. اطلقوا سراحهم.. اعيدوهم الى ذويهم.. واطلقوا الرحمة لجميع الذين تواروا ولن يعودوا.

باسم الانسانية لا تسمحوا لاي سبب ان يتخذ ذريعة لاستحداث آلام جديدة او للمزيد من القلق والعذاب. لا تسمحوا لاي مسعى شرعي ان يتحول الى مجابهة..

كل الاسر تعيش اليوم في القلق والاضطراب النفسي وهذا حقهم لان يعرفوا مصير كل عزيز عليهم افتقدوه بسبب الخطف.. ان حرمانهم من هذا الحق: التعبير عن الامهم انها اهانة لمبدأ مقدس.. ان الخطر الذي يهدد كل واحد منا لا بد من الدعوة بقوة الى السلام.

فلنرص الصفوف ولنتعاون جميعا يدا بيد داعين الى تطبيق المبادىء السبعة الاساسية لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في العالم اجمع وهي: الانسانية، عدم التحيز، الحياد، الاستقلال، الصفة الطوعية، جمعية واحدة، عالميتها.

قرارات: تتمة

مرفقة بعدادات وتسعيرة ثابتة ومناسبة. فتاخذ ما لها من حقوق وتعطيه ابسط ما له من واجبات. وبعد ذلك ان خالف، يمكن ان تحاكمه كما تشاء، او تحرمه من الكهرباء حيث يطول اليها احيانا الاشتياق.

والى ان تفعل مؤسسة كهرباء لبنان ذلك وتزيل مخالفات المحسوبين والمستزلمين وكبار الوجهاء والقبضايات ومخلفات الحرب، يبقى المواطن البسيط الذي دفع ماله وحياته ثمن صموده «كبش محرقة» هذا القرار و«فشة خلق» المؤسسة التي يبدو انها لا تقوى الا على المعوزين والبسطاء!

كبي: تتمة

وان تساهم بجزء من تحمل النكبة التي حلت بهم.

● هناك جملة مبادرات اوروبية وغيرها مطروحة مجددا فهل ترى انها قد تخدم لبنان في المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية؟

□ كنا ولا زلنا نردد القول بخطا السياسة اللبنانية في المراهنة على الاوراق الاميركية في حل ازمة لبنان. وبعد السنوات العشر التي مرت، وصل لبنان الى قناعة كاملة بانه لا بد من اعادة النظر في كل حساباتنا، راهنا كثيرا على الوقت فاذا بالوقت يجري لغير صالحنا. راهنا على الاوراق الاميركية واذا بها وحدها لا تكفي ولا بد من اوراق شرقية الى جانب الاوراق الغربية من اجل حل القضية اللبنانية نظرنا الى ما يجري في الناقورة كحل، فاذا بالناقورة بحاجة الى التعويم اليوم. وتعويم الناقورة في نظري لا يكون من خلال فتح اقنية لبنانية جديدة كي لا نقع في شيء من التنازلات كما حصل في ١٧ ايار. اهمية مفاوضات الناقورة في نظري اليوم هي في ان المفاوض اللبناني هو غيره المفاوض في ١٧ ايار. كذلك القرار السياسي اللبناني. وبالتالي لا يجوز للمفاوض اللبناني فتح اية قناة ينساب منها تنازلات معينة. المفاوض اللبناني هو على الخط الاحمر والمفاوض الاسرائيلي عنيد لا يتراجع. المهم انقاذ المفاوضات بالضغط على اميركا لتقوم بدورها بالضغط على اسرائيل وجعلها تعترف بحقوق المفاوض اللبناني ومطالبه.

والمطلوب من ناحية ثانية استمرارية ودعم المقاومة الوطنية. والناحية الثالثة هي التزام العرب بالقرار الوطني اللبناني. اية مبادرات لا باس بها ان كانت في صالح القضية لكنها في نظري بمجملها حبوب مخدرة لا تصل الى جذور المشكلة. المشكلة لا تحل الا بقرار لبناني مدعوم بالتزام عربي بالموقف اللبناني الوطني المترجم بالناقورة باتفاقية الهدنة وعلى الارض بالمقاومة الوطنية والمترجم سياسيا بمواقف السلطة التنفيذية وعلى راسها رئيس الحكومة.

قضية عريضة ـ تتمة

ومع استمرار هذا الوضع فان ٢٤٠ عاملا مهددون بالصرف ـ بعدما كان المصنع يستوعب الف عامل ـ وسيلتقي رئيس نقابة عمال الغزل والنسيج السيد توفيق ابو خليل والسيدان الفونس وانطوان عريضة، صاحبا المصنع، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مجددا لاثارة هذا الموضوع والطلب من المصارف اعطاء القروض كاملة.

واوضح السيد توفيق ابو خليل التطورات الاخيرة في هذا الشأن فقال. «منذ اكثر من شهرين حصل لقاء مع دولة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ضم السيدين الفونس وانطوان عريضة صاحبي المصنع ورئيس نقابة عمال الغزل والنسيج توفيق ابو خليل واعضاء اللجنة العمالية في المصنع. وتركز البحث في هذا الاجتماع على ضرورة اعطاء قروض من مصارف معينة للمصنع ليتمكن من دفع التعويضات للعمال وبالتالي الاستمرار في الانتاج وديمومة عمل العمال في المؤسسة على هذا الاساس تدخل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع المصارف وطلب منهم تسهيل هذا الامر».

اضاف ابو خليل: «ولقد فوجئت عندما ابلغتني اللجنة العمالية في المصنع وكذلك صاحب المصنع ان المصارف امتنعت عن اعطائه المبلغ المطلوب كاملا وسمحت له بنصف قيمته فقط. وابلغني صاحب المصنع ايضا انه لا يتمكن من الاستمرار في العمل ودفع لغاية الان اجور العمال لثلاثة اشهر من العام ١٩٨٤ من دون ان يعطي العمال بالمقابل اي انتاجية، ولم يكن يملك الاموال اللازمة لشراء المواد الاولية. كما اعلمني انه لم يتمكن من دفع الاجور بدءا من العام ١٩٨٥. واتفقت مع صاحب العمل بعدما ابلغته رايي كرئيس نقابة وراي اللجنة انه لا يمكن ابدا وقف اجور العمال. والعمال سيقبضون طالما ان حقوقهم من تعويضات نهاية الخدمة لم تقبض بعد. كذلك ابلغته اصرارنا ـ في مطلق الحالات على ديمومة العمل حتى لو اخذ العمال تعويضاتهم القديمة والمستحقة لعشرين سنة.

موفدة الرابطة ـ تتمة

يعملون في حملات التضامن التي تشارك مع هيئات عربية في الامم المتحدة، وفي كل المؤتمرات التي عقدناها كنا نستمع الى تقارير من فلسطينيين ولبنانيين لذلك فالروابط قوية. ويوجد بعض العلاقات مع المؤسسات الحقوقية في اوروبا والعديد ممن كان يعمل من اجل انشاء هيئات غير حكومية دولية.

واعد باني سابنتل قصارى جهدي لشرح الصورة التي يعيشها ويعانيها الشعب اللبناني امام الراي العام الاميركي وكذلك في مؤتمر اطلنطا، وقد استطعت الحصول على وثائق ودراسات تفصيلية عن الوزاني والحاصباني والليطاني.

حنين: تتمة

المتعددة الجنسيات التي قدمت الى لبنان وعادت، من دون اي انجاز. وتريد ان تقهر اسرائيل بان حملت لبنان على الغاء اتفاقية ١٧ ايار. وترغب في ان تثبت لحليفاتها وصديقاتها حتى ولاعدائها، قدرتها، في الحقل العربي وعلى الساحة المشرقية.

سوريا هذه، سوريا الطامحة لا تستطيع ان تكون طامحة. قادرة، اذا كان سيظل يصدر عنها ما يصدر الان واذا ظل هذا الذي يصدر الان يصدر ابدا.

مصدر سياسي ـ تتمة

المواقف الى مرحلة التفاوض الجدي وتبادل اقتراحات الحلول.

ويقول المصدر، ان الدفع السوري القوي الذي اثمرته قمة دمشق يساهم مساهمة فعالة في تليين مواقف بعض الافرقاء المحليين. وهذا يحمل على الاعتقاد ان ما ظهر من اشكالات لا يعدو كونه من رواسب حال التشنج التي سادت المرحلة الماضية. وان الاتصالات المباشرة المستمرة قد تكون كافية لتذليل العقبات.

غاندي يشكل لجنتين لمعالجة «الازمات» من مساعدين مقربين

اختار امس السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ثلاثة وزراء لتشكيل لجنتين لمعالجة الازمات في بادرة جديدة على انه يريد المقربين اليه ان يكونوا حوله.

وقال متحدث حكومي ان السيد ب.ف ناراسيمها راو وزير الدفاع اختير مع السيد س.ب. تشافان وزير الداخلية والسيد ف.ب سينغ وزير المالية في لجنة الشؤون السياسة التابعة لمجلس الوزراء.

وقالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان السيد راو عين ايضا مع السيد تشافان والسيد ك.س بانت وزير التعليم في لجنة على مستوى عال لمعالجة الازمة في ولاية البنجاب التي تغلب طائفة السيخ على سكانها..

وذكرت الوكالة ايضا ان السيد غاندي عين السيد ف.س فنكاتارامان مساعدا شخصيا له.

ومع استمرار سلسلة من التغييرات السريعة التي يبدو انها تشير الى عدم رغبة السيد غاندي في الابقاء على مساعدي والدته الكبار. فقد عين رئيس الوزراء الهندي امس السيد مونتيك اهلواليا. وهو مسؤول كبير بوزارة المالية، مستشارا اقتصاديا بدلا من السيد ارجون سينجوبتا الذي شغل هذا المنصب لدى السيدة انديرا غاندي.

نيودلهي ـ ر

الثوار المسلمون يشكلون مجموعات جديدة في الفلبين

ذكرت صحف مانيلا امس ان عدة مئات من الثوار المسلمين الانفصاليين الذين تدربوا في الخارج قد عادوا الى البلاد وشكلوا مجموعة ثوار جديدة في جنوب الفلبين.

وقالت السلطات انه لا يمكنها التعقيب على هذه التقارير التي ذكرت ان المجموعة الجديدة تعتزم الانضمام الى قوات الجيش الشعبي الشيوعي الجديد. وتزعم المجموعة الجديدة ان لها قاعدة جماهيرية تضم ٢٠،٠٠٠ شخص.

وقالت الصحف ان الثوار الذين بداوا العودة بعد ايلول ينتمون الى فئة جديدة من جبهة مورو الوطنية للتحرير وهي جبهة انفصالية تعمل اساسا في جزيرة ميناناو الجنوبية.

ولم تذكر الصحف شيئا عن الجهة التي تدرب فيها الثوار.

مانيلا ـ ر

قمة افريقية لمعالجة الازمة الاقتصادية

قال متحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية امس ان وزراء من الدول الاعضاء في المنظمة سيجتمعون في اديس ابابا في شباط للتحضير لعقد اجتماع قمة في وقت لاحق من هذا العام يتناول الوضع الاقتصادي في القارة الافريقية.

وسيجتمع الوزراء في الفترة بين ٢٥ شباط والخامس من اذار لتحضير جدول اعمال لاجتماع قمة مخصص لدراسة الوضع الاقتصادي. وستعقد القمة في الجزائر او مقر المنظمة في اديس ابابا.

اديس ابابا ـ ر

اعتداءان ضد المصالح الاميركية في بون

علم من مصادر ديبلوماسية ان اعتداءين غير خطيرين ارتكبهما صباح امس متعاطفون مع جناح الجيش الاحمر ضد مصالح اميركية في هيدلبرغ وفرانكفورت.

وفي هيدلبرغ احرق مجهولون مبنى صغيرا بلا حراسة في المطار الحربي الاميركي في المدينة. فالقوا عليه زجاجتي مولوتوف. ولم يسفر الحريق عن ضحايا. وتقدر الخسائر بحوالى عدة الاف مارك.

وفي فرانكفورت قال الشهود ان ستة او سبعة شبان القوا زجاجة مولوتوف على حديقة مقر القنصل العام للولايات المتحدة. وتعتبر الخسائر طفيفة. كما القى المجهولون طلاء احمر واسود على منزل يجاور مقر القنصل العام لفرنسا.

بون ـ ا.ف.ب.

خطة الاقليم ـ تتمة

المخلص. بين حصروت وعلنوت. الدبيه. وبين المطلة ومزرعة الضهر. وهذه النقاط تم الاتفاق عليها بين الحزب التقدمي الاشتراكي والعقيد سيمون قسيس في حضور السيد عبد الحليم خدام اثناء وجود الوفد اللبناني في دمشق.

حسين وعرفات ـ تتمة

وقد دعا كل من الملك حسين والسيد ياسر عرفات مرارا الى عقد مؤتمر دولي عن فلسطين تحت اشراف الامم المتحدة تحضره جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير والاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن.

ورفضت اسرائيل والولايات المتحدة وهما من اهم الاطراف حضور مثل هذا المؤتمر.

عرار في القاهرة

وفي القاهرة استقبل الرئيس حسني مبارك امس سليمان عرار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني.

واوضح عرار للصحفيين انه ابلغ الرئيس مبارك رسالة من الملك حسين واضاف انه بحث مع الرئيس مبارك مختلف المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط.

وردا على سؤال حول اغتيال فهد القواسمه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان صرح عرار بانه لم يتسن حتى الان تحديد جنسية الاشخاص الذين يجري التحقيق معهم حاليا.

واوضح عرار في ختام تصريحاته للصحفيين بانه اجتمع ايضا مع احمد رشدي وزير الداخلية المصري وبحثا معا وسائل تسهيل انتقال الرعايا المصريين والاردنيين فيما بين البلدين.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان عرار ورشدي اتفقا على ان يجتمع مندوبين عن جهازي الامن المصري والاردني بصفة منتظمة للبحث في القضايا الامنية التي تهم البلدين.

اجراءات مصرية ـ تتمة

الخامس من كانون الثاني سيسمح للبنوك ببيع وشراء العملة الصعبة باسعار جديدة تحدد يوميا تمشيا مع «القيمة الحقيقية للعرض والطلب».

واضاف: ان الاسعار ستطبق على تحويلات العاملين في الخارج والسياحة ومعظم واردات القطاعين العام والخاص.

وسيظل السعران الرسميان الحاليان للجنيه المصري وهما ٠،٨٣ و٠،٧٠ جنيه مقابل الدولار دون تغيير بالنسبة الى التعاملات الاخرى.

وقال الوزير ان السعر الجديد سيتراوح بين سعر البنك الحالي لتحويلات العاملين وهو ١،١٢ جنيه مقابل الدولار وسعر السوق السوداء الحالي وهو ١،٣٦ جنيه للدولار.

واضاف: ان السعر سيحدد يوميا بواسطة لجنة يراسها نائب محافظ البنك المركزي وتتضمن ممثلين عن وزارة الاقتصاد وبنوك من القطاعين العام والخاص.

ولم تحقق هذه الخطوة ما يدعو اليه كثير من المصرفيين ورجال الاعمال في مصر وهو سعر صرف واحد معوم لابدال النظام الحالي المتعدد الاسعار.

وهناك اربعة اسعار صرف مختلفة في مصر خارج السوق السوداء. وادنى سعر هو ٠،٤٠ جنيه للدولار ويستخدم في الاتفاقيات التجارية مع دول الكتلة الاشتراكية. والسعر الرسمي ٠،٧٠ جنيه للدولار يستخدم للعائدات عن صادرات النفط والقطن وعائدات قناة السويس.

وتحسب معظم التحويلات وواردات القطاع العام من السلع الاساسية بسعر ٠،٨٤ جنيه للدولار.

وقال الوزير ان السعر الجديد لن يمحو السوق السوداء كلية. ولكن فعاليته هي ان يكون قادرا تدريجيا على استقطاب اجمالي طلب القطاع الخاص على العملة الاجنبية.

وبعد حملة حكومية على تجار العملة وانخفاض في تحويلات العاملين في الخارج اصبح من الصعب لمستوردي القطاع الخاص شراء دولارات من السوق السوداء في الشهور الاخيرة.

ولكن الوزير قال انه واثق من ان النظام المصرفي لديه ما يكفي من العملة الصعبة لمواجهة معظم احتياجات المستوردين.

واضاف: ان الاجراءات التي اعلن عنها ستحسن فرص الحصول على مثل هذه التسهيلات من صندوق النقد الدولي الذي تجري مصر محادثات معه.

ومن الاجراءات التي اعلن عنها الوزير رفع القيود على حسابات العملة الصعبة للمصريين.

كما اعلن ايضا عن تخفيضات في التامين المالي المطلوب على الواردات بمتوسط حوالى ٥٠ في المئة.

وقال ان هذه التخفيضات ستشجع الواردات التي تحتاجها القطاعات الانتاجية من الاقتصاد.

القاهرة ـ ر

عدم بت المساعدة الالمانية لبناء مفاعل نووي في مصر

قال متحدث باسم وزارة الاقتصاد امس ان المانيا الغربية لم تقرر بعد رسميا ما اذا كانت ستضمن قرضا كبيرا لمفاعل نووي لتوليد الطاقة لمصر.

وكان المتحدث يعلق على نبأ «لصحيفة دي فيلت» قال ان بون مهياة لضمان قرض قيمته ملياري مارك (٦٣٠ مليون دولار) لمصر لبناء محطة نووية لتوليد الكهرباء طاقتها ١،٠٠٠ ميغاوات. وقدر اجمالي تكلفة المحطة بحوالي ٣،٥ مليار مارك.

وذكر اسم «كرافتفيرك يونيون» وهي شركة مفاعلات لتوليد الطاقة الكهربائية تابعة لمجموعة «سيمنز» الالمانية الغربية على انها ستكون الشركة التي سيتم شراء المفاعل منها. الا انه لم يرد اي تعليق من الشركة.

وكان المستشار هيلموت كول قد بحث مع الرئيس المصري حسني مبارك في المشروع في تشرين الاول الماضي في بون. وتعتزم القاهرة بناء ثمانية مفاعلات نووية لتوليد الطاقة بحلول عام ٢٠٠٥.

بون ـ ر

سكان بوبال يطالبون بتعويضات

ذكرت وكالة الانباء الهندية «بي.تي. آي» ان مئات من سكان الاحياء الفقيرة في الاماكن التي تحيط بمصنع يونيون كاربايد في بوبال، في وسط الهند، حيث تسرب غاز ايزوسيانات الميثيل في كانون الاول الماضي وادى الى مصرع اكثر من ٢٥٠٠ شخص، نظموا امس تظاهرة في قلب المدينة.

وطلب المتظاهرون، ومن بينهم عدد كبير من النساء والاطفال، من الحكومة في ماديا براديش معاشات للارامل وماوى للايتام وايضا معونات سريعة ومعالجة حوالى ٢٠٠ الف شخص من الجرحى.

نيودلهي ـ ا.ف.ب.

الشيخ زايد الى باكستان

ذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سافر الى كراتشي امس في زيارة خاصة لباكستان.

ابو ظبي ـ ر

«كروز» سوفياتي ـ تتمة

صحة اي شيء ورد في تقرير وزارة الدفاع النروجية بان الصاروخ انتهك المجال الجوي للنروج يوم الجمعة الماضي».

وقال المتحدث انه يبدو ان الصاروخ السوفياتي اصيب بعطل. ورفض تكهنات بانه استفزاز متعمد من جانب موسكو قبيل مباحثات الحد من الاسلحة بين موسكو وواشنطن في جنيف الاسبوع المقبل.

ويلتقي وزيرا الخارجية الاميركي جورج شولتز والسوفياتي اندريه غروميكو في جنيف لاجراء مباحثات في خفض الاسلحة.

وقال المسؤولون النروجيون ان الاتحاد السوفياتي اجرى مناورات بحرية في بحر بارنتس الاسبوع الماضي وانه من المحتمل ان يكون الصاروخ قد انحرف عن مساره اثناء تجربة اطلاق.

واضاف المسؤولون قولهم ان الصاروخ حلق ايضا فوق منشآت عسكرية سوفياتية حساسة قرب شبه جزيرة كولا مقر الاسطول الشمالي للاتحاد السوفياتي الذي تكون قوته من الغواصات معظم قدراته على توجيه الضربة النووية الثانية.

وقالت وكالة الانباء النروجية ان بضعة قرويين سمعوا ضوضاء تشبه محركا نفاثا ثم انفجارا بعد ان مر الصاروخ فوق الحدود الفنلندية.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع النروجية ان صاروخ كروز تتبعه الرادار النرويجي وهو قادم من بحر بارنتس فوق قرية باسفيكدالن ثم اختفى فوق بحيرة ايناري الفنلندية.

واضافوا ان تحصيل مسار الصاروخ اظهر انه طار في خط مستقيم منذ اللحظة التي بدأ فيها تعقبه. «وهذا يعطينا الانطباع بان نظام التوجيه بالعقل الالكتروني خرج عن السيطرة».

وابلغ رئيس وزراء النروج كار فيلوك الصحافيين في وقت سابق من امس انه على الرغم من ان انتهاك المجال الجوي للنروج يرجح ان يكون حادثا، فان على بلاده ان تجعل الاتحاد السوفياتي يدرك خطورة تحليق صواريخ فوق دولة في حلف شمال الاطلسي وانها ستطالب بعدم تكرار الحادث مطلقا.

وقال «لدينا ما يدعو الى الاعتقاد بانه كان حادثا، ولكنه حادث اشتمل على اراض نروجية وهذا امر خطير».

وعند سؤاله عما اذا كانت النروج قد بحثت القيام بعمل عسكري، قال السيد فيلوك «اذا كنت تعني اسقاط الصاروخ فهذا ليس امرا سهلا للغاية كما قد تعتقد، وقد مر بسرعة كبيرة».

وقال انه سعيد بالطريقة التي اكتشفت بها قوات الدفاع النروجية الصاروخ.

وفي فنلندا قام امس حراس الحدود مستخدمين طائرة هليكوبتر بالبحث في بحيرة «ايناري» الشاسعة المغطاة بالجليد عن حطام الصاروخ السوفياتي.

وقد تركز البحث على البحيرة التي تبلغ مساحتها ١٠٠٠ كيلومتر مربع وتقع في الطرف الشمالي لفنلندا.

واصدر حراس الحدود الفنلنديون بيانا مقتضبا بعد ساعات قليلة من اعلان النروج عن الحادث. وينتظر ديبلوماسيون من دول في حلف شمال الاطلسي الى البيان على انه اشارة الى الحرج العميق بشان الحادث في فنلندا المحايدة.

وقال البيان ان جسما مجهولا كان يطير بسرعة هائلة انتهك المجال الجوي الفنلندي، ولكنه لم يذكر ان هذا الجسم صاروخ او المصدر المحتمل للجسم.

وبدا على السلطات الفنلندية انها تعالج الحادث بشكل حذر.

وترتبط فنلندا مع موسكو بمعاهدة صداقة ابرمت عام ١٩٤٨ وتلزمها بصد اي هجمات على الاتحاد السوفياتي وقد تجنبت بشكل تقليدي اي جدال.

وقالت السويد المجاورة لفنلندا والنروج انها ستشتري طائرات مراقبة رادارية لتعزز دفاعها الجوي الذي لم يرصد الجسم اثناء مروره على مسافة ٢٠٠ كيلومتر من اراضيها.

وقال المتحدث باسم اركان الدفاع هانز غوستاف ويسبرغ ان السويد في حاجة الى تحسين قدرتها على اكتشاف الصواريخ التي تدخل مجالها الجوي وانها قامت لفترة طويلة بدراسة شراء مثل هذه الطائرات وشراء محطات رادار ارضية متنقلة.

وقال ان السويد لن تستطيع شراء اواكس (طائرة الانذار المبكر ومركز مراقبة محمول جوا) التي تمتلكها دول حلف شمال الاطلسي، وانها تبحث في امكان شراء طائرات اصغر حجما وارخص ثمنا.

وصواريخ «كروز» صغيرة ويمكن تجهيزها برؤوس نووية تقليدية او نووية.

اوسلو ـ ر، ا ف ب

شكر

العماد اميل بستاني وولده سمير وعائلتهما يشكرون فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء ورؤساء الجمهورية والحكومة السابقين والوزراء والنواب الحاليين والسابقين وكبار الشخصيات من اساقفة ورؤساء رهبنة والسفراء ومدراء عامين وضباط وموظفين وجميع الاصدقاء الذين اسوهم بمصابهم سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا من لبنان والخارج او ببرقياتهم او بتبرعاتهم للجمعيات الخيرية او بارسالهم الاكاليل سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه.

الرئيس الاقليمي للاخوة المريميين الاخوة المريميون وادارة مدرسة سيدة فاطيمة ـ الرميلة ـ صيدا

ينعون بمزيد الاسى الاخ ماريو كورادي

(ماريو روفائيل)

مدير مدرسة سيدة فاطيمة ـ الرميلة وسابقا رئيسا اقليميا للاخوة المريميين ولكل من مدرستي شانفيل ـ (ديك المحدي) وشمبتيان (حلب).

المنتقل الى رحمته تعالى في روما.

يحتفل بقداس وجناز لراحة نفسه في دار العناية ـ الصالحية ـ صيدا نهار السبت في ٥ كانون الثاني ٨٥ الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا وفي مدرسة سيدة فاطيمة ـ الرميلة نهار الاحد في ٦ ك٢ ١٩٨٥ الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي في دار العناية يومي السبت والاحد في ٥ و٦ كانون الثاني ٨٥ من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء. وفي مدرسة الرميلة في ٦ كانون الثاني من الساعة ١٠ صباحا وحتى ١٢ ظهرا.

نرجو اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

قداس وجناز

في الساعة الثانية من بعد ظهر نهار الاحد الواقع في ٦/١/٨٥ يقام قداس وجناز لراحة نفس الشاعر المهجري المتوفي في البرازيل

الدكتور جوزف ابراهيم الخوري

في كنيسة الدوق ـ قضاء البترون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فرنسيس وديع ملحة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه نهار السبت الواقع ٥ ـ ١ ـ ٨٥ الساعة الخامسة مساء في كنيسة السيدة الرعائية عينطورة ـ كسروان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقلت الى رحمته تعالى اول من امس الاربعاء ٢ ـ ١ ـ ٨٥ الماسوف عليها

حلوة حمامجي

ارملة المرحوم ابراهيم بوجاقلي

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والأحد ٤ و٥ و٦/ ١/ ٨٥ في منزلها الكائن في الاشرفية ـ مفرق الصليب الاحمر بناية شبوع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الهند بعد كارثة التسمم بالغاز



■ دفن طفل قتله الغاز ■

■ بعض ضحايا الغاز ■

بلغت الهند مفترقا رئيسيا للطرق في تاريخها بعد عام خطير من الاضطرابات والمآسي التي الهبت مشاعر هذه الامة . .

وفي الاسبوع الاخير فقط من كانون الاول تخلص معظم شعب ثلثي اكبر دول العالم تعدادا من شكوكه وتردده وانتخب باغلبية ساحقة رئيس وزراء شابا حثه على التطلع الى المستقبل والا يسرف في النظر الى الماضي .

وقد كشف الزعيم البالغ من العمر ٤٠ عاما راجيف غاندي عن تصوره للهند في القرن الحادي والعشرين كعملاق تكنولوجي متحد ومنتظم .

الا ان صور عام ١٩٨٤ الكئيبة الذي عايشت الهند فيه الخطر ما زالت تزعج هذه الامة التي يبلغ تعداد سكانها ٧٠٠ مليون نسمة ومنها صور السيد غاندي واقفا امام محرقة جثمان والدته السيدة انديرا غاندي والجثث الممددة في صفوف طويلة بعد كارثة الغاز السام في بوبال وكاهن ملتحي يحمل السلاح ويدعو الى القتل من مزار مقدس اصبح مقبرته .

وتساءلت صحيفة « انديان اكسبرس » متطلعة الى المستقبل ونادبة مضي عهد المثل والطهارة بقولها « هل هذه هي الامة التي الهمتها في وقت ما مثل رجال مثل المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو ، وكانت في وقت ما منارة ضوء لمعظم العالم الثالث ؟ » .

واضافت قولها ان عام ١٩٨٤ كان اكثر الاعوام شؤما وصدمات منذ الاستقلال عام ١٩٤٧ .

وقد غطى حادث قتل على جميع احداث القتل الاخرى عندما اطلق اثنان من حراس السيدة انديرا غاندي من السيخ النار عليها في حديقة مقر اقامتها في نيودلهي يوم ٣١ تشرين الاول .

ولم يكن الاغتيال صدمة للامة فقط ولكنه فصم الصلات مع الساسة المخضرمين الذين قاتلوا من اجل استقلال الهند عن بريطانيا وشكلوا استقلالها .

وخلال اليومين التاليين تفجرت اعمال الشغب ضد السيخ في العاصمة ومناطق اخرى من البلاد قتل خلالها اكثر من ٥٠٠ر١ شخص مما اضاف مرارة جديدة الى التوترات الطائفية المزمنة في البلاد .

اما اسباب عمق ازمة السيخ عام ١٩٨٤ وكيفية معالجة جذورها في نهاية الامر فهذه مسالة تؤرق الهنود لانها مسالة يجب علاجها وبسرعة اذا ما كان لميراث الاثني عشر شهرا الماضية الا يترك اثرا دائما .

وسلم السيد غاندي في اول تصريحات له بعد انتصاره في الانتخابات العامة بان قضية السيخ من اكثر القضايا الملحة التي يجب علاجها في العهد الجديد الذي وعد به .

وكانت سلسلة احداث العنف التي بلغت ذروتها باغتيال السيدة غاندي قد بدات بموجة من هجمات الثوار قام بها سيخ متطرفون في اطار نضالهم من اجل اقامة دولة خالستان المنفصلة في ولاية البنجاب .

وكان مركز حملتهم في المعبد الذهبي وهو اقدس مزاراتهم حيث دعا زعيم السيخ المتطرف جارنايل سينغ بيندرانوال السيخ الى التمرد .

ومع تزايد الهجمات امرت السيدة غاندي في نهاية الامر الجيش باقتحام المعبد في حزيران . ولقي حوالى ٠٠٠ر١ شخص من بينهم بيندرانوال مصرعهم في معركة نشبت خلال الاقتحام وعلت صيحة من اجل الثار من صفوف المتطرفين تحققت باغتيال السيدة غاندي .

ويتحدث ابنها الآن عن عام ١٩٨٥ بوصفه عام المصالحة ليس فقط مع السيخ ، ولكن ايضا مع خصوم والدته السياسيين حتى يمكن تركيز كل الطاقات على حملة التنمية التكنولوجية .

وعلى الرغم من الكوارث التي شهدتها الهند عام ١٩٨٤ وكان اخرها اسوأ حادث صناعي في العالم بتسرب الغاز السام في بوبال ومع استمرار الفقر فقد اظهرت مرة اخرى في نفس العام قدرتها على تحقيق التقدم وهو اساس مشاعر الامل التي تراود السيدة غاندي باقامتها محطة علمية دائمة في القطب الجنوبي وارسال رائد فضاء هندي ضمن طاقم رواد سوفيات اطلقهم الاتحاد السوفياتي الى الفضاء .

وبحلول العام الجديد ارتفعت الاسعار في اسواق الاوراق المالية نتيجة الفوز الساحق الذي حققه السيد غاندي كما حققت الهند زيادة في انتاج الغذاء الى حد انها تستعد لبيع القمح في الاسواق العالمية .

غير ان السيد راجيف وهو طيار مدني سابق يفتقر الى الخبرة في سياسات الهند المتسمة بالحدة .

وقال مقال افتتاحي في صحيفة « فايناشال اكسبرس » ان وقت اختبار السيد غاندي قد بدأ لتوه .

ويشير التفويض الضخم الذي حصل عليه السيد غاندي بعد اول حملة انتخابية له الى ان ما تحتاجه الهند هو بداية جديدة وليس خبرة الساسة من الطراز القديم .





■ ذهول لهول الكارثة ■

■ حيوانات نفقت ■

■ اسعاف احد المصابين ■

تحليل لوكالة "رويتر": اتفاقات اوبيك قد لا تؤثر في السوق

راهنت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) بالثقة بها على الاعتقاد بان الاسعار العالمية للنفط ستبدأ الان في الارتفاع لتصل الى ما كانت عليه من قبل .

وتقول وكالة « رويتر » ان هذا الاعتقاد تكذبه حقائق واوضاع السوق ويعارض وجهة نظر الكثيرين خارج اوبيك . .

وكانت اوبيك قد قررت في اجتماع مطول بجنيف استمر على مدى ستة ايام قبل عيد الميلاد وبعده عدم تغيير سعر القياس الذي تعمل به وهو ٢٩ دولارا للبرميل من النفط الخام السعودي الخفيف الذي يقل سعره في السوق الفورية عن ذلك بنحو ١٫٥٠ دولار .

كما تركت المنظمة الحد الاقصى لحجم انتاجها دون تغيير وهو ١٦ مليون برميل في اليوم وهو الحد الذي اتفق عليه في تشرين الاول الماضي ولقي تجاهلا من بعض الاعضاء منذ ذلك الوقت .

واعلنت « اوبيك » في الاجتماع نظام مراجعة يهدف الى التاكد من التزام كل دولة بالحصة الانتاجية المخصصة لها . ويرى المراقبون انه اذا قدر لهذا النظام النجاح فلن يستمر طويلا .

وحتى بعض وزراء اوبيك تراودهم شكوك في هذا الشان وانتقد وزير الطاقة الجزائري بلقاسم نابي عدم وضع تدابير لجعل نظام المراجعة فعالا وقال للصحفيين : « اولئك الذين اقترحوا هذا النظام رفضوا العقوبات » للمخالفين « .

ووافقت ١١ دولة من الدول الثلاث عشرة الاعضاء في اوبيك على تعديلات طفيفة في الفروق بين اسعار مختلف خامات النفط التي تنتجها اوبيك .

وتقضي هذه التعديلات بخفض ٢٥ سنتا من سعر الخامات الخفيفة الممتازة التي كان يصعب بيعها بالاسعار الرسمية لكن الاثر الرئيسي لها سيتمثل في زيادة صعوبة بيع الخامات الثقيلة الارخص ثمنا التي يزداد الطلب عليها .

ومن الامور ذات المغزى في هذا الشان ان الجزائر ونيجيريا العضوين في اوبيك اللذين ينتجان نفطا على الجودة اختارتا عدم الالتزام بهذا الاتفاق الخاص بفروق الاسعار .

وقال الوزير النيجيري تام ديفيد وست : اني افعل ما في مصلحة نيجيريا . . ومسالة السعر قرار اعلى لا يتخذه الا رئيس دولتي .

وقال خبراء شؤون النفط ان رفض البلدين الرضوخ لارادة الاغلبية لا ينذر بانهيار اوبيك . لكنه ضربة جديدة للثقة بها وهو ما كان اجتماع المنظمة يامل في استعادته .

ويتمتع بعض اعضاء اوبيك بامتيازات مراعاة لمشكلاتهم الخاصة . فايران مسموح لها بعرض خصوم من سعر اوبيك الرسمي لمساعدتها في زيادة مبيعاتها التي تضررت من الحرب في حين ان العراق سمح له بان تبقى حصته الانتاجية كما هي دون تغيير عندما قبل كل الاعضاء تقريبا خفضا في حصصهم .

وقبل شهرين وافقت « اوبيك » على تخفيض للسعر من جانب واحد اجرته نيجيريا التي تجاهلت الان مع الجزائر سياسة مشتركة اخرى للمنظمة .

وحتى الاكوادور المنتج الصغير في اوبيك هددت الاسبوع الماضي « بفك رباطها » بالمنظمة اذا لم يؤذن لها بزيادة حصتها الانتاجية بنسبة ٥٠ في المئة .

واعترف بعض المندوبين في اجتماع جنيف بانه من غير المعقول التحدث عن الانضباط في وقت يسمح فيه باستثناءات كثيرة .

وقد تفجرت احدث ازمة تعرض لاوبيك بسبب تخفيضات في اسعار اجرتها في تشرين الاول اكتوبر الماضي النرويج وبريطانيا اللتان تنتجان النفط من بحر الشمال ولا تنتميان الى اوبيك . وتوشك الدولتان الان على اجراء مزيد من التخفيضات بربط اسعارهما باسعار السوق الفورية .

وقد حذرت اوبيك بريطانيا والنروج من ان هذا قد يفجر حرب اسعار لكن عدم الانضباط في صفوف اوبيك نفسها بافراط بعض الاعضاء في الانتاج او تقديم خصوم في الاسعار يقلل من فاعلية هذه التهديد .

ويشك مراقبون كثيرون في انه حتى الالتزام الكامل من جانب جميع الاعضاء بقواعد الاسعار والانتاج سيقوي اسعار النفط المترنحة في العالم او سيعيد الى اوبيك ما كان لها من هيمنة على السوق .

ومنذ خمسة اعوام فحسب كانت اوبيك تسيطر على نحو ٧٠ في المئة من انتاج النفط في العالم غير الشيوعي وكانت خطواتها موضع مراقبة وخشية من جانب الدول النامية والمتقدمة على السواء .

والان هبط نصيب اوبيك من السوق بمقدار النصف تقريبا . وادى تقلص الطلب العالمي وظهور منتجين جدد الى تحويل السوق من سوق في صالح البائعين الى سوق في صالح المشترين في المستقبل المنظور .

وترفض اوبيك الاعتراف بهذا علانية ولم تستجب لنداءات تطلب بخفض في سعر القياس الذي تعمل به وفضلت على ذلك اتخاذ اجراءات مؤقتة اعترف رئيس اجتماع اوبيك الدكتور سوبروتو بانه قد لا تكون فعالة .

وقال احد تجار النفط الذين يراقبون المؤتمر « لقد تغيرت السوق لكن اوبيك لم تتغير معها واذا ربطت مؤسسة النفط الوطنية البريطانية اسعارها باسعار السوق الفورية فان سعر ٢٩ دولارا سيبدو على نحو اكبر غير مناسب وستضطر اوبيك الى عقد اجتماع اخر لاعادة النظر » .

وقال الدكتور سوبروتو عن قرارات اجتماع اوبيك « نامل ونتوقع ان تلقى هذه الاشارة قبولا حسنا في الاسواق » . لكن خبراء شؤون النفط يرون يقينه هذا دليلا اخر على ان تفكير اوبيك لم يتغير .

وقال احدهم « كل دولة تسعى اساسا وراء مصالحها . وعندما كانوا جميعا يرفعون اسعارهم بدا الامر وكانه تعبير عن الوحدة . والان هم يناضلون في سوق متقلصة فان الوهم تحطم » .

كوبا بعد ٢٦ عاما من حرب باتيستا

قبل ٢٦ عاما كاملة ترك الدكتاتور الكوبي فولغنسيو باتيستا حفل رأس السنة وهرب من كوبا ايذانا بانتصار الثورة الكوبية بقيادة فيدل كاسترو الذي كان يبلغ من العمر ٣٢ عاما .

وخلال عامين ادخلت الحكومة الثورية الكوبية تحت قيادة كاسترو اصلاحات جذرية اممت العقارات والمصانع والممتلكات الواسعة من الاراضي ومن بينها مزارع قصب السكر الاجنبية منها والمملوكة لكوبيين وذلك على الرغم من ان هذه الاصلاحات لم يطلق عليها في ذلك الوقت وصف اشتراكية .

وهرب اكثر من نصف مليون كوبي من الطبقتين العليا والمتوسطة اساسا خارج كوبا في الاعوام الاولى للحكم الثوري .

ومن بين ٠٠٠ر٦ طبيب في كوبا عام ١٩٥٨ لم يبق سوى نصف هذا العدد فقط بحلول عام ١٩٦١ .

وشددت الولايات المتحدة التي اعترفت بادارة كاسترو معارضتها مع كل اصلاح جذري جديد في الجزيرة الكاريبية التي لا تبعد عن السواحل الاميركية سوى ٩٠ ميلا .

وفي عهد الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور فقدت كوبا حقها في بيع سلعة التصدير الرئيسية لديها وهي السكر الخام الى الشركات الاميركية . وفي عام ١٩٦١ قطعت الولايات المتحدة العلاقات الديبلوماسية والتجارية مع كوبا .

وفشلت محاولات وكالة المخابرات المركزية الاميركية في الاعوام الاولى للثورة للاطاحة بالحكومة الكوبية .

وكانت اكثر المحاولات طموحا هي محاولة غزو خليج الخنازير التي بدات فكرتها في عهد الرئيس ايزنهاور ثم نفذت خلال رئاسة جون كنيدي واحبطها جنود كاسترو الثوريون خلال ٧٢ ساعة . وفي ذلك الوقت اعلن كاسترو لاول مرة ان كوبا تقوم بثورة اشتراكية .

وبصرف النظر عن العداء مع سبعة رؤساء اميركيين متعاقبين اخذت العلاقات بين كوبا والدول الشيوعية وخاصة الاتحاد السوفياتي في التقارب عاما وراء الاخر . ويزود الاتحاد السوفياتي القوات المسلحة الكوبية بجميع الاسلحة مجانا ويبيع النفط الى كوبا بنصف السعر العالمي كما يشتري اكثر من نصف انتاجها من السكر الخام بعشرة امثال السعر العالمي .

واليوم فان اكثر من ٨٥ في المئة من تجارة كوبا تتم مع الاتحاد السوفياتي والكتلة السوفياتية .

ويقول وزير التخطيط الكوبي هومبرتو بيريز ان معدل النمو الاقتصادي في كوبا خلال الاعوام الخمسة الماضية بلغ متوسطه ثمانية في المئة سنويا .

وقد اشاد العالم بخطوات كوبا في مجال التعليم العام والرعاية الصحية لسكانها .

ويزيد عدد الاطباء في كوبا الان عن عام ١٩٥٨ بمقدار ١٤٫٠٠٠ طبيب واعلن الرئيس كاسترو ان كوبا في طريقها لان تصبح قوة طبية رئيسية في العالم الثالث .

وقد كانت الاممية الثورية لهافانا حجر عثرة دائما في طريق تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة .

ففي الستينات ساندت كوبا الحركات الثورية في انحاء اميركا اللاتينية وفي اواخر السبعينات ارسلت قوات الى اثيوبيا وانغولا للمساعدة في حماية وتدعيم الحكومات الثورية .

كما اتهمت ادارة الرئيس ريغان كوبا بارسال اسلحة الى الثوار اليساريين في السلفادور ومساعدة عسكرية على مستوى كبير الى نيكاراغوا التي يحكمها ماركسيون . الا ان الرئيس كاسترو نفى هذه الاتهامات .

وخلال عام ١٩٨٤ قال الرئيس الكوبي مرارا انه يفضل اجراء حوار مع الولايات المتحدة يؤدي الى تخفيف حدة التوتر وقيام علاقات طبيعية بين البلدين .

صيني عائد يكتب عن عامين في بوتقة الانصهار الاميركية

« كن عدوانيا » كان اول درس يتلقاه المؤلف الصيني ليو زونجرن لكي يستطيع الحياة في الولايات المتحدة .

وبعد سلسلة من الكتب باقلام كتاب اميركيين عن الصين قلب ليو الوضع بتقديمه رؤية غريب للحياة في الولايات المتحدة .

وفي كتابه « عامان في بوتقة الانصهار » يطرح ليو صورة داخلية لمشاعر الخروج من الصين الشيوعية الى ارض اجهزة الكمبيوتر وسيارات الكاديلاك .

ويتحدث الكاتب عن الصدمة الثقافية التي شعر بها لدى وصوله الى الولايات المتحدة ونقمته على الفقر في ارض ذات غنى فاحش واعجابه بموسيقى البيتلز وملابس الجينز .

وقال انه شعر في اغلب الاحيان كانه قادم من كوكب آخر مثل القادم من الفضاء في فيلم الخيال العلمي « اي.تي » للمخرج ستيفن سبيلرج الذي يدور حول زائر من الفضاء الخارجي يريد العودة الى موطنه .

ويصف الكاتب محاولاته لكسب اصدقاء وفهم المجتمع الاميركي وعن حديقة فاكهة يفسد فيها التفاح في الوقت الذي تذهب فيه الاسرة التي كان يقيم معها الى السوق لشراء الفاكهة .

وفي البداية شعر ليو بالوحدة في الشوارع الواسعة في ضواحي شيكاغو التي « لا يمشي فيها سوى عدد قليل من الاشخاص » وشعر بالتواضع وسط المنازل الفاخرة الممتدة على شاطىء البحيرة .

واصابه الارتباك بسبب اعلانات « تشجع الكلاب على اكل المزيد من الطعام والبشر على اكل اقل » .

ووجد ان الركض بضعف امر مضحك .

ويقول . يقضي الاميركيون ساعة في الركض ولكنهم يقودون سياراتهم دائما الى العمل في مسافة نستطيع نحن « الصينيون » ان نمشيها في ٢٠ دقيقة .

وفاز ليو الذي تعرض للاضطهاد خلال الثورة الثقافية التي انتهت عام ١٩٧٦ بمنحة لدراسة الصحافة في الولايات المتحدة في امتحان اجرته المجلة التي يعمل بها « تشينا ريكونستركتس » الحكومية والناطقة باللغة الانكليزية . دال .

وذهب ليو للدراسة في شيكاغو في اواخر عام ١٩٨٠ في جامعة نورثويسترن ثم في جامعة الينوي .

والان حيث يبلغ من العمر ٤٤ عاما يشعر ليو بالسعادة لعودته الى عمله القديم في بكين كمترجم للمجلة .

ويقول : لم اعتد حقيقة الحياة هناك . لقد اعتدت ان احلم كل يوم بالحياة في الصين .

وقد نشر كتابه هذا الخريف في الولايات المتحدة وسجل مبيعات هائلة حتى ان الطبعة الثانية منه في الطريق الى الصدور .

ويقول ليو : اعتقد انه ستباع ١٠٫٠٠٠ نسخة على الاقل من الكتاب .

وفي اخر ليلة له في الولايات المتحدة ذهب ليو لمشاهدة اي.تي في سان فرانسيسكو . واعجبه الفيلم لانه - مثل اي.تي - شعر غالبا بالغربة واراد العودة الى الوطن .

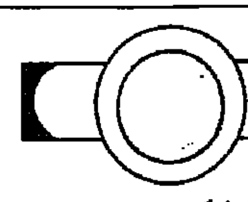
وفي خلال عامين اجرى اتصالات كثيرة وكون بعض الصداقات « ومعظمه كانوا مثل اصدقاء اي.تي الصغار . ولكن عددا قليلا استطاع تفهم لماذا فضلت ان اعيش حياة افقر وابسط في الصين » .

وقال ليو انه باستثناء قلة من الشعب الصيني ليس لدى الغالبية اي فكرة عن الحياة في الولايات المتحدة وليس هناك اي خطط لطبع كتابه في الصين حتى يستطيع الصينيون ان يعرفوا نمط الحياة هناك .

ومع وجود ٠٠٠ر١٠ صيني للدراسة في اميركا وارسال المزيد كجزء من محاولة الصين للتحديث اصبحت الفجوة الثقافية مشكلة حادة للمخططين في بكين . وقال ليو ان زميل دراسة اعطاه اول درس في البقاء في اميركا وهو « كن عدوانيا » .

ويقول ان الصينيين بالطبيعة خجولون ومتواضعون وليسوا منبسطين مثل الاميركيين . ولكن في الولايات المتحدة اذا كنت متواضعا للغاية فلن تنجح ابدا .

وقد صدم ليو التباين بين ضواحي البيض الغنية في شيكاغو واحياء السود الفقيرة . وهو يعتقد ان الاميركيين وضعوا مثالا سيئا لكي يتبعه العالم .



كلام على الماء

قد اتهم بانني اطلب المستحيل . لو دعوت الى «هدنة» شاملة تطبق في اوساط كرة القدم . وتشمل كل العاملين في هذا الحقل . توضع خلالها شروط السلام موضع التنفيذ . وينطلق الكرويون عبرها الى ترتيب اوضاعهم بحيث تجد الكرة اللبنانية نفسها . وتبدأ مسيرتها نحو غد افضل يسوده التفاهم ويغلب عليه طابع نكران الذات . والاصرار على العطاء المجرد من كل غاية . وبعيدا عن الاخذ المغلف بستار الغيرة على هذه الكرة .

وقد اتهم بقصر النظر . اذا الححت على اتحاد كرة القدم بضرورة اعتماد مبدأ النقد الذاتي . وبعدد دعوة الجمعيات ليقوم معها بجردة حساب اللعبة . لجهة ما لها وما عليها . ومن ثم وضع اسس تحريكها بقناعة الجميع . وبتفهمهم وتفاهمهم على ان تبادل الاتهامات يجب ان ينتهي . وان تبادل الثقة يجب ان يعتمد ويفرض ويسود اجواء اللعبة كلها .

* * *

وقد يقال انني غريب عن هذا الوسط . اذا قلت تعالوا الى المحبة وانسوا احداث عام مضى وانقضى واتقوا ربكم في عمل موحد يهدف الى خدمة الكرة اللبنانية . لا خدمة ذواتكم الكريمة .

وقد تمتد اصابع الاتهام صوب شخصي الضعيف . اذا ناديت بوقف الحملات . وبطي صفحة الماضي . وبفتح صفحة جديدة في طريقة التعامل والتعاطي مع اللعبة .

وقد ترتفع الاصوات في وجهي او في ظهري . تحمل على دعوتي وتدعوني الى الصمت . لان اسلوبي في التعاطي مع هذه الكرة بات قديما . وانني شخت . وهذا زمن الشباب واصحاب الافكار الحديثة .

وهذا صحيح . فقد شخت . فبعد خمسة وثلاثين عاما من العمل في الحقل الكروي صار من الضروري ان نترك للشباب مهمة النقد . ولفت النظر . وقول الحق او ما نعتقده حقا . شرط ان يقبل هؤلاء الاحباء باعتماد مبدأ الاسلوب الهادف الذي لا يجرح ولا يسيل الدماء .

ومهما يكن من امر شيخوختي او شبابي . فالنقد كان وسيبقى بالنسبة الي نمط حياة . بعيدا كل البعد عن التجريح والتشهير . لان الرياضة كانت ولا تزال في قناعتي اسلوبا مميزا في التعامل . والاسلوب هو الانسان . ومن المستحيل ان يتخلى المرء عن انسانيته مهما كانت الظروف وكانت الاسباب .

* * *

الى هذا النمط ادعو الى سوق الحياة .

والى هذا الاسلوب ارجو ان ناتي لنتعامل مع بعضنا . فالمحبة تظل السلاح الاقوى . والاحترام المتبادل يبقى هو الامل الوحيد في تجسيد الافكار . مهما كانت هذه الافكار متباعدة ومتنافرة الان .

وبعد .

وخلافا لما قد يظن البعض . فانني في هذه العجالة . لا اعطي الدروس ولا افرض الرأي . ابدا . فانا لا زلت ادرس واتقبل كل الاراء . فالحياة مدرسة مفتوحة لا كبير فيها الا من كبرت محبته . وصفا ذهنه . وشرع قلبه لكل الناس بحب . وبعيدا عن الغرور والتعالي . والادعاء بانه افهم من سواه .

ومن اجل سنة تحلو فيها الايام . وتبيض وتزهو . ارجو ان نلتقي نكثنا ابناء الحياة . والحياة قصيرة . ولا يعقل ان نهدرها على الحقد . في وقت ندعي اننا نسعى الى المحبة .

فريد خوري

الروضة والمقاصد في نهائي دورة بكري بكرة السلة

يحتفل بعد ظهر اليوم الجمعة في قاعة نادي الانترانيك (حي الوتوات) باختتام دورة غسان بكري الخامسة في كرة السلة برعاية الرئيس رشيد كرامي .

فيلتقي الساعة الرابعة شباب مار الياس الجديدة مع الانترناشونال كولدج على قمة الدورة للكبار. ويتبارى في الخامسة والربع الروضة مع المقاصد على بطولة الدورة للخريجين ويعقب ذلك توزيع الكؤوس والجوائز على الفرق الفائزة

وكانت قد جرت امس اخر مباراة تصفية في الدورة لفئة الخريجين بين الروضة والمون لاسال رغم اغلاق المعابر فقد عبر لاعبو المون لاسال سيرا على الاقدام من الشطر الشرقي للعاصمة.

وبعد لقاء متكافىء تميز بالتصويب البعيد لبولس بشارة من الروضة والتمريرات المحكمة لنزيه بوجي وحبيب كيالي فاز فريق الروضة ٨٦ ـ ٨٣ وبعدما انتهى الشوط الاول لمصلحة مون لاسال (٣٩ ـ ٣٨) وبذلك انتقل فريق الروضة للقاء خريجي المقاصد على بطولة الدورة للخريجين.

● يشاع بان احد . المعارضين . قد تمكن . بوسائله الخاصة . كما يقول . من . اقناع . عضو اتحاد ما بضرورة الاطاحة بلجنته مقابل بقائه في منصبه الذي كان موضع . اتهام . طيلة الفترة الاخيرة . لكن العضو اياه ما يزال الصمت يلفه ولم يظهر منه اي . اتفاق . بهذا الخصوص لان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .

● جرت محادثة هاتفية بالاسبوع الماضي بين اداري ومسؤول في احد الاندية ورئيس ناد معروف باستقامته ونزاهته . اشمئز منها الاخير لانها بنظره تدخل بشؤون النادي الداخلية . ومعروف في اوساط كرة القدم انه لولا النادي المذكور . لما كان هناك اي نشاط للمسؤول الاداري ولناديه !

● استغرب بعض اداريي اندية معروفة برغبتها الاشتراك في مسابقة كاس لبنان . كيف تبدلت الظروف واشترك النادي المعارض بالمسابقة المذكورة وهو الذي كان وراء انسحاب ناد اعلن عن اشتراكه واضطر الى تجميدها بعد تدخل مسؤول في النادي المشترك !

● ما زالت الظروف الامنية واقفال ممرات العبور بين البيروتين تحول دون جمع شمل اللاعبين المختارين للمنتخب الوطني لاجراء تمارين مشتركة وموحدة . بانتظار زوال الاسباب والمسببات !

● قبل عملية انتخاب اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم التي جرت في مدينة المنامة (البحرين) سحب الامين العام جوزيف نلبنديان كتاب ترشيحه لعضوية اللجنة المذكورة . لانه لمس . تفاهم المندوبين على لائحة موحدة . ليس له اي امل في اختراقها !

● ينتظر ان تعقد اللجنة العليا لاتحاد الكرة اجتماعها الاول في العام الجديد في الاسبوع القادم . عند عودة رئيسها الى العاصمة .

■ سقوط . باللبطة . القاضية ■

وفي مقدمة اعمالها قضية المنتخب الوطني وملابسات الظروف التي تحول دون القيام بتمارين مكثفة .

● تم التفاهم بين مندوبي الدول المشاركة في تصفيات كاس العالم للمجموعة الثانية التي تضم كلا من لبنان . العراق . قطر والاردن الى ارسال طلب جماعي للاتحاد الدولي (الفيفا) تعلن فيه رغبتها باللعب في بغداد ضمن تصفيات المجموعة المذكورة . ومعترضة على قرار الاتحاد المذكور منع اللعب في العاصمة العراقية بسبب ظروف الحرب فيها

● ارتفع عدد الاندية المشاركة في مسابقة كاس لبنان لكرة القدم الى اكثر من نصف الاندية المنضمة الى الاتحاد . وهي تمثل جميع المحافظات الخمس .

● يؤكد مسؤولو نادي الرياضة والادب بانهم سيفوزون بكاس الاضحى مهما اعترض الفريق من عقبات لانهم واثقون بان فريقهم هو الاقوى بين الاندية المشاركة فيها .

● لاعب الرياضة والادب والمنتخب الوطني واصف الصوفي سيغادر الى فرنسا لاعمال خاصة ولمدة عشرة ايام يعود بعدها الى استئناف نشاطه الرياضي . وبالمناسبة نذكر ان المذكور يؤسس حاليا مخزنا خاصا به قرب مخزن اخيه بلال في البناية التي هي ملك والدهما بطرابلس

« ابو العبد »

جون ماكنرو حصل على ٦٠٠ الف دولار اميركي بعد احتلاله المرتبة الاولى في دورة فولفو للتنس

كريكستين بدل غوميز المنسحب من الماسترز

حصل الاميركي جون ماكنرو على ٦٠٠ الف دولار نظير احتلاله المركز الاول في دورة فولفو للتنس (الدورة العالمية للاعبي التنس المحترفين) التي ستمولها شركة نابيسكو الاميركية اعتبارا من هذا العام.

وتقدم ماكنرو على مواطنه جيمي كونورز الذي سيحصل على ٤٠٠ الف دولار والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (٣٠٠ الف دولار) والسويدي مات فيلاندر، الرابع الذي سيحصل على ٢٠٠ الف دولار والاكوادوري اندرس غوميز الخامس ١٠٠ الف دولار .

وتجدر الاشارة الى ان دورة فولفو للتنس لعام ١٩٨٤ قد انتهت في ملبورن حيث فاز الاميركي دان كاسيدي في النهائي على الاوسترالي جون فيتزجيرالد. وقد تقدم فيتزجيرالد، بفضل وصوله الى النهائي في هذه الدورة، من المركز ٣٥ الى المركز ٢٤.

اما الاثني عشر لاعبا الاوائل فقد صعدوا الى دورة الاساتذة التي ستقام في نيويورك في الفترة من ٨ الى ١٣ كانون الثاني الحالي. غير ان غوميز اعلن انسحابه من هذه الدورة بسبب اصابته في كتفه الايسر. وبذلك سيشترك بدلا منه اللاعب الذي يحتل المركز الثالث عشر وهو الشاب الاميركي ارون كريكستين.

وقد حصل اللاعب التشيكوسلوفاكي توماس سميد على جائزة قدرها ١٥٠ الف دولار بحصوله على المركز الاول في الترتيب النهائي للزوجي. وقد سبق بذلك الاوسترالي مارك ادموندسون (١٠٠ الف دولار) والاميركي شيروود ستيوارت (٧٥ الف دولار).

وقد صعدت فرق الزوجي الستة الاولى الى دورة الاساتذة.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين في الفردي:

١/ الاميركي جون ماكنرو ٣٣٩٣ نقطة، عدد المسابقات ١٢

٢/ الاميركي جيمي كونورز ٢٩٠٣ ـ ١٥

٣/ التشيكي ايفان ليندل ٢٧١٤ ـ ١٤

٤/ السويدي مات فيلاندر ٢٤٥٠ ـ ١٤

٥/ الاكوادوري اندريس غوميز ٢٢٢٣ ـ ١٨

٦/ السويدي جواكيم نيستروبم ١٣١٤ ـ ٢٣

٧/ السويدي هنريك سوندستروبم ١٢١٨ ـ ٢١

٨/ الاميركي اليوت تيلتشر ١٢١٣ ـ ١٩

٩/ السويدي انديرس جاريد ١٢٠٥ ـ ١٩

١٠/ التشيكي توملس شميت ١١٥٦ ـ ٢٥

١١/ الاميركي جوهان كريك ٩٩١ ـ ١٦

١٢/ الاميركي فيتاس جيرولايتس ٩٦٢ ـ ١٩

١٣/ الاميركي ارون كريكستين ٩٦١ ـ ١٦

١٤/ كيفين كورين (جنوب افريقيا) ٩٤٦ ـ ١٦

١٥/ الاميركي براد جيلبرت ٨٤١ ـ ٢٥

١٦/ الاميركي جيمي اريلس ٨٢٢ ـ ١٥

١٧/ الاوسترالي بات كاش ٨٠٣ ـ ١٥

١٨/ السويدي ستيفان ادبرج ٧٩٤ ـ ١٩

١٩/ الفرنسي يانيك نواه ٧٥٩ ـ ١١

٢٠/ الاسباني خوان اغويليرا ٦٣٥ ـ ١٥

□ ترتيب فرق الزوجي .

١/ الاسترالي مارك ادموندسون والاميركي شيروود ستيورات ٥٨٨ نقطة

٢/ الاميركيان بيتر فليمينغ وجون ماكنرو ٣٨١ نقطة

٣/ الاميركيان كين فلاش وروبرت سيجوسو ٣٥٤ نقطة

٤/ التشيكوسلوفاكيان توماس سميد وبافيل سلوزيل ٣٠٦ نقطة

٥/ السويدي هانز جونتارد والمجري بالازس تاروتشي ٢٩٦ نقطة

٦/ كيفين كورين (جنوب افريقيا) والاميركي ستيف دينتون ٢٢٦ نقطة

٧/ السويديان ستيفان ادبرج واندريس جاريد ١٩٥ نقطة

٨/ الفرنسيان هنري لوكونت ويانيك نواه ١٩٤ نقطة

٩/ الاميركيان فريتز بوهنينج وفيردي تايجان ١٩١ نقطة

١٠/ الاوستراليان ديفيد غراهام ولوري واردر ١٨٣ نقطة

□ الترتيب الفردي للاعبي الزوجي:

١/ التشيكي توماس سميد ٧٠٩ نقط عدد المسابقات ٢٥

٢/ الاوسترالي مارك ادموندسون ٦٢٤ ـ ٢٤

٣/ الاميركي شيروود ستيوارت ٦٢٢ ـ ٣٠

٤/ الاميركي بيتر فليمينغ ٤٨٩ ـ ١٧

٥/ التشيكي بافيل سلوزيل ٤٦٩ ـ ٢١

٦/ السويدي اندريس جاريد ٣٨٩ ـ ١٩

٧/ السويسري هانز جونتارد ٣٨٧ ـ ٢٠

٨/ الاميركي جون ملكنرو ٣٨١ ـ ٨

٩/ الاميركي روبرت سيغوسو ٣٧٣ ـ ٢٤

١٠/ الاميركي كين فلاش ٣٦٩ ـ ٢١

■ الاوسترالي بات كاش ■

■ التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ■

■ الاميركي جيمي كونورز ■

هل سيحدث اقبال على استعمال الدراجة في الاتحاد السوفياتي

اذا بقيتم ساعة او ساعتين في شارع اية مدينة سوفياتية . فلن تشاهدوا دراجا واحدا . ولا يعود ذلك الى اشارات منع المرور . بالرغم من قلة عددها . والسبب الوحيد هو ان وسيلة النقل هذه على عجلتين . التي اصبحت من اهم وسائل النقل وواسعة الانتشار في بلدان عديدة . لم تتمتع بشعبية في الاتحاد السوفياتي .

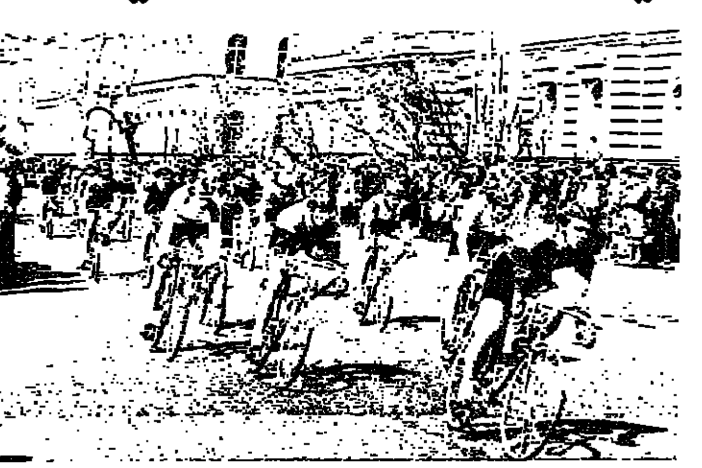
صحيح انها تستخدم صيفا في المدن المتوسطة والصغيرة . ولكن هناك ايضا فان اتساع انتشار الدراجات لا يقارن باتساع هذا الانتشار في الجمهورية الاتحادية الالمانية . واليابان . والجمهورية الديمقراطية الالمانية وجمهورية الفييتنام الاشتراكية وبلدان عديدة اخرى في كل المناطق .

وليس انخفاض الاسعار في وسائل النقل المشترك (٥ سينتمات من الروبل) هو الذي يفسر كل شيء . فهناك ايضا التقاليد او عدم وجودها : باستثناء الريف . فلا توجد عادة ركوب الدراجة للذهاب الى العمل او قضاء بعض الاشغال . ونتيجة لذلك . فحتى في المدن الواقعة في جنوبي الاتحاد السوفياتي التي تتوفر فيها ظروف ملائمة جدا لركوب الدراجات (المناخ الجاف . والصيف الطويل) فلا تشاهد صفوف دراجات امام مداخل المؤسسات الصناعية والمخازن . ومن غير المحتمل ان تتغير الاشياء في الاعوام القادمة .

لكن ذلك لا يعني ايضا ان الدراجة غريبة بالنسبة للسوفياتيين غرابة التزلج على الثلج بالنسبة لاهالي الجنوب . وفي كل عام تنتج المصانع السوفياتية زهاء ٥ ملايين دراجة يصدر منها حوالى المليون . ووفقا للتقديرات التقريبية . يوجد في البلاد زهاء ٢٨ ـ ٣٠ مليون دراجة . اي بمعدل دراجة واحدة بالنسبة لكل ٨ او ٩ اشخاص من السكان .

والامر الذي له دلالته هو انه حتى بعد النجاحات الباهرة . كانتصارات افضل دراجي الاتحاد السوفياتي في الالعاب الاولمبية في موسكو في ١٩٨٠ . وكذلك في بطولات العالم في سويسرا في ١٩٨٣ . لم يرتفع عدد هواة ركب الدراجات . وحتى التغطية التلفزيونية للمباريات لم تغير في الامر شيئا .

وفي الواقع فان الروس قدريون فيما يتعلق بصحتهم . فالاكثرية الكبرى تعتقد بان القدر محتم . والى حد ما . فان هذا التفكير قد نشأ تحت تاثير المكتسبات الاجتماعية . كمجانية كل اشكال معالجة واعادة تاهيل السكان وسهولة الوصول اليها . وفي مثل هذه الظروف الملائمة . فان الكثيرين يفضلون عدم اضاعة الوقت والقوى للاهتمام بصحتهم .



■ هواة ركوب الدراجات في شوارع ريغا . عاصمة ليتونيا ■ (نوفوستي)

الكاراتيه تسبب ضررا بالغا للشعيرات الدموية في اليدين

ينبغي على من يمارسون الكاراتية بكثرة ان يتوخوا الحذر لان الضربات بحد اليد قد تكسر الاحجار او الالواح . غير انها تضر على المدى الطويل بالشعيرات الدموية في اليدين .

ومر صانع (٣٢ سنة) بهذه التجربة . وكان يداوم المران (عدة مرات اسبوعيا) واصبحت اصابعه غير حساسة مما اضطره الى استشارة اخصائيين .

ووجد الاطباء في مستشفى بروسيه ان جلطا من الدم تسد بعض الاوردة واشاروا عليه بالحد من الحماس في ممارسة رياضته المفضلة او ممارستها مع توخي الحذر .

وقال الدكتور ميشيل فيسيرا اخصائي امراض الاوعية الدموية في مستشفى بروسية ان «هذه الحالة تعتبر مع ذلك استثنائية وتصيب في المقام الاول محترفي الكاراتيه» .

واوضح ان «عددا كبيرا من الاشخاص تظهر عليهم اعراض الاصابع البيضاء الميتة نوعا . ولكن معظمهم ممن يعملون في نحت الاحجار او العمال الذين يستخدمون الات الذبذبة مثل المطرقة الثاقبة . وتصيب ايضا الحطابين خاصة وان نصفهم يعالج المرض الذي يطلق عليه اسم مرض الذبذبة» .

وكيف يعالج المرض ليس هناك بعد دواء فعال كما يقول الدكتور فيسيرا بل مجرد نصيحة بتوخي الحذر لكل من لا يرغبون في ان تصبح اصابعهم ميته .

بانتير الاول بالدوري الكاميروني

لم تحدث مباريات الدور السادس في الدوري الكاميروني لكرة القدم اية تعديلات جذرية في ترتيب اندية المقدمة اذ ظل فريق بانتير متقدما بفارق نقطة واحدة على دراغون . اتوال فيلانت وبامندا .

واسفرت مباريات المرحلة السادسة عن فوز اتوال فيلانت على راي دوالا ٢ ـ ١ . وبامندا على راسينغ بافوسام ١ ـ صفر . ويونيون دوالا على كومبا ٢ ـ ١ وتعادل تونير ياوندي مع كامارك ١ ـ ١ . ودراغون ياوندي مع دينامو دوالا صفر ـ صفر . ودهب مع ليون ياوندي صفر ـ صفر . ويونيسبورت مع بانتير صفر ـ صفر .

جون الشوف والحرية بكرة القدم

تقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٦ الجاري مباراة ودية بكرة القدم بين منتخب جون الشوف وفريق الحرية عانشة بكار على الارض المجاور للقاعة المقفلة في المدينة الرياضية وبقيادة الحكم الاتحادي محمد زهر. وسبق لجون الشوف ان قابل الحرية وفاز عليه (٦ ـ ١) على الملعب نفسه.

اللجنة الاولمبية الكويتية ترفض استقالة رئيسها

رفضت اللجنة الاولمبية الكويتية استقالة رئيسها الشيخ فهد الاحمد الصباح ووصفتها بانها بمثابة كارثة.

وقد اصدرت اللجنة بعد اجتماع طارىء عقدته امس للبحث في استقالة الشيخ فهد والتي قدمها يوم الاحد بيانا قالت فيه ان الاستقالة تمثل كارثة تهدد كل ما تحقق للكويت من انجازات على كافة الاصعدة.

كما قررت ادارة اللجنة مقابلة الشيخ فهد يوم السبت القادم للوقوف على الاسباب التي ادت الى الاستقالة.

وقد شجبت معظم اتحادات الالعاب الرياضية في الكويت استقالة الشيخ فهد وطالبته بالعدول عنها ووصفها اتحاد الكرة بانها صدمة في تاريخ الحركة الرياضية.

الا ان السيد احمد الرشدان امين سر اتحاد العاب القوى الكويتي ابدى تاييده التام لاستقالة الشيخ فهد وانحى باللائمة على عدم حل مشاكل اللاعبين من الطلبة وتقليص الوفود الرياضية وضغط الميزانية.

واضاف السيد الرشدان انني اؤيد استقالة الشيخ فهد الاحمد مالم تحل كل المعوقات التي تقف في طريق الحركة الرياضية عن طريق تقديم الدعم من المسؤولين.

السحر ... سبب خسارة فريق زائير امام السنغال

ذكرت صحف كينشاس ان السحر ادى الى اصابة افضل لاعبتين في فريق زائير لكرة السلة وهزيمة الفريق في الدور النهائي لكاس افريقيا العاشرة يوم الجمعة الماضي في داكار .

فقد قام مدرب الفريق السنغالي بالقاء بعض المساحيق فوق اللاعبات مما دفع بمدرب الفريق الزائيري الى رش المياه على الارض في صالة الاحماء القريبة من غرفة خلع الملابس لابطال التاثير السيىء لهذا السحر على فريقه . وحينما اراد مدرب فريق السنغال منعه من سكب المياه على الارض تبادل معه اللكمات مما اسفر عن حدوث معركة بين الفريقين ادت الى تدخل الشرطة بالهراوات .

ونتيجة لاصابة لاعبتين من فريق زائير .. طالب المسؤولون عن الفريق بتاجيل المباراة .. الامر الذي رفضه الاتحاد العام الافريقي لكرة السلة (للهواة) واعلن هزيمة الفريق الزائيري ومنح الكاس للفريق السنغالي .

وقد قررت زائير تقديم شكوى الى الاتحاد العام الافريقي لكرة السلة .

■ اكثر من ٣٥٠ سيارة و ١٥٠ شاحنة و ٥٥ دراجة انطلقت امس في العاصمة الفرنسية باريس من اجل المشاركة برالي باريس ـ داكار السنوي للسيارات . واول المنطلقين على دراجته النارية كان الفرنسي جيرار بلربيكسان على متن دراجته هوندا ■ (ا ف ب ـ راديو)

الفجر ات ...

ما هو مستقبل كرة القدم في لبنان ؟

هذا السؤال يردده هواة اللعبة في كل مناسبة . يتعطل فيها نشاط المباريات . حسب الاجواء السائدة لبنان . وأمزجة الذين يريدون الوصول الى قمة الهرم وانقسام انديتها . واضاعة الثقة بين الاندية الشرعية ورأس الهرم الذي هو الاتحاد الممثل الشرعي المعترف به رسمياً من اكثرية الاندية والجمعيات المنضمة اليه .

السؤال بحد ذاته . هو الى اين المصير . والى متى ستظل اللعبة في ركودها المصطنع والذي تقف «وراءه قلة لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة . فهي من جهة لا تشارك في نشاط الاتحاد عن طريق دورته التي اطلقها . وبالتالي لا تلعب مع فرق أخرى . ومع ذلك تريد الهيمنة على الاكثرية الساحقة من الاندية العاملة في نطاق اللعبة الرسمي . فهي غير قادرة . كما دلت الاسابيع الاخيرة . على زحزحة اي عضو من اللجنة العليا . كما وانها لم تقدر على تجميع اية اكثرية حولها . ومع ذلك ما زالت تكابر . وتدبج البيانات المغلوطة واعطاء التصريحات الملتوية لاضفاء « المنطق » على ما تقوم به من حرتقات . وفي جميع الاحوال . لم تدخل اية سموم في نفوس الاندية المؤمنة باشخاص الاتحاد . لانهم بنظرها . هم الاصلح والافضل . وليست لديهم اندية خاصة تفضلها على اندية اخرى . عكس ما ينوي الوصول اليه شخص بناد معروف يقود ثلاثة اندي وراءه واستعمالها سلما للوصول الى غايته المشبوهة .

لقد تحجرت عقول البعض من هؤلاء « المعارضين » واصبحت لديهم عقدة نفسية تجاه الاتحاد الشرعي . واصبحوا بحاجة الى مسكنات لابعاد وجع الراس الذي اصابهم من جراء فشلهم بجمع الاكثرية حولهم . لان جميع الدعوات التي دعوا اليها لم تصل بهم الى الغاية التي رغبوا بها من جراء « جمعهم » بل ظهرت للجميع النوايا المبيتة التي يضمرها بعض الذين يقومون بهذه « التظاهرة » ضد العمل الشرعي . فانفضوا عنهم وبدأوا يتحركون ضدهم ويتكلمون عن نواياهم !

ان القوة . مهما حجبت الحق . فلا بد لها ان تنهار يوما . ومهما طال سواد الليل . فلا بد للفجر ان تنبثق خيوطه الذهبية . ليظهر كل شيء على حقيقته . لاننا في لبنان . ليس من سر خفي في الرياضة تماما كما هي في السياسة . فكل فرد يعرف ما يجري في الزوايا والخبايا وفي اروقة بعض الاندية . فاكثرية العاملين في الحقل الرياضي . وعلى الاخص كرة القدم . يعلمون كل ما يجري في دهاليزها من حرتقات وتطبيقات ودعوة « معسولة » . لكن كل ذلك لن يجدي نفعا . لان الشرعية هي التي يمكن لها ان تقوم . مهما وضع امامها من عراقيل .

والمهم من سيصرخ في النهاية أخ ..!

جميل شلالي

الدوري الاميركي لكرة السلة

اسفرت تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة عن النتائج التالية: فاز بوسطن سلتيك على نيوجرسي نتس ١١٠ ـ ٩٥ . اتلانتا هوكس على شيكاغو بولز ١٢١ ـ ١٠٧ . ديترويت بيستونز على كليفلاند كافالييرز ١٠٨ ـ ١٠٠ . فينيكس صانز على كنساس سيتي ١١٥ ـ ١٠٧ . هيوستن روكتس على دنفر ناغتس ١١٣ ـ ١١١ . وفيلادلفيا على سياتل سوبر سونيكس ١١٨ ـ ١٠٩ .

عودة زولا الى بريطانيا



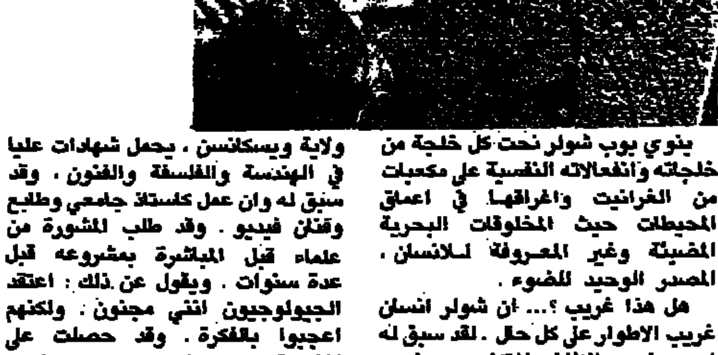
عادت عداءة جنوب افريقيا زولا بد (١٨ عاما) التي اشتركت في اولمبياد لوس انجلوس العام الماضي كمواطنة بريطانية الى بريطانيا امس بعد غياب خمسة اشهر وقالت انها تود البقاء في بريطانيا .

وقالت للصحفيين انها ستجتمع مع مسؤولي العاب القوى البريطانيين للبحث في مستقبلها .

وكانت زولا قد حصلت على الجنسية البريطانية العام الماضي لتفادي مقاطعة رياضية دولية لجنوب افريقيا بسبب سياستها العنصرية . ثم عادت الى جنوب افريقيا بعد دورة لوس انجلوس الاولمبية حيث اصطدمت هي والعداءة الاميركية ماري ديكر في نهائي سباق ٣٠٠٠ متر عدوا للسيدات .

بوب شولر يغرق انفعالاته في البحر





■ شولر جالسا قرب احد مكعباته

ينوي بوب شولر نحت كل خلجة من خلجاته وانفعالاته النفسية على مكعبات من الغرانيت واغراقها في اعماق المحيطات حيث المخلوقات البحرية المضيئة وغير المعروفة للانسان، المصدر الوحيد للضوء.

هل هذا غريب ؟... ان شولر انسان غريب الاطوار على كل حال. لقد سبق له ان صنع «الاثاث المتكلم» بوضعه اشرطة مسجلة داخل المفروشات ثم رصعها ايضا باضواء النيون ... انه انسان كان يصنع الحجارة المكعبة اللامعة ويعطيها للخناس، طالبا منهم ان يلقوا بها في اي مكان ... في المجارير في الشوارع ... «في اي مكان. اتركوها في اي مكان». وفي طفولته كان شولر يدفن الدمى والالعاب «فيسبب له ذلك لذة كبيرة، لانه الشخص الوحيد الذي يعرف مكانها».

يبلغ شولر السادسة والخمسين من عمره. يقطن في كوخ صغير داخل غابة خاصة يملكها، مساحتها ٧٠ فدانا على بعد ٩٥ ميلا شمالي مدينة نيويورك. وفي هذا المكان ... في المنزل الصغير، ينصرف شولر الى نحت «روائعه الفنية» على مكعبات من الغرانيت اضلاعها ٤٠ سم، ثم يدهن «تجريبياته» هذه التي تشبه احيانا رسوم الكتب الكوميدية، بالدهان اللامع الثابت.

المشروع الذي ينفذه شولر سوف يستغرق بقية حياته. وقد اطلق عليه اسم «تسيز». وهو اسم البحر البدائي الذي كان يغمر الكرة الارضية كلها في مهدها.

ويقول شولر ان المكعبات الغرانيتية ذات الرسوم الهيروغليفية ستغرق في النهاية في اعماق البحر على مسافة ١٠٠ ميل من بعضها البعض وفي جميع انحاء العالم.

وهناك ستبقى المكعبات في اماكنها الى ما لا نهاية على مدى العصور الجيولوجية القادمة، الى ان ياتي وقت يتغير فيه شكل قشرة الكرة الارضية، فتصبح المكعبات على قمة جبل، مثلا. يقول شولر:

«عندما يصبح قاع البحر ارضا مجددا في غضون ٥٠ مليون سنة، فالمحتمل ان يعثر احدهم على هذه المكعبات التي تزن ٢٢٧ كيلوغراما».

«ان هدفي كله هو ان اترك على هذه الارض شيئا يكون شبه خالد. وقاع البحر هو اكثر البيئات جمودا، ولا حركة على الكرة الارضية. اما على سطح الارض فان اقسى انواع الغرانيت معرض للتاكل بسبب التلوث الكبريتي الموجود في الجو».

اضف الى ذلك، على السطح، يمكن ان يعبث الناس بالاعمال الفنية. ان الحضارة الغربية سوف تنقرض تماما بعد التراشق مرة او مرتين بالقنابل النووية.

وجدير بالذكر ان شولر، وهو من ولاية ويسكانسن، يحمل شهادات عليا في الهندسة والفلسفة والفنون. وقد سبق له وان عمل كاستاذ جامعي وطابع وفنان فيديو. وقد طلب المشورة من علماء قبل المباشرة بمشروعه قبل عدة سنوات. ويقول عن ذلك: اعتقد الجيولوجيون انني مجنون. ولكنهم اعجبوا بالفكرة. وقد حصلت على المشورة من والز بروكر، مهندس الكيمياء في جامعة كولومبيا، ومن بروس هيزن، عالم البحار المشهور في كولومبيا ايضا. وقد قال الاثنان، ان مكعباتي قابلة للعيش ما يتراوح بين ٥٠ و ٢٠٠ مليون سنة.

وقد انتهى شولر حتى الان من صنع ٢٩ مكعبا. وهو ينوي صنع ٣٦ مكعبا اخرى قبل موسم الصيف القادم. حيث سيباشر رحلة بحرية بطول ٦،٣٠٠ ميل لالقاء المكعبات في قاع المحيط بين فلوريدا والمغرب.

ويقول شولر، ان فكرته لها جاذبية لا مثيل لها، والبعض من مكعباته سوف تصمد وقتا طويلا في قاع البحر. المشروع يقضي بالقاء ما مجموعه ٦٠٠ مكعب في البحر - وهي اذا عادت الى الخروج الى السطح بفعل عوامل جيولوجية، فالعصر لن يكون عصرنا نحن.

ويحمل كل مكعب شعار مشروع تسيز على احد اسطحه، وهو خريطة العالم، تبين طريق المكعبات، ثم خط العرض وخط الطول لموقع كل مكعب ملقى في المحيط.

اما الاوجه الاخرى للمكعبات، فتحمل ما يصفه شولر «بخطوطي الشخصية وصورا طريفة عن حياتي واوقاتي». وبعض هذه الصور هزلية، ولكن البعض الاخر يتميز برؤى عنيفة ومضطربة ومتشائمة لاوضاع الانسان».

احد المكعبات يحمل العنوان التالي: «العابثون الشبان يجابهون الصاروخ الروبوتي، الجولة ٢». والجوانب الاخرى تمثل صورا لراس يطيره صاروخ.

وثمة مكعب اخر يحمل صورا تجريبية لجزيئات دون الذرية مع عبارة. «عندما يعدم العالم الامل، فماذا بوسع الانسان ان يفعل». وهناك ايضا مكعبات تحمل صور اجنة تتوزع بينها الصواريخ والجزيئات دون الذرية».

ويقول شولر ان مكعباته هذه «تعطي شعورا كونيا حول ما يجري في العالم ... انني احب ان الهو بالمواضيع التكنولوجية على خلفية من الصور الانسانية».

ولكن، شولر صنع ايضا مكعبات تحمل صورا من الطبيعة والفلك. وثمة مكعب يشبه الى حد كبير اللوح الاسود الخاص بالاطفال، وعليه عبارة «ولادة» (بيرث) باللغة الانكليزية.

بربارة كاريرا في ادغال افريقيا







■ الممثلة بربارة كاريرا قامت مع زوجها بزيارة منطقة «صن سيتي» في جنوب افريقيا حيث تجولت في غابات شاسعة تحفظ من الانقراض انواعا عديدة من الحيوانات المتوحشة. وفي الصور تبدو كاريرا في افريقيا ■

هنرييت تتسول لتنفق على القطط

امستردام، هولندا (اب.) من اندي نيوفنهوف - هنرييت فان فيلده مضطرة الى طلب المال من الناس، لكي تطعم ٣٠٠ فم يوميا، ولكي تبقي عائلتها ومنزلها عائمين.

وتتضمن سلة التسوق الاسبوعية لهنرييت من حوالى ٧٧٠ رطلا من الاسماك واللحوم. واذا اضفنا الى هذه الضرورات تكاليف العناية الطبية لعائلتها .. والمصاريف الاخرى، نرى ان هنرييت تحتاج الى ثلاثة الاف غيلدر، اي ما يوازي الالف دولار، اسبوعيا كمصاريف منزلية.

ولكن، بفضل طيبة قلب المارة، ثم مهارة هنرييت في جمع الاموال، تستطيع ان تلبي كافة الاحتياجات المالية لعدة مئات من القطط الشاردة التي تاويها على متن منزلين عائمين على نهر سينغل، وهو إحدى القناتين اللتين تخترقان العاصمة الهولندية منذ القرن الخامس عشر.

وتقول هنرييت، انها تقف وحيدة في العالم بسبب بؤس قططها، وانها قد جعلت من محنة القطط الشاردة في امستردام شغلها الشاغل والذي يملأ كل وقتها.

لم يتح لهنرييت ابدا ان تعتني بعائلة حقيقية لنفسها. فقد هجرها زوجها منذ زمن بعيد بعد ان عجز عن منافسة القطط على عطف هنرييت.

وزورقا القطط اللذان تملكهما هنرييت راسيان على الطريق الرئيسية التي تعبرها الزوارق السياحية في الاقنية التي تخترق العاصمة حاملة معها مليوني سائح سنويا، تعتبرهم هنرييت جميعا متبرعين محتملين.

وتقول هنرييت، التي تعتني بمظهرها كثيرا، ان كثيرين من السياح ياتون لزيارتها مع القطط بعد انتهاء الجولة السياحية بالزورق، وانها تطلب منهم النقود دائما لمساعدتها في عملها.

وتقضي هنرييت ١٦ ساعة يوميا في الاعتناء بالقطط واطعامها وتنظيفها ... وقد طلبت من السلطات البلدية مساعدتها والتخفيف عن اعبائها، الا ان محاولاتها باءت بالفشل. فالبلدية تملك مكانا خاصا للقطط الشاردة يتسع لسبعة الاف قطة.

ولكن هنرييت تصر على انها مع الاشخاص الذين يتطوعون لمساعدتها انما تؤمن الخدمات الاجتماعية، ليس للقطط فقط، بل لاصحابها السابقين ايضا. وتقول:

«ان معظم قططي تاتي من البيوت المحطمة ... مشيرة الى ان القطط تشرد عادة اثر حدوث الطلاق بين زوجين او وفاة، او الإدمان على السكر.

فذات مرة، اضطرت هنرييت لأخذ ٤٠ قطة من امراة عجوز في الثمانين من العمر، بعد ان دعت الضرورة الى اخذ المراة». وفي مناسبة اخرى، اختارت هنرييت ١٤ قطة من منزل احد المدمنين على الهيرويين اثر وفاته بجرعة كبيرة من المادة المخدرة.

وتحتفظ هنرييت، على احد زورقيها بالضيوف «الدائمين»، وعلى الاخر «بالعابرين»، اي القطط التي تقضي وقتا قصيرا معها قبل نقلها الى منازل اصحاب جدد.

والمعروف ان مشكلة تكاثر الفئران تعتبر من المشاكل الكبرى في امستردام بسبب وجود عدد كبير من المنازل القديمة. وهنرييت على استعداد دائم لتقديم قططها لعمليات المكافحة.

ويوجد عند هنرييت ١٥٠ قطة «باقامات دائمة»، فتتراوح اعمارها بين ١٠ و١٥ سنة، وهي تتذكر اسماءها كلها، كما انها تتذكر الظروف المحيطة بمجيء تلك القطط وطلب المأوى على زورقها.

والحقيقة ان «الجو المنزلي» الذي توفره هنرييت لقططها هو اكثر فخامة مما يلزم لقطة، ان لم يكن لانسان. وقد بنت الزورقين من ريع حملة تبرعات جمعت فيها حوالى ٩٠ الف غيلدر (٢٧،٠٠٠ دولار) وتتضمن سبل الراحة للقطط، البسط، والارائك، والفيراندا، اي كل شيء شبيه بالمنزل البشري ... ولكن دون بشر.

اضرب الدب على انفه ينصع للاوامر

ادميرالتي ايلاند (الاسكا) (اب). من دين فوسديك)

في مناطق الاسكا حيث يفوق عدد الدببة البنية اللون عدد الانسان بنسبة اربعة الى واحد، تعلم ستان برايس درسا من تيدي روزفلت هو: «تكلم بلطف ونعومة واحمل عصا غليظة».

ويقول برايس ٨٤، عاما، انه يملك بضع بنادق ولكنه لا يؤمن بدبلوماسية النار عندما يتعامل مع الدببة الكبيرة الحجم. ويضيف: عوضا عن ذلك فانني الجا الى مخاطبة الدببة بهدوء ونعومة وبضربة خفيفة من عصا على مناخيرها فتنصاع لاوامري.

ويتابع: يتوجب علي ان استخدم العصا لكي تعرف الدببة انني المسؤول عنها، انني رئيسها. حذار الهرب من الدببة، لان الدببة تلحق الهارب وربما تفتك بها. ان لدى الدببة انوفا حساسة للغاية. وانها تتالم اذا ضربتها ولو بلطف على انوفها.

ويبلغ وزن الدب الكبير اكثر من ٥٤٤ كيلوغراما، وطوله عندما يقف يبلغ مترين و ٧٠ سنتميترا.

ويستخدم برايس عصاه الغليظة منذ اثنين وثلاثين عاما، ويقول: لقد نشبت بيني وبين الدببة عدة (معارك) ولكن عصاي انقذتني. والدببة نظرها قصير اذ انها لا تبصر جيدا. لذلك فانها تلجا الى حاسة السمع عندما تتاهب وتقفز على الطريدة تماما كما تقفز القطة على فريستها. وبلحظات تلتهم من يكون امامها.

ويضيف: لقد كسرت عظمة الترقوة عظمة رقبتي ذات يوم من دب اعتقدت انني اعرفه. ولكن اعتقادي لم يكن في محله. وضربته بعصاي الغليظة ولكنني اخطات انفه فهجم علي والحق بي كسرا في عظمة الترقوة.

ويتابع: ويجزم برايس ان كلمات رقيقة توجه الى الدب تؤثر فيه كثيرا فيصبح مثل الطفل المدلل.

وكان برايس قد وصل الى الاسكا عام ١٩٢٢ ليعمل بصفته مهندسا كهربائيا في شركة ويستينغهاوس. ولكنه من مهندس متخصص بالمولدات الكهربائية الى العمل في احدى المزارع ومن ثم في احد مناجم الذهب.

وفي عام ١٩٥٢ تقاعد برايس من العمل واقام وزوجته الراحلة ابنا ماي في منزل في جزيرة ادميرالتي. وبعد مرور بضعة اشهر شق برايس نهجا جديدا لحياته اذا اصبح عرابا للدببة.

ويقول: لم يكن يوجد اي اثر للدببة في الجزيرة عندما استوطنتها. وقد عمدت الى تربيتها وهي صغيرة في مرحلة الرضاعة. وخلال هذا العام اصبح لدي ٢١ دبا عشرة منها صغيرة. واعيش معها بعد ان فقدت زوجتي.

وقد تزوج برايس مرة ثانية من السيدة استير، ولكنها لا تقيم معه في الجزيرة بل في اركانساس بسبب مرضها. واقرب منزل الى منزله ومزرعته يبعد عنه حوالي اربعين ميلا.

ونادرا ما يغادر برايس منزله وحيدا. ويبلغ عدد الذين زاروه خلال العام الماضي ليحصلوا على توقيعه حوالي ٣٥٠ شخصا. وبعض زواره من اليابان واستراليا.

وقد احرز برايس شهرة عالمية بسبب تكريس حياته للدببة ورعايتها والاهتمام بشؤونها.

وبعض اصحاب المزارع الذين يربون الدببة في محاولة لتدجينها يزورونه للوقوف على اخر ما توصل اليه في حقل العناية بالدببة، او يستشيرونه في كيفية معالجة دب مريض.

■ برايس وعصاه ■

■ دب في الماء ■

ويستقل الزوار قوارب للوصول الى الجزيرة الشبه نائية لزيارة برايس. ونادرا ما يمر يوم دون ان يستقبل الزوار.

ويشاهد الزوار لدى اقترابهم من الجزيرة وهم على متن القوارب الدببة الكبيرة والصغيرة على السواء تسرح وتمرح في مزرعة برايس.

وخلال شهري تموز واب من كل عام تاكل الدببة قليلا باستثناء سمك السلمون، فتراها تقفز الى الماء بسرعة لتلتهم سمكة فيما يتولى الطيور نفس المهمة ويقول برايس:

كثيرون من الزوار، يحضرون معهم سمك السلمون كهدية منهم الى الدببة. وقد سبق لبرايس ان زار عدة حدائق حيوانات في العالم للاطلاع على الدببة ودراسة تصرفاتها والوقوف على ما ينفعها او يضرها. ويقول: بعض الاولاد من الزوار يحاولون اللعب مع الدببة وكثيرا ما ترتاح الدببة الى اللعب مع الصغار. اعني الدببة المدجنة.

ويقدر علماء البيئة عدد الدببة في الجزيرة بحوالي ٢٠٠٠ دب في هذه الجزيرة التي يبلغ طولها ٩٦ ميلا.

ويقول برايس انه يفضل الدببة على معظم الحيوانات الاخرى بما في ذلك البعض من البشر. ويضيف: «ما زلت افضل الدببة واسمح لها بدخول منزلي ولكن المشكلة التي تواجهني انها لا تغادر المنزل بنفس السهولة الذي دخلته».

أجهزة للحفر



ان الطاقة التي تتميز بها حفارة عالية الفعالية وسرعة النقل السريعة التي تتميز بها سيارة اللاند روفر تجتمعان معا في هذه العربة، التي يقال انها تضع الرجال والماكنة في الموقع بسعر أرخص وبسرعة اكثر من الحفارات التقليدية التراكتورية الاساس.

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«حفل العازب» (كوميديا خفيفة)

● اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «صياد الاشباح» (هزل ورعب اميركي ضاحك)
٢ - «هربي تفقد صوابها» (سيارة والت ديزني)
٣ - «فتى الكاراتيه» (الصبي يتاهب وينتقم)
٤ - «المنقذون» (رسوم متحركة)
٥ - «حفل العازب» (كوميديا خفيفة)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ - «الناهي» (عنف ومطاردة)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«كونان المدمر» (بطل ذو عضلات)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«صيادو الاشباح» (هزل ورعب وضحك اميركي)

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ - «صيادو الاشباح» (هزل ورعب وضحك اميركي)
٣ - «هربي تفقد صوابها» (سيارة ديزني)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ - «الناهي» (عنف ومطاردة)
٢ - «غرملنز» (رعب ضاحك)
٣ - «حديقة غوركي (تحر بوليسي في الاتحاد السوفياتي)
٤ - «غريستوك» (اسطورة طرزان الحقيقية)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«غرملنز» (رعب ضاحك)

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
مسرحية.

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«صندرا» (بطلة شقراء عنيفة)

● فند... (٤٤٣٩٩٢)
«الناهي» (عنف ومطاردة)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«موت في البندقية» (من روائع فيسكونتي)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «كونان المدمر» (بطل ذو عضلات فولاذية)
٢ - «لعنة الفهد الزهري» (كوميديا)
٣ - «شوارع من نار» (زعران في المدينة)

● كوليزة (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«هربي تفقد صوابها» (سيارة ديزني)

● لا سلجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)

● لا سيتية (ت: ٦٠٦ ٩١١)
١ - «صندرا» (بطلة شقراء عنيفة)
٢ - «المرافق» (كوميديا فرنسية بوليسية)
٣ - «الامبراطورية المفقودة» (نساء عنيفات)
٤ - «مين فينا الحرامي» (عادل امام)

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«لعنة الفهد الزهري» (كوميديا)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«مين فينا الحرامي» (عادل امام)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٠٣١)
«شوارع من نار» (زعران في المدينة)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٣٢٩٦١٢-٥
الانيون - الروشة	٣١٦١٦٦	الشعار الجديدة - الطريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار - رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط - كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف - الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة - راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كليكيا - محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة - البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كك - جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور - رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	توفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٣١٣٣٩٨-٩	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري - شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الإطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٥٣٧٣٠ - ٣١٣٤٣٤ - ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ - ٣٨٥٧٣٥ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الجمعة ٤ - ١ - ٨٥

فترة الظهيرة

٢،٣٠ الاخبار ٢،٤٥ جوني يحب شاشي ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،٢٠ ايام زمان ٤،١٠ فالكون كرست.

فترة المساء - البرنامج الأول

٥،٠٠ رسوم متحركة ٥،٣٠ غزاة الفضاء ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ مسرح القصص الخرافية ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧،٣٠ رجل شريف جدا ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ اروع القصص.

البرنامج الثاني

٥،٠٠ رسوم متحركة ٥،٣٠ غزاة الفضاء ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ قصص خرافية ٧،٠٠ تشيرز ٧،٣٠ من حي لحي ٨،٠٠ بنتان وشاب ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ وادي المسك ١٠،٠٠ فيلم الجمعة العربي.

البرنامج الثالث

٦،٠٠ زاوية الشباب ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،١٥ عيد في فينيسيا ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ جاك سبوت ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ مسلسل فرنسي ١٠،٠٠ مسلسل اميركي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) قد تسيء فهم اقاربك وتتورط في شجار غير عادل معهم.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) مفاجأة عاطفية تنتظرك. لا تحاول الهروب من الواقع.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) قد تقع في مشكلة بسبب الثقة التي توليها للناس في غير محلها.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) تميل الى ارجاع كل الامور الى تدخلاتك الشخصية فحاول تجنب ذلك.
● الإسد (٢٣ تموز - ٢٢ أب) اتبع النصائح التي تعطى لك فهي دون شك لصالحك.
● العذراء (٢٣ أب - ٢٢ ايلول) تكون احكامك على الامور صائبة في شكل عام.
● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١) تتوثق علاقاتك العاطفية وتشعر بالسعادة تغمر كيانك.
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢) تحظى بعودة اشخاص كثيرين افتقدتهم يوما.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) لا تدع الحقد والغضب يؤثران على تصرفاتك فانت انسان عاقل.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) صراحتك تجرح كالسكين. عالج الامور بموضوعية دون انفعال.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) لا تدع علاقاتك تتدهور مع احدهم رغم انك انت على حق.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) محيطك يتجاوب معك بفعل حسن معاملتك وتقديرك له.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
				■					٣
			■	■					٤
	■					■			٥
					■				٦
				■					٧
			■						٨
									٩

افقيا:
١ - مخرج سينمائي عربي.
٢ - ممثلة مصرية.
٣ - مقياس غربي. رجاني.
٤ - نرغب. عكسها بغض وكراهية
٥ - مقبل. احمق.
٦ - يخصنا. عكسها ماركة راديوات
٧ - الاسم الاول لممثلة مصرية. اقتلوا
٨ - احمق. يضجر
٩ - عاصمة افريقية.

عموديا:
١ - شاعر اغنية مصري.
٢ - ممثلة لبنانية.
٣ - الاسم الثاني لممثل غربي معروف احد الشهور
٤ - اهده. عكسها اجرب.
٥ - نصف حالة. نهر اوروبي. مرتفع
٦ - احرف متشابهة. مدينة فرنسية
٧ - مطرب مصري.
٨ - انفق ماله حتى افتقر. اشار.
٩ - ممثلة مصرية.

الحل السابق:

افقيا:
١ - الكندور.
٢ - لويس الحاج
٣ - كيركيغارد.
٤ - ند. بح. فيل.
٥ - دجي. لد.
٦ - يو. مابوتو.
٧ - راق. ارن.
٨ - نجيب حنكش.
٩ - المنبوذ.

عموديا:
١ - الكندي. نو.
٢ - لويد جورج.
٣ - كير. ايا.
٤ - نسكب. مقبل.
٥ - الجياد. حم.
٦ - غلو. دب. ن ن.
٧ - رحاق. واكب.
٨ - اري. ترشو.
٩ - مجدليون.

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٣٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٢٢

جان مشعلاني

جرى امس سحب اليانصيب لإصدار راس السنة

دواليب الحظ !!

في مؤشرات الخطة

ما اطول طريق الجنوب وما اكثر تشعباتها . انها اتسعت لمختلف أحداث الحرب ولجميع اهل الحرب من داخل ومن خارج . انها شهدت مختلف أنواع الدبابات . وزرعت بجميع الألغام . وضربت بشتى أصناف القذائف . وهي طريق سلكها الغزاة والمهجرون معا في رحلة الوطن التائه . وتبدو اليوم كأنها طريق العودة ليس الى الجنوب فقط . بل الى الوطن نفسه قبل كل شيء .

لبنان لا يستعيد ارضه فقط شبراً شبرا . فالوطن مأسور ولكن السجان ليس واحداً . هذا يريد ارضاً وذاك يريد منطقة وذلك يطمع بحي في مدينة . هذا يقسم وذاك يقتطع وذلك يرتهن . والنتيجة واحدة سماها البعض بالأشلاء . اشلاء وطن ما زالت بعيدة عن ان تتجمع وتلتحم وتلتقي من جديد .

خطط اعادة التوحيد او اعادة السيادة كانت ولا تزال دائما في منافسة مع خطط الانفراط والتقسيم وتغليب السلطات المحلية والقوى غير الشرعية . حتى الآن لم تنجح بعد طويلا اية خطة تقضي بنشر الجيش مثلاً في اية منطقة من المناطق اللبنانية . أليس ذلك كافيا بالنسبة الينا لنلاحظ بأن القوى الأخرى العاملة ضد اعادة الوحدة وضد عودة لبنان لا تزال اقدر من القوى الساعية الى توحيده وتحريره واعادة الامن اليه .

حتى الآن وضعت من اجل بيروت عدة خطط أمنية . وجميعها بدأ تنفيذها بعزم جديد وقرار جديد . ولكنها جميعها شهدت الانتكاسات الى درجة الفشل . لأن القوى المصرة على قسمة العاصمة ما زالت اقدر من القوى الساعية الى توحيدها. والدليل ان خطوط التماس نفسها التي رسمت في بداية الحرب بعد تدمير الاسواق التجارية ما زالت تعود فترة بعد فترة . وحتى الآن . وبعد العديد من الخطط الأمنية وانتشار الجيش في مختلف انحاء العاصمة . فقد ثبت انه باستطاعة الكثير من الفرقاء . وربما باستطاعة اي فريق كان . ان يعيد خطوط التماس من جديد . وتأمين انضمام الباقين اليه بالتالي .

حتى الآن جرت المعالجة بالتراضي . وهي من دون شك لم تف بالغاية . ومن كان ولا يزال يقول بالتراضي يقصد محاولة تجنب سيطرة فريق حتى وان كانت السلطة هي هذا الفريق . بصرف النظر عمن كان في السلطة . وقد شهدنا محاولات ومواقف استهدفت ضرب السلطة الشرعية والتشكيك فيها وذلك في عهود الرؤساء فرنجيه وسركيس والجميل معا . والتشكيك بالجيش اللبناني كان قائما بشكل موقف أساسي من قبل البعض حتى قبل ان تقول اسرائيل انها لا تقبل به في الجنوب . وقبل ان تلاحظ ان الجيش الذي عجز عن تأمين الامن في العاصمة وعن فتح المعابر لا يمكنه ان يؤمن امن شمال اسرائيل .

خطة فتح طريق الساحل تأتي من ضمن الوضع اياه . اي التشكيك بالجيش وبالدولة وبالشرعية وبالأجهزة وضمن الحرص على صون المكاسب وتأمين المصالح . اي تماما كما شهدنا خلال سنوات الحرب السابقة . ومع مختلف الخطط السابقة .

ولكن خطة الطريق الساحلية اذا كان مقدرا لها ان تنجح وان تستمر . فهذا يعني ان موافقات اقليمية ودولية قد تمت ليس بشأنها بالتحديد . بل بشأن تخفيف التوتر داخل لبنان وحلحلة بعض العقد فيه بانتظار مستقبل السلام فيه وفي المنطقة . وهي اذا فشلت فهذا معناه ان لا قدرة لنا داخليا على تنفيذ الخطط المتعلقة بأمننا وبأرضنا . وان علينا المزيد من الانتظار والمزيد من توقع المخاطر بعدما فشلت حتى الآن مختلف الحلول بالنسبة الى لبنان .

لقد انتهت الأزمة اللبنانية . بعد مختلف التطورات . بأن زاد ارتباطها بقضية الشرق الأوسط . بالرغم من انتفاء العنصر الفلسطيني منها . وبدا ان الحلول كلها لا يمكنها في الوقت الحاضر ان تتجاوز التهدئة وتخفيف التوتر . بانتظار ذلك الحدث . او ذلك التطور الذي من شأنه تغيير كل الأوضاع .

داود الصايغ

تأجيل دعوى شارون ضد « التايم »

تأجل نظر دعوى القدح والذم التي اقامها وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ارييل شارون على مجلة « تايم » مطالبا اياها بتعويض قيمته ٥٠ مليون دولار . لمدة اسبوع لنقل شهادة بشأن وثائق سرية من تل ابيب .

واشار القاضي الذي ينظر القضية ابراهام سوفائير الى مقاطع في تحقيق اسرائيلي رسمي في مذبحة قتل خلالها مئات الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في ايلول ١٩٨٢ في ذروة الغزو الاسرائيلي للبنان .

ويزعم شارون ان المجلة شوهت سمعته باشارتها الى انه حرض على القيام بالمذبحة .

ومنذ بداية القضية قالت مجلة تايم انها غير قادرة على الدفاع عن نفسها بسبب رفض اسرائيل السماح بالاطلاع على الوثائق لاسباب تتعلق بأمنها الوطني .

وقد اعطت اسرائيل بناء على طلب القاضي سوفائير الاذن لمحامي شارون ومجلة تايم بفحص وثائق معينة وتقديم مجموعة اسئلة الى رئيس المحكمة العليا الاسرائيلية السابق اسحق كاهان الذي تراس لجنة التحقيق الرسمية .

وقالت مصادر المحكمة ان الامر قد يستغرق يومين او ثلاثة .

دعا الى قمة اميركية - سوفياتية
ناكاسوني : ريغان مصمم بقوة على إزالة كل الاسلحة النووية



■ ريغان يصافح ناكاسوني مودعا بعد لقائهما امس الاول ■ (ا ب - راديو)

دعا السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان الرئيس الاميركي ريغان الى الاجتماع مع الزعيم السوفياتي كونستانتين تشرنينكو في اقرب وقت ممكن قائلا انه يجب الا تعد احتمالات نشوب حرب نووية مجرد اوهام .

وكشف ناكاسوني عن هذه الدعوة الى الرئيس ريغان في مؤتمر صحفي مساء امس الاول بعد ان ناقشا مباحثات الاسلحة النووية التي ستجريها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف الاسبوع المقبل .

واتفق ناكاسوني والرئيس ريغان على ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ونظيره الياباني شينتارو ابي سيركزان على خفض العجز التجاري الاميركي مع اليابان الذي يبلغ ٣٤ مليارا دولار .

وقال ناكاسوني للصحفيين بعد اجتماع مع الرئيس ريغان استمر ثلاث ساعات «طلبت من الرئيس ريغان ان تبذل كل الجهود حتى يمكنه اجراء مباحثات مع الرئيس تشرنينكو في اقرب وقت ممكن» .

وقال الرئيس ريغان في وقت سابق انه ابلغ ناكاسوني انه يعتقد ان مفاوضات شاقة تنتظر واشنطن وموسكو ولكن مع ذلك فان الولايات المتحدة ستسعى بحماس من اجل اتفاق فعال بشأن الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي .

وسيناقش السيد شولتز تخفيضات الاسلحة مع نظيره السوفياتي اندريه غروميكو في جنيف يومي السابع والثامن من كانون الثاني الجاري .

وقال ناكاسوني الذي اصدر مع الرئيس ريغان بيانا في ختام مباحثاتهما انهما اكدا من جديد اهمية الاتصالات الوثيقة بين الدول الديمقراطية الصناعية بشأن مساعي الحد من التسلح .

وقال ناكاسوني ان الرئيس ريغان اكد له ان الولايات المتحدة لن تستخدم امكان انشاء النظام المضاد للصواريخ المسمى « حرب النجوم » كاداة مساومة للضغط على الاتحاد السوفياتي . واضاف : واعرب الرئيس ريغان عن تصميم قوي على ازالة الاسلحة النووية من على وجه الارض الى الابد .

نقل عن الرئيس ريغان قوله انه لن يكون هناك فائز او خاسر لو نشبت حرب نووية .

وقد اجتمع الزعيمان في فندق « سنشري بلازا » في خامس اجتماع بينهما . وغادر الرئيس ريغان بعد ذلك عائدا الى واشنطن بينما توجه ناكاسوني الى هاواي في طريق عودته الى طوكيو .

لوس انجلوس - ر. ا ف ب

اجتماع لاوبيك في ١٨ الجاري لمراجعة وتعديل فروق الاسعار

قال مسؤولون في وزارة البترول في الامارات العربية المتحدة أمس ان لجنة تابعة لاوبيك ستجتمع في ١٨ كانون الثاني لمعالجة مسألة فروق اسعار خامات النفط المختلفة .

وستراجع اللجنة المكونة من سبعة اعضاء والتي يرأسها الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي . اتفاقا مؤقتا توصلت اليه منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» في اجتماع خلال فترة عيد الميلاد لجميع اعضائها الثلاثة عشر لتعديل اسعار بعض خامات النفط .

وقالت المصادر ان الاجتماع سيعقد على الارجح في جنيف او فيينا لكن لم يتفق بصورة نهائية على مكان عقده وانه سيسبقه اجتماع لخبراء اوبيك لاعداد جدول الاعمال .

وتتكون اللجنة من وزراء بترول المملكة العربية السعودية . والامارات العربية المتحدة وقطر ونيجيريا والجزائر والجماهيرية الليبية .

وكان اجتماع اوبيك الشهر الماضي قد قرر زيادة سعر الخام الثقيل بمقدار ٥٠ سنتا في البرميل وسعر الخام المتوسط بمقدار ٢٥ سنتا مع خفض سعر الخام الخفيف بمقدار ٢٥ سنتا . وعدم تغيير سعر القياس الذي تعمل به اوبيك وهو ٢٩ دولارا للبرميل من الخام السعودي الخفيف .

واشتكى بعض منتجي النفط من انه بموجب هيكل التسعير القديم جعلت الفجوة في الاسعار بين النفط الثقيل والخفيف من الصعب جدا بيع الانواع الخفيفة .

وقالت مصادر الصناعة في ابو ظبي ان العديد من شركات النفط الدولية لا تزال غير مقتنعة بترتيبات التسعير بموجب الاتفاق المؤقت .

وقال مندوب في شركة نفط ان معظم شركات النفط لم تجدد العقود مع دولة الامارات وقطر وسلطنة عمان ريثما يتم التوصل الى قرار نهائي حول الفوارق .

وقال ان الشركات تريد من سعر النفط الخام الخفيف جدا ان يتدنى بما يصل الى دولار واحد للبرميل على الاقل . واضاف يقول ان هذا سيؤدي الى تخفيض في سعر الاساس للنفط الخام الخفيف بينما سيظل سعر النفط الخام الثقيل دون تغيير .

على صعيد اخر قال تجار وخبراء نفطيون ان اسعار النفط الاميركية هبطت هبوطا كبيرا امس الاول كرد فعل للاتفاق بشأن فروق الاسعار الذي توصلت اليه اوبيك يوم السبت الماضي .

وقالوا ايضا ان اسعار الخام في الاسواق المحلية هبطت بمقدار ٥٠ سنتا في البرميل الى اقل قليلا من ٢٦ دولارا .

وكان هذا اول يوم كامل من النشاط التجاري في الولايات المتحدة منذ اجتمعت اوبيك لان التعاملات الاجلة في الطاقة في سوق نيويورك التجارية وجميع مكاتب الصناعة تقريبا اغلقت حتى امس الاول بسبب عطلة العام الجديد .

ابو ظبي - نيويورك - ر ا ف ب

عملة جديدة للتاج البريطاني

■ العملة الجديدة ... والوجه القديم ■

اصدرت امس الدار الملكية لسك العملة في بريطانيا سلسلة جديدة من العملات التي تحمل صورة حديثة للملكة اليزابيت . لاول مرة منذ عام ١٩٦٨ .

وقد ظهرت الصورة الجديدة للملكة البالغة من العمر ٥٧ عاما على العملة فئة ٥٠ بنسا وستليها فئات اخرى .

ثالث تغيير في صورة الملكة منذ تتويجها عام ١٩٥٣ .

لندن - ر

تحقيق لـ « رويتر » عن مبادرة كونتادورا :
لا سلام في اميركا الوسطى في غياب الدعم الاميركي

يقول ديبلوماسيون ان مبادرة مجموعة « كونتادورا » تبدو بعد عامين من بدء المجموعة لحملتها من اجل السلام في اميركا الوسطى . محكوما عليها بالفشل ما لم تفز بتأييد كامل من الولايات المتحدة .

فقد لقي ما يقدر بنحو ١٩،٠٠٠ شخص حتفهم في احداث عنيفة في اميركا الوسطى منذ الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية كولومبيا والمكسيك وبنما وفنزويلا في جزيرة كونتادورا البنمية في كانون الثاني عام ١٩٨٢ في بداية جهد ديبلوماسي لوقف نزيف الدم .

وقد حظيت مبادرة كونتادورا بتأييد دولي واسع من هيئات منها الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية ودول منها كوبا والاتحاد السوفياتي .

لكن لم يكن للمبادرة تأثير ملموس على الحرب التي يشنها الثوار في السلفادور ونيكاراغوا وغواتيمالا . ولم يحدث اي تقدم ملحوظ تجاه تحقيق اي من الاهداف الرئيسية لدول كونتادورا وهي انهاء التدخل العسكري الاجنبي وانهاء سباق التسلح وانهاء استخدام اراضي اي دولة لتخريب دولة اخرى .

ويشعر ديبلوماسيون في مكسيكو انه لا توجد فرصة لنجاح « مبادرة كونتادورا » في غياب اي التزام حقيقي من جانب الولايات المتحدة . وهي القوة المهيمنة في اميركا الوسطى .

ويقول ديبلوماسي اوروبي « لا يمكن ان تكون هناك حلول في اميركا الوسطى من خلال التفاوض اذا لم تحظ بتأييد الولايات المتحدة . ويبدو ان اهتمام الولايات المتحدة في الوقت الراهن محدود » .

وتحتفظ الولايات المتحدة بافراد عسكريين في هندوراس والسلفادور وساعدت على تكوين جيش من ١٥،٠٠٠ متمرد على حكومة نيكاراغوا اليسارية وتزود حلفاءها في المنطقة بمساعدات عسكرية واقتصادية كبيرة .

وتتلقى السلفادور وحدها حوالى ١،٢٥ مليون دولار في اليوم من المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية لمساعدة الحكومة على مكافحة الثوار اليساريين .

وكانت حكومة الرئيس ريغان تؤيد في العلن دعوات مجموعة كونتادورا الى نزع السلاح وسحب جميع الافراد العسكريين الاجانب وانهاء المناورات العسكرية المشتركة وتحركات اخرى لتخفيف حدة التوتر .

لكن الشكوك بشأن الموقف الحقيقي للحكومة الاميركية بدأت تساور حتى حلفاءها الاوروبيين الغربيين بعد ان اثارت واشنطن اعتراضات على مشروع معدل لمعاهدة سلام لاميركا الوسطى كانت قد ايدته من قبل .

فما كادت نيكاراغوا تقبل المشروع في خطوة مفاجئة حتى قالت الحكومة الاميركية انها تتطلب وسائل افضل للتحقق من التزام الاطراف بها . وتراجعت السلفادور وكوستاريكا وهندوراس عن موافقتها على المشروع وطالبت كذلك بتغييرات فيه .

ولم تعلن مطالب هذه الدول لكن الديبلوماسيين يقولون ان احد التعديلات المقترحة سيعطي الولايات المتحدة وقتا اطول لسحب مستشاريها العسكريين من السلفادور . ويلغي تعديل اخر حظرا على المناورات العسكرية المشتركة .

وتجري الولايات المتحدة وهندوراس سلسلة شبه متصلة من المناورات العسكرية . كثير منها قرب حدود نيكاراغوا منذ شباط عام ١٩٨٢ .

وتبدأ جولة جديدة من المناورات اطلق عليها اسم « اهواس تلرا » (شجرة الصنوبر الكبيرة) ثلاثة يشارك فيها ١،٢٠٠ جندي اميركي و ٣،٠٠٠ جندي من هندوراس هذا الشهر . وستأتي بداية المناورات في الوقت الذي يعقد فيه وزراء خارجية كونتادورا اجتماعا في بنما لمناسبة مرور عامين على اعلان المبادرة .

ومنذ التحول المفاجيء في موقف الولايات المتحدة وحلفائها في ايلول الماضي اصبح مسؤولو مجموعة كونتادورا متشائمين بصورة غير عادية .

مدينة مكسيكو - ر.

وارسو : استئناف محاكمة قتلة الاب بوبيلوشكو



■ شميلفسكي في قفص الاتهام ■
(ا.ب. - راديو)

افتتحت صباح امس الجلسة الرابعة لقضية رجال الشرطة البولندية الذين اغتالوا الأب بوبيلوشكو في تورون (شمالي البلاد) بمواصلة الاستماع الى اقوال الضابط فالديمار شميلفسكي (٢٩ سنة) ردا على السؤال الذي وجه اليه امس الأول حول اول محاولة لاختطاف الأب بوبيلوشكو ، وما حدث مساء ١٩ تشرين عندما قام هو وشريكاه الكابتن بيوتروفسكي واللفتنانت ميكالا باغتيال المرشد الروحي لنقابة التضامن .

ويعتبر شميلفسكي المتهم الثاني الذي يمثل امام هيئة المحكمة بعد بيكالا . وكان من الصعب الاستماع الى اقواله بسبب التلعثم والعصبية التي اصيب بهما منذ القاء القبض عليه .

تورون - ا.ف.ب.

الاتصالات بين الحكم والمعارضة تزيد فرص التسوية في باكستان

اكد ساسة كبار في المعارضة الباكستانية امس ان محادثات سرية بين الحكومة العسكرية في باكستان واحزاب المعارضة زادت من فرص التوصل الى تسوية سياسية بحلول اذار المقبل على الرغم من ان عدة عقبات لا تزال في الطريق .

وقالوا ان زعماء المعارضة المعتدلين الذين كانوا مناهضين كلية في السابق للرئيس محمد ضياء الحق يدرسون جديا الان مقترحاته بتشكيل حكومة مدنية في ٢٣ اذار .

واضافوا قولهم ان اهتمام المعتدلين ينتقل من طبيعة الانتخابات التي قال الرئيس ضياء الحق انه من المرجح ان تجرى دون اشتراك الاحزاب السياسية المحظورة الى السلطات التي ستحصل عليها الجمعية الوطنية الجديدة .

وقال زعيم كبير معتدل لحركة اعادة الديمقراطية المعارضة في كراتشي «هناك بصيص امل» .

وقال الزعماء ان الرئيس ضياء الحق الذي تأكد توليه السلطة لخمس سنوات اخرى في استفتاء مثير للجدل اجري الشهر الماضي وعددا من الجنرالات البارزين اجتمعوا مع زعماء حركة اعادة الديمقراطية في كراتشي الشهر الماضي لمناقشة تأييدهم للانتخابات .

وتقول مصادر للمعارضة ان الرئيس الباكستاني اجتمع مع السيد غلام مصطفى جاتوي زعيم حزب الشعب الباكستاني بالانابة المشترك في تحالف حركة اعادة الديمقراطية وامين عام الحركة خواجة خير الدين .

وقالت المصادر ان المحادثات تهدف الى كسب تأييد حركة اعادة الديمقراطية للرئيس ضياء الحق كرئيس منتخب واشتراكها في الانتخابات . كراتشي - ر

١٧ المانيا شرقيا يغادرون سفارة بون في براغ





■ يستقلون قطار العودة الى برلين الشرقية ■ (ا.ب. - راديو)

اكدت مصادر دبلوماسية المانية غربية ان ١٧ المانيا شرقيا كانوا يعتصمون بالقوة في سفارة بون في براغ في محاولة للحصول على اذن للانتقال الى الغرب غادروا السفارة امس عائدين الى بلادهم دون تحقيق هدفهم .

وقالت المصادر التي تم الاتصال بها هاتفيا في براغ من فيينا ان المجموعة عادت الى المانيا الشرقية بالقطار .

وكانوا بين ٥٧ شخصا حاولوا الهجرة من المانيا الشرقية وبقوا في السفارة وذلك من اصل مجموعة تجاوز عددها في الخريف ١٥٠ شخصا . وعاد القسم الاكبر من المجموعة الاصلية الى بلاده .

وقد ابلغتهم المانيا الشرقية انهم لن يعاقبوا ويمكنهم تقديم طلبات تأشيرات خروج الى الغرب .

وقال مصدر ان الاشخاص الباقين الذين دخلوا السفارة منذ اواسط ايلول لا يزالون يفكرون في ما سيفعلونه . ولكن بعد خروج مواطنيهم امس من المرجح ان يحذو حذوهم المزيد .

وهناك ١٤ المانيا شرقيا في سفارة بون في بودابست وهناك سبعة اخرون في سفارتها في وارسو وهم يأملون بالسفر الى الغرب . فيينا - ر

وزير خارجية تركيا الى الكويت والبحرين

قال ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان السيد وحيد حليفوغلو وزير خارجية تركيا سيتوجه الى الكويت اليوم ويتابع سفره جوا الى البحرين يوم الاحد لاجراء محادثات حول التعاون الثنائي والقضايا الاقليمية .

● باريس - الخمر التي تهديء قلب العاشق قد تنقذه ايضا ! ذلك ما ذكره صانعو نوع جديد من النبيذ في فرنسا يزعمون انه يقي من امراض القلب والدورة الدموية .

وقد انتج النبيذ الجديد الذي اطلق عليه اسم « كور » (قلب) بعد اكتشاف ان حامض « التانيك » . وهو احد المكونات الطبيعية للنبيذ . يساعد في تطهير الشرايين من تراكم الكولسترول الذي يمكن ان يؤدي الى امراض القلب .

والنبيذ الجديد ذو محتوى مرتفع من حامض التانيك ومحتوى منخفض من الكحول .

ويقول السيد غي روجيه الذي ساهم في انتاج النبيذ الجديد « لا يجب الخلط بينه وبين الدواء . لكنه قد يفيد القلب . وهو نبيذ يمكن للجميع ان يشربوه » .

● بوسطن - توصل فريق من الباحثين الى ان العاملين بالمستشفيات الذين يتعاملون مع الدماء والسوائل الجسمية الاخرى لضحايا مرض نقص المناعة المكتسبة « ايدز » قد لا يصابون بالعدوى .

وقال الفريق في تقرير نشرته مجلة « نيو انغلاند » الطبية ان الاختبارات التي اجريت على ٦٩ من العاملين في مستشفيين كثيرون منهم تعرضوا لاختلاط دمائهم بدماء مصابة من خلال جروح وما اليها. اظهرت انه لا توجد بهم اي اثار للمرض القاتل .

● دافاو (الفلبين) تسبب ثعبان نائم من نوع بيثون طوله اربعة امتار في اظلام المنطقة التجارية من هذه المدينة الواقعة في جنوب الفلبين لمدة ثلاث ساعات مساء امس الاول بعد ان لوى نفسه حول قمة احد اعمدة الكهرباء .

وقال البوليس الذي اورد النبأ ان الامر اقتضى من رجال الاطفاء اربع ساعات لفك وانزال الثعبان الذي كان لا يزال حيا .

وقد قتله رجال الاطفاء ثم قطعوه الى اكثر من عشرة كيلوغرامات من لحم الثعابين ... واكلوه !

● لندن - قالت مصادر طبية ان شابا اصيب بالعمى منذ خمس سنوات قد استعاد بصره بعد خلع ضرس العقل .

وكان يان كيربي (٢٠ سنة) من هيندهيد بجنوب انكلترا الذي فقد نظره تدريجيا في الخامسة عشرة من عمره . قد توجه في نهاية شهر كانون الاول الى مستشفى هولي كروس في هزلمير لخلع ضرس العقل . وبعد ان استعاد وعيه اتضح انه بدأ يرى اضواء غرفة العمليات . ومنذ ذلك الحين استمرت حالته في التحسن .

وفي تعقيبهم على هذا الحدث ذكر اطباء المستشفى انه ليس لديهم اي تفسير لتأثير علاج الاسنان على نظر المريض ؟؟؟

● شيكاغو تطرح في الاسواق هذا الاسبوع ملايين من علب اللبن (الحليب) تحمل صورة طفلين مفقودين منذ اكثر من عامين . وذلك لمساعدة رجال الشرطة على اقتفاء اثرهما .

فقد قرر احد مصانع الالبان في مدينة شيكاغو طبع صورة صبية كانت في التاسعة من عمرها حين فقدت . واخرى لطفل لم يكن عمره يتجاوز عامين ونصف العام . على علب اللبن الورقية التي ينتج منها زهاء مليوني علبة كل شهر . بحيث يثير اهتمام الطفلين الى ان البحث جار عنهما ويقض مضجع مختطفيهما .

وجدير بالذكر ان مصنع البان في ولاية ايوا كان قد اقدم على خطوة مماثلة . ولكن على نطاق محدود .

● موسكو . ذكرت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ان مخططين سوفيات يعتزمون وضع خطة لتحويل المياه جنوبا من شمال روسيا لوقف انحسار منسوب المياه في بحر قزوين .

وقالت الوكالة انهم يعتزمون سحب المياه من نهر اونيغا واحد روافد نهر دفينا الذي يصب في البحر الابيض الشمالي وتحويلها الى نهر الفولغا الذي يصب في بحر قزوين .

وقالت تاس انه اذا لم يتم تثبيت منسوب المياه فان بحر قزوين المغلق الضخم الذي يعد اكبر مصدر « للكافيار » في العالم سيواجه « كارثة » .

● بوغوتا - صرح وزير خارجية كولومبيا اوغستو راميريز اوكامبو بان اثنين من كبار المسؤولين في مكتب الصحافة التابع لرئاسة الجمهورية اعتقلا امس الاول بتهمة تتعلق بتهريب الكوكايين الى اسبانيا في حقيبة « ديبلوماسية » .

وقال الوزير في مؤتمر صحافي ان رئيس القسم الدولي في مكتب الصحافة خوان كاستيلو ومساعده كارلو اوسوريو اتهما بتهريب المخدرات من جانب قاض يحقق في تسليم ٢،٧ كيلوغرام من الكوكايين في حقيبة ديبلوماسية الى السفارة الكولومبية في مدريد .